

ندوة البشري الشهيرية:
"الشباب والعمل التطوعي.. أمال وطموحات" الفريق التطوعي
للجنة التعريف بالإسلام نموذجاً

24

28
الوقت الإسلامي
صور مشرقة في الوقف الإسلامي



30
حوار العدد:
لقاء مع مستشار تقنية
المعلومات بجمعية النجاة الخيرية
الدكتور عبدالله العجيل



38
التنمية البشرية
التخطيط الإداري الناجح والمتميز
لمدراء الأعمال



70
المعاملات في الإسلام
البعد العقدي في العمل الاحسانى
عند شيخ الإسلام ابن تيمية



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام
رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنباري
المشرف العام
جمال ناصر الشطي
مدير التحرير
أنس خالد الخليفة
مستشار التحرير
عبادة نوح
مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه
سكرتير التحرير
محمود بكر
التحرير
سمر أبو شكر - أنوار الزنكي
مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060
تصميم وابراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

+965 22473657 / 8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة +965 6001 6426

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانيير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 22473657/8 - 60016426 - داخلي: 100
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة
www.albushraa.com
Info@albushraa.com
المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الأفتتاحية

رئيس التحرير / محمد إسماعيل الأنصاري

رمضان شهر الخير والعطاء والتغيير

أهلاً بشهر الخيرات والبركات..

أهلاً بشهر الحب والرحمة والتعاطف والترابط والتكافل..

أهلاً بشهر الطاعات والعبادات والأجر المضاعفة..

أهلاً بشهر اختصه الله عز وجل بفضائل وبركات من السماء تعم أهل الأرض، فتشتريخ النفوس ويطغى عليها حب الخير، والعطاء..

قال تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ»، ففي الآية مدح من الله عز وجل لشهر الصيام من بين سائر الشهور، فقد اختاره لإنزال القرآن الكريم الذي هو دستور للأمة، كما اختصه بليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وغير ذلك من الفضائل العظيمة، والمعاني الجليلة.

إن شهر رمضان فرصة كبيرة لكل مسلم للتزوّد من العمل الصالح بفعل الخيرات، وبذل النفس في أداء الطاعات، ومراجعة النفس، وإلزامها بأداب الإسلام، وتعاليمه.

إننا جميعاً مطالبون بالتغيير في كافة شؤون حياتنا، ورمضان فرصة حقيقة للتغيير الذي هو سنة الحياة، تغيير للأفضل، وكوننا قد بلغنا شهر رمضان، فلنتنجز الفرصة، فأيامه تمضي سريعاً، ولذلك لا بد أن نعقد العزم على نيل الأجر العظيم في كل أيامه ولباقيه. فلنحدد أهدافنا في هذا الشهر الكريم، ونسعى إلى تحقيقها، وأسمى تلك الأهداف أن نكون من "عتقاء النار"، فلنصلح أنفسنا ونحسن صلتنا بالخالق عز وجل بالاجتهاد في الطاعات، و فعل الخيرات، ونخلص النية، فالنفس مهيئة لذلك، قال ﷺ: "إذا كانت أول ليلة من رمضان فتحت الجنة، فلم يغلق منها باب، وغافت أبواب جهنم فلم يفتح منها باب، وصفدت الشياطين، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من الناء، وذلك في كل ليلة".

دعوة لأهل الخير

لقد قامت جمعية النجاة بمختلف لجانها وأفرعها بتيسير السبل أمام أهل الخير في الكويت وخارجها للتفاعل مع مشاريعها ووقفياتها، وبفضل الله عز وجل فقد قطعت شوطاً كبيراً في هذا المضمار، وظهر جلياً في تطور أدائها وأعمالها باستخدام أحدث التقنيات الحديثة، وتطبيقاتها على أعمالها الخيرية.

عطاؤك.. عملك الصالح الذي يسبّقك إلى الآخرة.. وسبيل إلى الجنة.. إنَّ اللَّهَ اسْتَرَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ.



الاقتصاد الإسلامي | 34 | رمضان شهر الاقتصاد

● يكتب في هذا العدد

فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام



وقفة مع القرآن في شهره المفضل

د. وليد خالد الريبع
أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت



رحم الله عبداً قال فغم أو سكت فسلم

د. إبراهيم حسن حسين
رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



الإسلام والحداثة

@albushra_news



Albushra TV



تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



جمعية النجاة الخيرية تكفل أكثر من 4500 يتيم حول العالم

قال رئيس لجنة زكاة سلوى بدر العقيل في مؤتمر صحفي عقد لعرض مشاريع كفالة الأيتام التي تقدمها إن اختيار الأيتام وكفالتهم يخضعان لمعايير وخطوات تتبعها الجهات المشرفة عليهم في الدول التي يتواجدون فيها وترعاهم اللجنة وفقاً لخطوات مدروسة تضمن لهم رغد العيش الكريم وأفضل رعاية.

وأضاف إن لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية تقدم عدة مشاريع أبرزها كفالة الأيتام المقطوعة لمدة عام وتأهيل أمهات الأيتام وكفالة أسرة يتيم ورعاية الأيتام تعليمياً ومشروع فرحة الأيتام الخاص بترفه الأيتام وإقامة البرامج التربوية والثقافية للأيتام.

وأشار إلى مشروع الوقف الكويتي لكافالة الأيتام ومشروع الحبيب مع حبيبه ومشروع ترميم بيوت الأيتام ورعايتها الصحفية والكافلة الشاملة لليتيم.

من جانبه ثمن عضو مجلس إدارة لجنة زكاة سلوى صالح الحicus مراقبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لجمع التبرعات التي تقوم بها اللجان الخيرية مما يؤكد حرصها على متابعة المؤسسات الخيرية وأموال المتبعين.

وأوضح الحicus أن لجنة سلوى تعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية وهي خاضعة لنظام العمل الخيري الكويتي قانونياً وتعامل مع المؤسسات الرسمية في الدول التي تعمل بها بالتعاون مع السفارات الكويتية بالخارج.

ولفت الحicus إلى أن جمعية النجاة الخيرية أولت اهتماماً بتنفيذ المشاريع الخيرية خارج البلاد إيماناً منها بأهمية التكافل بين المسلمين بغض النظر عن الحدود الجغرافية وأهمها مشاريع كفالة الأيتام مبيناً أن لجنة زكاة سلوى تتميز في هذا المجال وأصبحت تكفل الآلاف الأيتام داخل البلاد وخارجها. ■

النجاة الخيرية كرمت إدارة العلاقات الخارجية بالأوقاف

أشاد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة بالدور الريادي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تعزيز ونشر ثقافة العمل الخيري والدعوي داخل وخارج الكويت، مثمناً السرعة والدقة والحداثة التي تميز بها الوزارة في تنفيذ المشاريع الهدافـة نحو خدمة الإسلام والمسلمين داخل وخارج الكويت، مؤكداً بأن سحابة الخير الكويتية عم نفها داخل وخارج الكويت، بفضل تعاون الجميع مع هذه المشاريع المباركة.

جاء ذلك خلال تكريم الوندة لمدير إدارة العلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف الشيخ وليد العمار ومرافق التعاون الخارجي الشيخ خالد العمر مشيداً بتعاونهم اللامحدود مع أنشطة ومشاريع جمعية النجاة الخيرية التي تقوم بتنفيذها خارج دولة الكويت، مؤكداً بأن ذلك التعاون يعزز ويرسخ مفهوم الشراكة المجتمعية الوعائية والواحدة التي تسعى النجاة الخيرية ووزارة الأوقاف إلى تفعيلها، معتبراً تنوّع الوزارة بأطروحاتها الجديدة والراقية والحديثة التي تناسب كل فئات المجتمع، مع مواكبة وسائل التقنيات الحديثة ومشاريعها الخيرية الخارجية التي تمثل صروحًا خيرية، تستحق الفخر والاعتزاز.

واختتم الوندة تصريحه قائلًا: جهود الكويت وأبنائها الخيريين غدت مدرسة تعلم الدنيا العطاء والكرم وإغاثة الملهوف، فخدماتنا أنقذت مريضاً وأطعمت جائعاً، وعالجت مريضاً، وهذا دأبها منذ أمد طويل، فجزى الله أهل الكويت الخيرين خير الجزاء. ■



وضع حجر الأساس لنسائية النوري بالسالمية

ضمن إنجازاتها المشهود لها في دعوة غير المسلمين ورعاية المسلمين الجدد والجاليات، وفي إطار خطتها الاستراتيجية الرامية إلى تغطية كافة مناطق الكويت من حيث الأفرع والمراکز الدعوية قامت لجنة التعريف بالإسلام بوضع حجر الأساس لإنجاز كويتي جديد في عالم الدعوة، وهو مركز التعريف بالإسلام بمنطقة السالمية باسم والدة نوري عبدالخالق النوري.

وفي تصريح صحافي له قال جمال الشطي المدير العام للجنة: إن هذا الإنجاز يحسب لأهل الكويت جميعاً ممثليـن في والدتنا الكريمة أم نوري، وهذا الصرح العظيم سوف يكون بمثابة المـذـارـة التي تضيء الطريق أمام كل من أراد أن يستضيء بنور الإسلام، لافتاً أن الإقبال المتزايد سنوياً يتطلب منا بذل المزيد من الجهد والوقت والمـالـ وامتلاـكـ المـزيدـ منـ المـراـكـزـ الإـسـلامـيـةـ الوقـفـيةـ.

وأعرب الشطي عن شكره العميق لآل النوري الكرام لتبرعهم بثاني إنجاز لهم. ■

أمانة الأوقاف تدعم التعريف بالإسلام في مشروع إفطار الصائم

قال مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي إن العمل الخيري الكويتي أصبح مادة راسخة، وسلوكاً أصيلاً وطبيعة متجددة لدى أهل الكويت منذ القدم وقبل ظهور النفط.

وأعلن الشطي في تصريح صحافي له عن مساعدة الأمانة العامة للأوقاف مشروع مصرف ولام إفطار الصائم بمبلغ وقدره 30 ألف دينار كويتي، والذي تقوم اللجنة بتنفيذه في مختلف أفرعها المنتشرة في كل مناطق الكويت وقام بتوقيع الاتفاقية عن الأمانة العامة للأوقاف نائب الأمين العام للمصارف الوقافية محمد الجلاهمة ومدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي، موضحاً بأن اللجنة توزع قرابة 100 ألف وجبة إفطار طوال الشهر الكريم بتبرع من أهل الخير والأمانة العامة للأوقاف، مشيراً بأن اللجنة تقيم العديد من المحاضرات والأنشطة الدعوية قبل موعد الإفطار للمهتمين الجدد والجاليات المسلمة، حيث نعرفهم بالصيام وأدابه وأحكامه وغيرها من الجوانب التي تتمي ثقافتهم الدينية. ■

التعريف بالإسلام تطرح على أهل الخير مشروع طباعة مليون مصحف



أعلن نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبد العزيز الدعيج عن طرح اللجنة لمشروع طباعة مليون نسخة من القرآن الكريم مترجمة بلغات متعددة كالفرنسية والإنجليزية والعربية، وذلك بهدف دعوة غير المسلمين للتعرف على الإسلام من خلال هذه الترجم، موضحاً بأن قيمة النسخة الواحدة دينار كويتي واحد، وطموح اللجنة توزيع مليون نسخة.

وقال الدعيج إن اللجنة وضعت خطة استراتيجية مميزة لتوزيع هذه الإصدارات على شريحة غير المسلمين بهدف تعريفهم بالدين الحنيف، ودعوتهم للإسلام، وكذلك إزالة الشبهات التي دائماً ما يروج لها كارهـوـ المسـلمـةـ المقـيمـةـ فيـ تـلـكـ الـبـلـدـانـ. ■

الإسلام، علاوة على ذلك يستفيد من هذه الترجم المـهـتـدـونـ الجـدـدـ والـذـينـ نـطـمـحـ إلىـ تـقوـيـةـ روـابـطـهـمـ بـالـدـينـ الحـنـيفـ وـشـحـذـ الـهـمـمـ وـتـمـيـةـ ثـقـافـهـمـ الإـسـلامـيـةـ.ـ والـجـالـياتـ المـسـلـمـةـ المقـيمـةـ فيـ تـلـكـ الـبـلـدـانـ

كيفان: "فاعلة خير كويتية تتبرع بـ30 ألف د.ك"

أشاد رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس بتبرع فاعلة خير الكويتية بـ30 ألف دينار لمشاريع اللجنة التي تنفذها خارج الكويت، لافتا إلى أن هذا التبرع إن دل فإنما يدل على أن أهل الكويت جبلوا على فعل الخير، وهذا من شيمهم الرائعة وخلالهم الحسنة، وقال الخميس في تصريح صحافي: إن هذا التبرع خصصته المحسنة للمساهمة في بناء مستوصف خيري خارج الكويت بـ13 ألف دينار دفعة أولى من تكلفته البالغة 22 ألف دينار، وكذلك إنشاء وحفر 7 آبار مياه ارتوازية كل بئر يتم التمديد منها لسقى 100 منزل من حوله بـ17 ألف دينار. ■



زكاة الفحدييل": كفالة ٨٠ أسرة فقيرة داخل وخارج الكويت

أكَدَ رئِيسُ لجنة زكاة الفحِيْجِيل عَبْدَ اللهِ الدِّبُوْسَ أَنَّ اللَّجْنَةَ حَرِيْصَةٌ عَلَى تَقْدِيمِ الدَّعْمِ وَالعَوْنَ وَالْمَسَاعِدَ لِلْأَسْرِ الْفَقِيرَةِ وَالْمَحْتَاجَةِ، سَوَاءً كَانَتْ دَاخِلَ الْكُوْيَتِ أَوْ خَارِجَهَا، وَذَلِكَ حَرْصًا مِنَ اللَّجْنَةِ عَلَى تَفْعِيلِ مَبْدَأِ التَّكَافِلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَطْبِيقِ مِبَادَئِ الدِّينِ إِلَيْسَامِيِّ الْحَنِيفِ، وَتَمْسِكَ بِتَوجِيهَاتِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدَ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، بِضُرُورَةِ مَسَاعِدَةِ وَكَفَالَةِ الْفَقَرَاءِ، سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا أَوْ التَّصْدِيقَ عَلَى الْمَحْتَاجِينَ وَالْمَسَاكِينَ مِنْ أَيْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

وأوضح الدبوس أن اللجنة تقدم مساعدات مالية للأسر الفقيرة والمتعففة موضحاً أن قيمة كفالة الأسرة الواحدة يبلغ 80 ديناراً شهرياً داخل الكويت وكفالة الأسرة الواحدة خارج الكويت تبلغ قيمتها 50 ديناراً شهرياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن اللجنة تحفل بما يقارب 80 أسرة داخل الكويت وخارجها بمعدل شهري 9 آلاف دينار شهري بمعدل 108 آلاف دينار سنوياً، ولفت الدبوس إلى أن اللجنة تقوم بتقديم مساعدات أو تخصيص رواتب شهرية للأسر الفقيرة والأرامل، بعد أن يتم التأكيد من حاجتهم بعمل دراسة حالة ميدانية للأسرة الفقيرة، وما أن يتم التأكيد من حاجة الأسرة للمساعدة حتى تتم تقديم المساعدة على الفور وفق أوضاع تلك الأسرة، ومدى حاجتها للمساعدة. ■

الدبوس": نكفل أكثر 500 يتيماً باليمن بقيمة 180 ألف دينار

أكَدَ رئِيسُ لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشِّيخ عبد الله الدبيوس أنَّ مَشروع كفالة الأيتام من أهم وأبرز المَشاريع التي تَتَفَعَّذُها اللجنة سواء داخل الكويت أو خارجها في الدول العربية والإسلامية الفقيرة، لافتاً إلى أنَّ اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساعدة لهؤلاء الأيتام انطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي الذي حثَ عليه الدين الإسلامي الحنيف.

وقال الدبوس في تصريح صحافي: إن اللجنة تكفل أكثر من 500 يتيم في أنحاء متفرقة في اليمن، موضحاً أن قيمة كفالة اليتيم الواحد تبلغ 15 ديناراً شهرياً وقيمتها 180 ديناراً سنوياً ونظمت إن شاء الله إلى أن تكفل اللجنة ألف يتيم باليمن بقيمة إجمالية تبلغ 180 ألف دينار في العام، مشيراً إلى أن المشروع يستهدف المساهمة في تقديم الدعم والعون والمساندة للأيتام الفقراء، وإكرامهم ورعايتهم والعناية بهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وتعويضهم ولو بجزء بسيط من فقدان آباءهم لكي ينشأوا أفراداً صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

أشهرت فلبينية إسلامها خلالها المركز الكويتي الفلبيني الثقافي نظم ندوة استقبال رمضان السابعة

نظم المركز الكويتي الفلبيني الثقافي التابع لجمعية النجاة الخيرية ندوة السنوية السابعة لاستقبال رمضان في مجمع الوطية بحضور أكثر من 500 شخص من الجالية الفلبينية من غير المسلمين والمهددين الجدد وال المسلمين، وممثلي عن السفارة الفلبينية في الكويت وعدد من الدعاة والضيوف.

بدأت الندوة بتلاوة آيات من القرآن الكريم للقاريء الفلبيني اسماعيل بيكاولان، ثم ألقى مدير المركز خالد السبع كلمة رحب خلالها بالحضور مبيناً أن هذا اللقاء بمثابة ملتقى سنوي جامع للجالية الفلبينية المقيمة على أرض الكويت، مذكراً بفوائد صيام شهر رمضان الركن الرابع من أركان الإسلام والفوائد الجسدية والنفسية.

واستعرض بعض أنشطة وفعاليات المركز التي يقوم بها تجاه خدمة الجالية الفلبينية بالكويت، داعياً الحضور إلى المشاركة في أنشطة المركز المميزة.

من ناحيته ألقى الداعية عبد الهادي غوماندر مشرف شؤون غير المسلمين في لجنة الدعوة المركزية في الفلبين محاضرةعنوان فضائل رمضان وفوائد الصيام في الإسلام، تطرق خلالها إلى العديد من فضائل شهر رمضان المبارك والفوائد التي يجنيها الصائم، وما أعده الله للصائمين من أجرا وثواب غير محدود.

وبعد المحاضرة كانت مفاجأة الندوة حيث أشرفت سيدة فلبينية إسلامها. ■



العقيل: كفالة الأيتام تزكية وتطهير لمال المسلم

"أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة.. وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى"، فما أعظم وأفضل وأروع مرافقة رسول الله ﷺ في الجنة، وهذا إن دل فإنما يدل دلالة واضحة على حث ديننا الحنيف على رعاية الأيتام وكفالتهم على اعتبار أنهم من شريحة الضعفاء وذوي العوز وال الحاجة، علاوة على ذلك فإن كفالة الأيتام تزكي مال المسلم وتطهره ويبارك الله فيه ويضاعف له الأجر والثواب. ■



بدر العقيل
رئيس لجنة زكاة سلوى

رعاية الأيتام وكفالتهم عظيم عند رب العالمين، فمن يكفل يتيمًا فهو رفيق لرسول الله ﷺ في الجنة، مصداقاً لقوله

شهرياً بواقع 180 ديناراً سنوياً وهذه الكفالة تمنح من كان مكفولاً لدى كفيل آخر وتخلي عنه، كما تهدف مشاريع كفالة الأيتام في اللجنة إلى المساهمة في تقديم الدعم والعون بهم وتشتيتهم تشنّة سليمة وتعويضهم ولو بجزء بسيط من فقدان آباءهم لكي ينشأوا أفراداً صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

أكمل رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدر العقيل أن كفالة الأيتام من أهم وأبرز المشاريع الخيرية التي تنفذها اللجنة في داخل الكويت أو خارجها وذلك تنفيذاً وتطبيقاً لمبادئ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، والتي هي على ديننا الإسلامي الحنيف.

وقال العقيل في تصريح صحافي: إن من ضمن كفالات الأيتام لدى اللجنة الكفالة المقطوعة وقيمتها 15 ديناراً

وأضاف العقيل: إن فضل

"العثمان": توزيع 60 ألف وجبة من خلال مشروع إفطار الصائم



أحمد باقر الكندري
مدير لجنة زكاة العثمان

أجره مضاعف يابن الله تعالى
عند ربه، ويمكن المساهمة في
مشروع إفطار الصائم عبر
الاتصال بـ 99388878 ■

المسلمين داخل الكويت و
10000 شخص خارج الكويت،
وبذلك يبلغ إجمالي عدد
المستفيدين من هذا المشروع
65000 ألف شخص داخل
الكويت وخارجها، وعلى هذا
الأساس نطمئن لتوزيع 60 ألف
وجبة على الصائمين داخل
الكويت وخارجها، وتبلغ قيمة
المشاركة بالوجبة الواحدة
دينار وربع داخل الكويت و 750
فلسا خارج الكويت، فمن
أراد أن يزيد من مساهماته
وتبرعه لهذا المشروع فإن

وجبات الإفطار للصائمين من
فقراء المسلمين والمحاجين
والمساكين وذوي الحاجات
داخل الكويت وخارجها، حيث
يتم توزيع لائمة الإفطار في
عدد من المساجد لإفطار
هؤلاء الصائمين، وذلك تخفيضاً
لما تعب الحياة عن كاهلهم
وإدخال الفرحة إلى نفوسهم
والسعادة إلى قلوبهم .

وأشار الكندري إلى أن المشروع
يستفيد منه أكثر من 55000
ألف شخص من الفقراء

أعلن مدير لجنة زكاة العثمان
أحمد باقر الكندري أن اللجنة
وضعت خطتها لإطلاق مشروع
إفطار الصائم الذي تشرف
على تنفيذه سنوياً في رمضان
داخل الكويت وخارجها،
مؤكداً أن اللجنة فتحت باب
تبرعات ومساهمات أهل
الخير وأصحاب الأيدي
البيضاء وذوي القلوب
الرحيمة بالكويت لتنفيذ هذا
المشروع الذي يعد شكلًا من
أشكال التكافل الاجتماعي
بين المسلمين، حيث يتم توزيع
المساهمة على الصائمين خلال شهر



لجنة زكاة كيافان نفذت مشاريع خيرية عديدة خارج الكويت

ناشد رئيس لجنة كيافان بجمعية النجاة الخيرية الشيخ عود الخميس أهل الخير
والعطاء وحثهم على دعم ومساندة مسلمي البوسنة والهرسك في مواجهة كارثة
الفيضانات التي أصابت البلاد .

وبين الخميس في تصريح صحافي له أن اللجنة قامت بتنفيذ عدة مشاريع خيرية
مختلفة خارج الكويت في العديد من الدول العربية والإسلامية، وهي مصر واليمن
وأوكرانيا والسنغال بالتعاون مع مختلف المؤسسات الخيرية المعتمدة والمشهورة
في هذه الدول، مشيراً أن المشاريع التي تم تنفيذها تتمثل في بناء المساجد،
وكفالة الأيتام، ومساعدة الأسر الفقيرة، وإقامة مشروع إفطار الصائم، وبناء دار
لتحفيظ القرآن الكريم باليمن علاوة على كفالة المحفظين لكتاب الله تعالى . ■

بوناشي: نطعم إلى توزيع 50 ألف وجبة بتكلفة 75 ألف دينار

أكمل مدير لجنة زكاة الشامية والشوشيخ التابعة
لجمعية النجاة الخيرية سامي بوناشي أن اللجنة
تواصل استعداداتها لتنفيذ مشروع إفطار الصائم في
شهر رمضان لهذا العام لافتاً إلى أن اللجنة تستهدف
توزيع 50 ألف وجبة على الصائمين خلال شهر
رمضان الفضيل، مشيراً إلى أن المشروع يستفيد منه
50 ألف شخص داخل الكويت، موضحاً أن ميزانية
المشروع تبلغ 75 ألف دينار مبيناً أن قيمة الوجبة
الواحدة دينار ونصف.

وأضاف بوناشي في تصريح صحافي أن مشروع
إفطار الصائم تحرص اللجنة على إطلاقه سنوياً
إنطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين
وإدخال الفرحة على كل مسكون وفقير والتخفيض
عن عاتقهم معاناة الحياة مستشهدًا بحديث الرسول
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
كمثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو، تداعى له
سائر الأعضاء بالسهر والحمى". ■

"طالب العلم" أطلقت مسابقتها الثقافية الأولى لدعم تعليم الأيتام

الخير والمحسنين بسداد الرسوم الدراسية لأبنائهم الطلبة في المدارس الأهلية الخاصة بدولة الكويت.

وذكر الإبراهيم أن اللجنة تكفل حالياً ما يقارب 2700 طالب يتيم وضعيف دخل من أبناء الوافدين بالكويت، من خلال سداد رسوم المدارس الخاصة والتي يبلغ عددها حوالي 70 مدرسة، مشيراً إلى أن اللجنة تقوم بسداد رسوم الدراسة، علاوة على تقديم الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الأيتام، من خلال بعض الأنشطة الأخرى، مثل حلقات تحفيظ القرآن وتكريم المتفوقين منهم، والعمل على استغلال أوقات فراغهم بالطلة الصيفية ببعض الأنشطة الرياضية والترفيهية.

ودعا الإبراهيم إلى ضرورة التسجيل والاشتراك في المسابقة، مناشداً في الوقت ذاته أهل الخير وأصحاب الأيدي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة المحسنين إلى دعم أعمال وأنشطة ومشاريع اللجنة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك. ■



أطلقت لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة الخيرية مسابقتها الثقافية المفتوحة والإلكترونية، والتي تطلق للمرة الأولى للتعرف بأنشطة وبرامج وفعاليات اللجنة، وإبراز دورها الريادي الذي تقوم به في خدمة المعسرين وأبناء الأسر الفقيرة والأيتام، لاستكمال مسيرتهم التعليمية وعدم تركهم لقمة سائفة لشبح الجهل.

وفي هذا الصدد قال الرئيس التنفيذي للجنة د. سامي الإبراهيم في تصريح صحفي له: إن هذه المسابقة تم طرحها في حساب لجنة طالب العلم على الانستغرام وتشتمل أسئلة ومحاور تدور حول نشاط اللجنة وأهدافها التعليمية، وأهدافها ذات البعد الاستراتيجي المتمثلة في نشر التعليم والقضاء على الجهل والأمية، وتلك أبرز أولوياتنا.

وتتابع: خصصت اللجنة هدايا قيمة للفائزين من أجهزة هواتف ذكية والكترونيات وهدايا تقديرية لتشجيع الجميع على المشاركة في هذه المسابقة التي تقام لأول مرة في إطار انطلاقتها لقرب حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركة.

موضحاً بأن اللجنة تقوم بفضل من

المتأبر القرآنية استضافت د. أحمد المعصراوي



بمناسبة هذه الزيارة الكريمة بحضور رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية أحمد سعد الجaser ومدير عام الجمعية د. محمد الأنصارى، وشاركتها خلالها العديد من شخصيات ورجالات العمل الخيري الكويتى. ■

أكمل مساعد مدير لجنة المتأبر القرآنية أحمد الجويسي على ضرورة تربية وتعليم الأبناء القرآن الكريم وعلومه كونه خط السياج الأول في حماية الأبناء من الضياع في ظل تعدد وتنوع الآفات المجتمعية والتي بدورها تستهدف الصغار كونهم شباب الغد وقادة الأمم، وعليهم تعقد الآمال والطاقة المحركة للحاضر والمستقبل.

وأوضح الجويسي أن لجنة المتأبر القرآنية تعمل بكل قوتها على رعاية شباب المسلمين، وتوفير حلقات التحفيظ الخاصة بهم في العديد من المساجد، وكذلك نحرص على اختيار الأئمة الأكفاء والمتميزين وأصحاب الخبرة والدراسة الطويلة في مجال القرآن الكريم وعلومه، تابع: تشرفنا بزيارة شيخ عموم المقارئ المصرية الدكتور أحمد المعصراوي والذي يعد أحد أبرز أعلام العالم الإسلامي في مجال القرآن الكريم وعلومه، فحرصنا على إقامة مأدبة عشاء

التعریف بالإسلام أطلقت حملتها السنوية "خلك فعال.. بطیب الأفعال"



فتهيب بجميع المسلمين مشاركتنا في نشر رسالة الإسلام كل في مجال عمله وموطن عطائه، فنشرة صغيرة لغير المسلم قد تكون سبباً في خروج هذه النفس من الضلال إلى الإيمان، ندعو المسلمين جميعاً إلى الاهتمام بالدعوة إلى هذا الدين، واللجنة على أتم الاستعداد للمساعدة في ذلك، ونذكر بقول النبي ﷺ: "لأن يهدي الله به رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم". ويمكن المساعدة والتواصل مع اللجنة على أرقام التواصل المختلفة 22444117 - 97600074 أو عبر موقع التواصل الإلكتروني (ipcorgkw) أو بالتبرع الإلكتروني: sadaqah.com.kw.

وختم الفارس: بأن اللجنة سوف تقوم بعمل محاضرات لغير المسلمين في المساجد أثناء صلاة التراويح في شهر رمضان بواسطة قوافل دعوية نسائية في 11 مسجداً في 5 محافظات باشتراك جميع الأفرع النسائية وهو للسنة الثانية (يعني أن الكفيل أو الكفيلة) يصلّي التراويح والداعيات يجلسن مع غير المسلمين في الخيم لعرض الإسلام وسط أجواء المسجد الإيمانية وسماع الصلاة، ويكون مثل هذا أثر كبير عليهم، علماً أن المحاضرات في خيام خارجية. ■

السنوية التي تطلقها اللجنة، موضحاً أن حملة هذا العام تحمل شعار "خلك فعال.. بطیب الأفعال" ممثلة في البرامج المسموعة والمرئية والأنشطة الدعوية المختلفة التي تطلق في الأفرع قبل وأثناء شهر رمضان. من جانبه قال جودة الفارس المشرف العام لمشروع القиروان والصلبيخات: إن من أبرز المشاريع التي حرصت اللجنة على تطويرها في عام 2013 م هو مشروع حقيبة الهدایة بأكثر من خمس عشرة لغة، حيث تبلغ تكلفته حوالي 250 ألف دينار، مخصصة لطبعها 50 ألف حقيبة، موزعة على مختلف اللغات بما يعادل 5 دينار لكل حقيبة الواحدة، هذا وتقوم اللجنة بتوزيع التفاسير المطبوعة والمترجمة من كتاب الله على المسلمين الجدد أو الراغبين في الدخول إلى الإسلام من مختلف الجنسيات، من خلال هذه الحقيقة.

وبين الفارس: أن إجمالي عدد الدعاة باللجنة (85) داعية، منهم (55) داعية من الرجال و(30) داعية من النساء، موزعين على أفرع اللجنة المنتشرة في شتى ربوع الكويت من الجراء إلى الوفرة، وتحتاج لأكثر من 180 داعية لمواكبة زيادة الأفرع الدعوية وتبلیغ تلك الرسالة العظيمة،

دعا المدير العام بلجنة التعريف بالإسلام جمال الشطبيـ المحسنين إلى توجيه بعض أموال الزكاة إلى لجنة التعريف بالإسلام تحت بند «المؤلفة قلوبهم والقراء»، مبيناً أن المهنيين الجدد يحتاجون إلى تعلم أمور دينهم من صلاة وصيام، وكيف يتعاملون بالإسلام، ويحتاجون كذلك إلى الدخول إلى المدارس والجامعات، فالمسلم الجديد يشرع في حياة إسلامية جديدة.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة التعريف بالإسلام للإعلان عن الحملة الدعوية الجديدة لهذا العام "خلك فعال.. بطیب الأفعال" بمقر جمعية الصحفيين الكويتية.

وفي إطار استعداداتها وفق خطتها الدعوية التي تبدأ من الشهر الفضيل، فإننا نهدف إلى دعوة 50 ألف شخص سنوياً من الواهدين داخل الكويت بمختلف جنسياتهم، من خلال مشروع "عرفني الإسلام" حيث يعيش بيننا في الكويت أكثر من 900 ألف شخص غير مسلم، طبقاً للإحصاءات، ومن خلال وسائلنا الدعوية المباشرة وغير المباشرة، ولهذا فإن اللجنة تطمح إلى تحقيق 5 آلاف استقطاع شهرياً من أهل الخير بقيمة 10 دنانير للاستقطاع، بهدف تمويل هذا المشروع.

حيث أتمت اللجنة استعداداتها الدعوية عبر قرابة 20 فرعاً ومكتباً دعوياً، وتوفير أكثر من نصف مليون وسيلة دعوية مختلفة، ما بين نشرة وكتيب وC.D ووسائل (سمعية ومرئية ومقرئية) توزع بمختلف اللغات طوال شهر رمضان الفضيل، بواسطة دعاء اللجنة البالغ عددهم 85 داعية من النساء والرجال بمختلف لغاتهم وجنسياتهم.

وبدوره أوضح نائب المدير العام عبد العزيز الدعيج أن هذه الأرقام ثمرة جهد وتحفيظ تم الإعداد لهما وتنفيذهما على سنوات من الجهد المتواصل على كل أصعدة أفرع اللجنة، من خلال الحملات الدعوية

مشروع مركز الكويت الصحي باليمن



الشريحة المستفيدة من المشروع

الأيتام والفقراة والمساكين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يقضى المريض نحبه ويقتاسي آلامه خاصة في القرى النائية والبعيدة من المدن، وبعون الله سيكون هذا المشروع رافداً في المجال الصحي، حيث سيستفيد من هذا المشروع حوالي «400» قرية تحتوي على أكثر من «100,000» نسمة.

المشاركة:

المشاركة في المركز الصحي الكويتي باليمن نوع من أنواع المعاونة بين المؤمنين، وهي معاونة بالمال، ومواصلة بالتوجع لهم.

وعلى قدر الإيمان تكون هذه المعاونة.. وكان رسول الله ﷺ أعظم الناس معاونة لأصحابه بذلك كله، فلأتباعه من المعاونة بحسب اتبعهم له.

تكلفة المركز الصحي: 70,000 د.ك.
فئات التبرع: 50 - 100 - 150 د.ك.

المركز الكويتي الصحي باليمن يلبى احتياجات 100 ألف نسمة من خلال تقديم خدمة علاجية متکاملة

مشروع المركز الصحي الكويتي الخيري قائمه على خدمة 400 قرية من قرى مديرية الحيمة الداخلية باليمن.. بعون الله سيكون هذا المشروع رافداً للمنطقة في المجال الصحي حيث سيستفيد منه أكثر من «100,000» نسمة.

قامت لجنة الفحصييل للزكاة والصدقات ببناء المركز الكويتي الطبي الخيري؛ انطلاقاً من قوله تعالى: «وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً» [المائدة: 32].

وبفضل الله فقد تم إنجاز البناء، والآن بدأت مرحلة التشغيل التي تحتاج إلى استكمال المنشآت وتأثيث المركز، وتجهيزه بالأجهزة الطبية، وبناء سكن الكادر الطبي، وتوفير وسائل المواصلات، وتدريب وتأهيل الكوادر الطبية، وتوفير الأدوية والمستلزمات العلاجية..

ويقع المشروع في مديرية الحيمة الداخلية.. وهي مديرية من مديريات محافظة صنعاء اليمنية وتقع إلى الغرب من العاصمة صنعاء؛ يحدها من الشرق مديرية بني مطر ومن الجنوب مديرية الحيمة الخارجية ومن الشمال مديرية شام كوكبان ومديرية الشاذية.

بلغ عدد سكانها 100000 نسمة عام 2004، والمساحة: 463 كم²

لقد تم اختيار هذه المنطقة العزيزة من مناطق اليمن لبناء مركز الكويت الطبي الخيري نظراً للظروف المعيشية والبيئية والاجتماعية التي يعاني منها أبناء المنطقة..

الغلاء المتزايد للمعيشة أدى إلى ارتفاع شريحة الفقراء، ونظراً لأهمية الصحة في حياة الإنسان؛ فقد رأت لجنة الفحصييل للزكاة والصدقات أن تقوم ببناء المركز الصحي الكويتي الخيري في اليمن تلبية لاحتياجات الفقراء والمساكين من خلال تقديم العلاج للمرضى حسب حالته الاجتماعية وإمكاناته المالية.



بِقَلْمِ إِيْهَابِ الدَّبُوْس
مُدِير لجنة زكاة الفحيم

مشروع إفطار الصائم بالكويت

أهداف المشروع:

- تحقيق مبدأ التكافل في المجتمع.
 - إطعام الطعام باعتباره أفضل الطاعات.
 - بيان محاسن المجتمع الإسلامي في رعايته للفقراء والمساكين.
 - كفاية الفقراء وإغناوهم عن السؤال.
 - تأصيل الصفات الإسلامية في المجتمع، كالترابط والتواطد.

الشريحة المستفيدة: الجاليات المتواجدة على أرض الكويت

عدد المستفيدين: 100 ألف شخص

قيمة الوجبة: 1 دينار

إطعام الطعام من السنن النبوية التي حثنا عليها الرسول ﷺ، وهذه السنن الكريمة فيها من الأجر العظيم، حيث ينشأ عنها التودد والتحبب بين المؤمنين بعضهم بعضاً، وتحقق المبدأ العظيم في التكافل الاجتماعي الذي جاء به الإسلام ليحقق العدل والمساواة بين بني الإنسان، وقد كان السلف الصالح يحرصون على إطعام الطعام وبرونه من أفضل العبادات.

فإذا كان إطعام الطعام من أفضل العبادات، فما بالنا بتفطير الصائمين، ففي الحديث عن زيد بن خالد الجهنمي قال : قال ﷺ : "من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء". قال شيخ الإسلام ابن تيمية : والمراد بتفطيره أن يشبعه .. فعندما تصوم شهر رمضان وتتبرع بقيمة وجبة إفطار صائم طوال الشهر محلساً بها نيتك لله فإن إجرك عظيم عند الله عز وجل ، كما جاء في الحديث .



- فتح أبواب الخير أمام المحسنين للتبرع.
 - توفير المواد الغذائية للصائمين.
 - تأليف قلوب الناس على طاعة الله عز وجل.

المشاركة والتبرع

- تكلفة إفطار الصائم الواحد (30) د.ك.
 - فئات التبرع: (30 د.ك - 60 د.ك - 90 د.ك).

أهداف المشروع

يهدف المشروع إلى تحقيق الآتي:

- مساعدة الأسر الفقيرة وأيتام اليمن.
 - تحقيق مبدأ الأخوة بغض النظر عن الباقي.
 - تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي.

الهيئة الخيرية تختار "عبد الله المعتوق" رئيساً لولاية جديدة



وقالت الهيئة في بيان صحفي إن الجمعية العامة للهيئة انتخبت في اجتماعها هنا اليوم أعضاء مجلس الإدارة الجديد المكون من 21 عضواً للدورة المقبلة 2014 - 2018 قبل أن يختار المجلس الدكتور المعتوق رئيساً له والرئيس السوداني الأسبق وعضو مجلس الإدارة المشير سوار الذهب نائباً للرئيس بالإجماع. ■

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اليوم تجديد مجلس إدارتها المنتخب ثقته بالإجماع بالمستشار بالديوان الأميركي ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية الدكتور عبدالله المعتوق ليتولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة لولاية ثانية مدتها أربع سنوات.



دولة الكويت تتكلف بجميع تكاليف تأسيس اتحاد الأوقاف العربية

أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف في الكويت الدكتور عبد المحسن الجار الله الخرافي أن الكويت تتكلف بجميع تكاليف تأسيس اتحاد الأوقاف العربية الذي أعلن هنا أمس خلال اجتماع تأسيسي بحضور وزراء أوقاف دول عربية ومن يمثلهم.

وقال الخرافي الذي اختير أميناً عاماً مساعداً للاتحاد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) هنا اليوم بعد مشاركته في الاجتماع التأسيسي أمس إن الكويت ستتكلف بالمباني الإدارية ورواتب العاملين بالاتحاد مؤكداً حرص الكويت على دعم المؤسسات العربية، وأضاف أن الكويت قررت دعم تأسيس الاتحاد ليكون رافداً عربياً جديداً يحقق المفهوم الحقيقي للتكامل الاقتصادي العربي موضحاً أنها ستتكلف بالمباني الإدارية ورواتب العاملين.

وقال إن إنشاء الاتحاد يتماشى مع دور الكويت كمنسق لملف الوقف في العالم الإسلامي مؤكداً أن الكويت خير داعم لملف الوقف في العالم الإسلامي من أجل تحقيق طموحات وتطلعات الشعوب العربية والإسلامية. ■



الرحمة العالمية تقدم قافلتين إغاثيتين للبوسنة

أكد رئيس القطاع الأوروبي بالرحمة العالمية في جمعية الإصلاح الاجتماعي خالد علي الملا أن جمهورية البوسنة ومنذ ما يقرب من 10 أيام شهدت فيضانات عارمة لم تشهدها منذ 120 عاماً في أسوأ موجة طقس سيئة تسببت في انهيارات أرضية وقطع للطرق وانقطاع للكهرباء والماء وتوقف حركة المواصلات والتقليل.

وقال الملا في تصريح صحفي إن الرحمة العالمية بالإصلاح الاجتماعي تستعد لقيامها بتوزيع مساعدات عاجلة وتنظيم قافلتين إغاثيتين لصالح الأسر المتضررة، وسوف تشمل المساعدات المقدمة مواد غذائية وفرشًا وبطانيات وأدوية ومستلزمات صحية، بجانب حليب للأطفال حيث توجهت القافلة الأولى إلى مدينة دوبروي شمال البوسنة، والقافلة الثانية التي قدمت ما يزيد عن 300 طرد غذائي وصحي و120 بطانية و300 لتر مياه مفلترة، توجهت إلى منطقة بيلينا ويانيا وفقاً للتيسير مع وزارة شؤون المهاجرين بالبوسنة. ■

التوعية الشرعية بفرضية الزكاة

يقارب (400) سؤال، ويتضاعف هذا العدد في رمضان وفي المناسبات الأخرى ك أيام الحج وعيد الأضحى.

ومن الوسائل التي يتبعها المكتب الشرعي للتوعية بفرضية الزكاة نشر العديد من المقالات والفتاوی في الصحف المحلية والمشاركة في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية وخطب الجمعة المنقولة للجمهور إذاعياً وتلفزيونياً.

هاتف بيت الزكاة الرئيسية:

البدالة: 22240225

خدمة الرد الشرعي: 22241814

الشرعية وأثرها في نفوس المواطنين، فقد بادر بإنشاء مكتب خاص يسمى مكتب الشؤون الشرعية يتبع المدير العام مباشرة، ويقع على كاهله القيام بهذه المهمة الجليلة.

وينفذ مكتب الشؤون الشرعية وسائل متعددة للتوعية الشرعية بفرضية الزكاة، فهو يستقبل في الفترة الصباحية والمسائية العديد من أسئلة الجمهور الهاشمية التي تتعلق بفرضية الزكاة والصدقات والكافارات والنذور، ويقوم بالرد عليها كما يستقبل بالإضافة إلى ذلك أسئلة المواطنين الشخصية ويقوم بالرد عليها، ويبلغ عدد الأسئلة التي يتلقاها المكتب شهرياً ما

التوعية الشرعية بفرضية الزكاة تمثل واحداً من الأهداف الرئيسية التي أسس من أجلها بيت الزكاة عام 1982 والتي يسعى دائماً لتحقيقها.

ويرجع اهتمام بيت الزكاة بالتوعية الشرعية بفرضية الزكاة؛ نظراً لأنها تمثل ركناً من أركان الإسلام الخمسة التي ينبغي على كل مسلم أن يحيط بها وأن يلم بأبعادها وأن يحرص على إخراجها كاملة غير منقوصة، وعلى الكيفية التي ينتهي ووضاحتها الشرع الحكيم لتكون مقبولة عند الله تبارك وتعالى، ولبنان مخرجها أجره العظيم.

إيماناً من بيت الزكاة بأهمية التوعية



الإعلام الديني يشارك في فعالية المركز الواقفي التابع للإصلاح الاجتماعي

في لفتة دينية وطنية ونسانية نبيلة شاركت إدارة الإعلام الديني في الفعالية التي أقامها المركز الواقفي لأجيال القرآن الكريم بمنطقة حولي التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي بهدف دعم مسابقة القرآن الكريم للصم، ومساهمة منها في تشجيع الطلاب بوجه عام على الاهتمام بالقرآن الكريم (حفظاً وقراءة) وتعزيزاً لمنظومة القيم الدينية والإنسانية بشكل عام.

صرح بذلك مدير إدارة الإعلام الديني والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات (نفائس) صلاح أبا الخيل حيث أوضح أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى تطبيق مبدأ الشراكة المجتمعية مع كافة المؤسسات التي تتلاقى معها في الرؤى والأهداف والمضمون، لافتاً إلى أن الإدارة قد منحت الفائزين جوائز قيمة. ■



جمال النوري: تشريد أكثر من مليون مواطن في البوسنة

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية النوري جمال النوري أن جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية أسرعت بتقديم يد العون للمنكوبين في جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة الفيضانات والسيول التي ضربت البلاد.

وقال النوري في تصريح صحفي إن الفيضان الذي نزل بالبوسنة والهرسك خلف وراءه أكثر من ربع سكان البوسنة مشردين وهم البالغ تعدادهم أربعة ملايين نسمة، فقرابة مليون مواطن تشردوا وتضرروا من أسوأ فيضانات تشهدها منطقة البلقان خلال أكثر من مئة عام وامتدت الكارثة عبر أنحاء البوسنة حيث يكشف انحسار المياه في بعض المناطق الأكثر تضرراً عن مشاهد دمار وانهيار منازل أو غمرها بالأوحال وسقوط أشجار وتاثير الحيوانات النافقة في القرى وأن أكثر من 100 ألف منزل ومبني لم تعد صالحة للاستخدام. وسقط أكثر من 30 قتيلاً. ■



أوروبا تستحوذ على 20 في المائة من أصول صناديق التمويل الإسلامي

الأزمة المالية العالمية، في ضوء النمو المستدام للتمويل الإسلامي وزيادة الطلب العالمي، لافتاً إلى أن تطوير التمويل الإسلامي كان مفيداً للعديد من المهتمين بهذه الصناعة، سواء داخل أو خارج أوروبا على حد سواء.

وأضاف أن الصناديق الإسلامية التي يقع مقرها في أوروبا تملك نحو 14,6 مليار دولار في صورة أصول مدارة، وهو ما يمثل 19.8 في المائة من الأصول المدارة للصناديق الإسلامية على مستوى العالم، مبيناً أن حصة أوروبا من سوق السكوك العالمية صغيرة جداً في الوقت الراهن. ■



وأشار تقرير أصدرته شركة «بيتك للأبحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك)، إلى أن التمويل الإسلامي أحرز تقدماً مطرداً في القارة الأوروبية منذ بدايته في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي. وقال التقرير إن الزخم وصل إلى ذروته بعد

نيويورك تايمز: تجنيد مخبرين مسلمين للتتسس على المجتمعات الإسلامية

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية النقاب عن تجنيد شرطة نيويورك للمهاجرين المسلمين، مثلاً على ذلك بائع متوجول للطعام من أصل أفغاني وقائد سيارة ليموزين ولد في مصر وآخر وهو طالب محاسبة من باكستان، تم اعتقالهم جميعاً لارتكابهم مخالفات بسيطة.

ونقلت الصحيفة عن وثائق حصلت عليها بالإضافة إلى مقابلات أجترتها مع أعضاء سابقين لوحدة استخراج المعلومات عموم المدينة ومسؤولين بارزين في الشرطة أنه بعد سنوات من الهجمات الإرهابية في يوم 11 سبتمبر عام 2001 مشط فريق من المحققين معتقلات المدينة بحثاً عن المهاجرين (أغلبهم مسلمون) الذي يمكن إقناعهم ليصبحوا مخبرين لشرطة نيويورك، وذكرت أن قسم الشرطة أعلن الشهر الماضي أنه حل وحدة مراقبة مثيرة للجدل، حيث أرسلت محققين يرتدون ملابس مدينة إلى المجتمعات الإسلامية للتتصت على محاديثهم وتقدم ملفات مفصلة حول المبني التي يأكلون ويصلون ويتسوقون فيها، ولكن مواصلة فريق استخلاص المعلومات العمل يظهر أن القسم تراجع عن المبادرات المكافحة للإرهاب التي أنشئت في سنوات عقب هجمات 11 سبتمبر. ■

مبعوث سعودي يقنع طياراً أميركياً بالإسلام



دخل طيار متلاعِد أمريكي بالإسلام ونطق الشهادتين على يد مبعوث سعودي في مدينة كاليفورنيا ساندييجو.

وأوضح المبعوث السعودي هاني محمد سعيد العمري في تقرير نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية: «أن الطيار تعرف على الدين الإسلامي منذ ما يقارب الثلاث سنوات من خلال تقديم القرآن الكريم كهدية له، وكانت تصرفاتي أمامه حقيقة وغير مصطنعة، وهو ما جعله يثق بي في كثير من الأمور، بعدها بدأت أحاول معه في نطق الشهادتين وإقناعه بأن الإسلام هو الدين الحقيقي حتى فتح الله على قلبه وأخبرني بأنه يريد اعتقاده، فغمّرتني الفرحة وعانته وقتلت رأسه على هذا القرار، بعدها تم التسويق مع الإخوة في الجامع الذي نصلي فيه الجمعة لكي ينطق

بالشهادتين أمام الجميع وعلى مرأهم ومسمعهم وأن أكون أحد الشهود على اعتقاده للإسلام». مضيفاً: «أنه عقب صلاة الجمعة تلقى الطيار التهاني والتبريك من المسلمين المتواجدين بالجامع وتلقيت التهاني على هذا المجهود والأجر الكبير الذي حظيت به والله الحمد». ■



تغير «شهادة الإسلام» على علم السعودية يكلف هولندا 6 مليارات دولار

تواجه هولندا مخاطر علاقاتها التجارية مع السعودية والتي تبلغ نحو ستة مليارات دولار سنويًا بعد أن قام أحد المتطرفين بالإساءة للإسلام والعلم السعودي الرسمي وعبارة «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ» التي تتوسطه.

وكان رئيس حزب الحرية الهولندي المتطرف "غيرت فيلدرز" كرر إساعته للإسلام مؤخرًا عندما طبع ملصقات تشبه علم السعودية، واستبدل عبارة "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ" بعبارة باللغة العربية

المسيئة للدين الإسلامي وللنبي الكريم ﷺ.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الهولندية فريز فيجن، إن حكومته لاحظت وجود علامات على نية المملكة العربية السعودية اتخاذ إجراءات تجارية عقابية ضد هولندا. ■

«سلام برازيل» للتعریف بالإسلام خلال مونديال 2014

انطلق في ريو دي جانيرو مشروع «سلام برازيل» للتعریف بالإسلام خلال المونديال، تحت رعاية المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية، والذي يضم جميع مشايخ وداعية البرازيل، وتفيذ اتحاد المؤسسات الإسلامية والذي يضم تحت عضويته 40 مركزاً ومسجدًا في معظم الولايات البرازيلية، ويمتلك خبرة في مجال التعریف بالإسلام وسط المجتمع البرازيلي، في الشوارع والمدارس والجامعات ومعارض الكتب، ولديه الدعم اللوجستي لتنفيذ هذا المشروع الكبير.

ويهدف المشروع إلى حمل الخير للبشرية، والعمل على أن يعم السلام أرجاء المعمورة، والعيش في أمان والمحافظة على حقوق البشر بغض النظر عن جنسهم ولونهم ودينه، وتلك هي رسالة الإسلام السمحنة التي يجب أن يقدمها المسلمين للعالمين، تلك الرحمة التي تتبع عن الغلو والتطرف الذي يحاول البعض يلصقه ظلماً وبهتانًا بشريعة الإسلام السمحنة.

وتحت هذا المفهوم العظيم وبرعاية وزارة الرياضة البرازيلية، اجتمع عدد من قادة الديانات المختلفة في استاد "ماراكانا" بمدينة ريو دي جانيرو حيث ستقام المباراة النهائية لكأس العالم 2014، ليعلنوا عن حملة تحت اسم "عالم خال من الأسلحة والمخدرات والعنف والعنصرية"، خلال فترة ستمتد 100 يوم بداية من 2014/5/19 ■.

استراليا: افتتاح مسجد جديد غرب سيدني

استقبل «مسجد بلاكتاون» بالضاحية الواقعة بغرب «سيدني» الأسترالية ما يزيد عن 3000 فرد في أول افتتاح له بعد 15 عاماً من مساعي إنشائه، التي تأخرت بسبب التكلفة والمواضيع المتعلقة بالمجلس المحلي ومعالجة احتمالات التسبب في الزحام المروري والمضواباء، وقد أكد "شريف أمين" عضو الجمعية الأفغانية بـ"نيو ساوث ويلز" أن المسجد سيكون دائمًا قبلة للالتقاء بالشباب وحمايتهم من المخاطر، وهذا إضافة إلى تنظيم الفعاليات والدورات الدينية، وأن أبوابه مفتوحة في كل وقت ولأي فرد دون مقابل.

وتجدر بالذكر أن المسلمين يشكلون نحو 1,7 % من سكان "أستراليا"، البالغ عددهم 20 مليون نسمة، وقد وصلوا للبلاد منذ قرنين من الزمان. ■





"الشباب والعمل التطوعي.. آمال وطموحات" الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام نموذجاً

كل إمكاناتها للعمل الخيري، لأن هذا العمل له جذور بعيدة يستمدّها أفراد المجتمع من قيم وتعاليم الإسلام.

عبد الرحمن البدر: العمل التطوعي موجود في الكويت بكافة تخصصاته وأشكاله، بل هو عمل مبتكر، فنجد أن الكثير، وخاصة فئة الشباب يسخرون وسائل الاتصال الحديثة كتوتر وفيس بوك في هذا العمل، وينشأ فريق تطوعي تجمعهم فكرة واحدة، يساعدون الآخرين من خلالها.

هيا العوضي: لقد كانت الكويت سباقة في مجال الفرق التطوعية، وذلك منذ عام 1920، سواء كان ذلك على المستوى الحكومي أو الأهلي، فالكثير من الكيانات الموجودة حالياً كانت بداياتها تطوعية، مثل المدارس، والمساجد، وغير ذلك من النشاطات، التي كان لها الفضل في نهضة الكويت، وتقدمها ورقيها.

نسلط الضوء على الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام، وأبرز الإنجازات التي حققها منذ تأسيسه في العام 2012، وما يطمح إليه.. فإلى ما جاء في اللقاء:

المحور الأول: العمل التطوعي في الكويت

ليلى الصقر: هناك المئات من الفرق التطوعية موجودة في الكويت، وقد ظهر هذا جلياً في معرض "سواعد"، وبأعداد كبيرة، وهذا يرجع إلى أن هذا العمل موجود منذ بدايات القرن الماضي، حيث سبقت الكويت الكثير من الدول في المنطقة العربية، مما جعلها تكتسب خبرات في ممارستها للعمل الخيري داخلياً وخارجياً.

ويتميز العمل التطوعي في الكويت أيضاً بأنه يتوارثه الأبناء عن الآباء، فالكثير من العائلات الكويتية المعروفة تسخر

العمل التطوعي عمل فطري، خلقه الله عز وجل في النفس البشرية، ليتحقق الهدف الأساسي من وجود الإنسان على الأرض -بعد عبادة الله عز وجل- وهو الإعمار، فالعمل التطوعي بناء وحضارة وتنمية، ولذلك كان الإسلام واضحاً في هذا الأمر، قال تعالى: «وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ».

والعمل التطوعي جزء من طبيعة أهل الكويت، فلا يكاد يمر يوم ولا تشرق شمس على هذه الأرض الطيبة، إلا ونجد أهلها قد نشروا الخير هنا أو هناك، سواء داخلها أو خارجها.

ونحن في الندوة الشهرية لمجلة البشرى سوف نتطرق إلى العمل التطوعي على خمسة محاور، أبرزها العمل التطوعي في الكويت، ودور الدولة في تشجيع هذا العمل، والمعوقات التي تقف حائلاً في سبيل تطويره، والانخراط فيه، ثم



أ. عبد الرحمن البدار



يمين: هيا القحطاني - يسار: ليلى الصقر

قوية بين الجهات الحكومية والأفراد بخصوص العمل التطوعي، بل فيه نوع من التكامل، لتحقيق قيم الخير بين أفراد المجتمع، ولذلك نجد الدولة تعمل على تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ونشره كقيمة على كافة المستويات.

أنوار الزنكي: للدولة دور كبير في تشجيع العمل التطوعي، فهذا العمل هو السبيل لنهضة المجتمع ورقي أفراده، ولذلك تحرص الدول في الغرب على تأصيل هذا العمل في نفوس مواطنها، فتقوم بغرس قيم العمل الجماعي، والإيثار، ومساعدة الآخرين، وخاصة في وقت الأزمات، حيث تجد الفرق التطوعية لها دوراً قد يفوق الدور الحكومي، وكذلك تقوم بعمل الدورات التدريبية للأفراد سواء كانوا صغاراً أم كباراً.

المحور الرابع: معوقات العمل التطوعي
لily Al-Saqer: هناك الكثير من العوائق، وأولها عدم جدية بعض المتطوعين، فتحنّن نقوم بوضع خطة عمل ما؛ من ناحية الوقت والتسلسل والانتهاء، ولكن عندما نبدأ في التنفيذ في الخطوة الأولى نجد نوعاً من التراخي وعدم الجدية تقف حائلاً بيننا وبين الانتقال للخطوة التالية.

إذا لم يكن لديه وقت للقيام بمهمة معينة داخل الفريق فإن الآخر يقوم بمهامه في هذا العمل، فعدم وجود الوقت ليس بحجة لترك العمل التطوعي.

العمل التطوعي تحدّ كبيرٌ في زمن طفت عليه الماديات، لذلك على كل من يجد في نفسه الهم لاراتقاء بالآلة ونهضتها أن يسعى إلى غرس هذا الهم، ويدخر من وقته وجهده لتحقيق هذا الهدف الكبير للمجتمع.

المحور الثالث: هل التطوع عمل قائم على "الفرد" أم "مؤسسات الدولة" لها دور في هذا العمل؟

هيا القحطاني: للدولة دور في العمل التطوعي، ويتبّع ذلك من خلال وزارة الشباب والرياضة، ورعايتها للكثير من الجهات التطوعية، وخاصة عندما لا يكون هناك "توجه" لدى الجهة التطوعية.

وترى القحطاني أن هناك تفرقة بخصوص الدعم الحكومي للعمل التطوعي، وينسحب ذلك على الجهات الخاصة أيضاً، وهذا يفتح باب التحديات عند مواجهة الدعم المعنوي أو المادي، فهناك جهات حكومية حذرة في التعامل مع الجهات التطوعية.

لily Al-Saqer: ترى أن هناك علاقة

أنوار الزنكي: العمل التطوعي في الكويت ليس مجرد عمل تطوعي، بل عمل احترافي راق يفوق أحياناً الوظائف الإلزامية، وهذا ما أصبح يميز الكويت داخلياً وخارجياً، بل إن العمل التطوعي أصبح من سمات دولة الكويت في الخارج.

المحور الثاني: العلاقة بين الوقت والعمل التطوعي وتأثير كليهما في الآخر

لily Al-Saqer: في الوقت الحالي ومع تطور الدورات في علم التنمية البشرية كدورة تنظيم الوقت، واستغلال تقسيم اليوم، زادت إنتاجية الشخص فيما يقوم به من أعمال خيرية، فمن يحب التطوع يستغل وقته، ويجد عنده فسحة من الوقت للقيام بالكثير من المهام، خاصة أن المولى عز وجل يبارك في هذه الجهدود فيتضاعف أثرها.

هيا القحطاني: إن العمل التطوعي يحتاج إلى بذل الوقت والجهد والتفكير، فالعمل التطوعي عامّة يرتبط بفكرة يسعى الإنسان لتحقيقها، والإنسان عندما يكون لديه إيمان بالفكرة سيبذل الكثير من الوقت ويبتكر الوسائل لنجاحها.

عبد الرحمن البدار: من أبرز سمات العمل التطوعي الجماعي أن الشخص



ضيوف الندوة



والتطوع، ثم قمنا بتأسيس الأقسام، وعمل لوجو للفريق، وقوائم الانتساب، ثم قمنا بعمل الموقع الخاص بالفريق، ووسائل التواصل الاجتماعي، ثم انطلقنا بأقسام، فتم رفع الآلاف من الكتب الإلكترونية، وقام الفريق بالدعوة الميدانية لغير المسلمين، وقمنا بالعمل على العمالة المتواجدة في محطات تعبئة الوقود، والجمعيات التعاونية، كما قمنا بعمل بروشورات وقمنا بتوزيعها خلال فترة العيد، تدور حول "ما هو العيد؟"، و"من هو محمد ﷺ؟"، وقد واجهنا صعوبات لتوزيعها في المجتمعات.

العلاقة بين الجهات الحكومية والتطوعية تكاملية لنشر ثقافة العمل الخيري

عبد الرحمن البدر: قام الفريق التطوعي بتغطية جميع محطات الوقود في الكويت، حيث قمنا بتوزيع الحقائب الدعوية والفاليرات، بالإضافة إلى الوجبات الصباحية، وكذلك قمنا بوضع المصايف، بفنادق رويدل لتوزيعها على رواد الفنادق.

ليلي الصقر: عندما كنت مديرية لفرع السالمية بلجنة التعريف بالإسلام احتجنا إلى فريق تطوعي من النساء ليساعدنا في حفل كبير للمهتميات الجدد، فطلبنا من بعض الجهات مساعدتنا، وبالفعل تفاعل معنا "فريق جود التطوعي"، ومجموعة أخرى من الجالية الهندية، مما ساعدنا على نجاح الحفل وإخراجه بالصورة المشرفة، وقد استفدنا من خبرتهم، ومواهبهم، وطريقة التنظيم الخاصة بهم، حيث كان منهم العريفة، والمحترفة بالتصوير، وتوزيع المهام، وكانت هذه بداية فكرة وجود فريق تطوعي للجنة التعريف بالإسلام في سبتمبر 2012، ولقد كان للفريق التطوعي العديد من الإنجازات، فقمنا بتحويل كتب التعريف بالإسلام إلى كتب صوتية مثل كتاب "إلى أمي الحبيبة" باللغة الإنجليزية.

نحن نطمح إلى انضمام أكبر عدد من المتطوعين للفريق؛ حتى تحقق التوسيع والانتشار، كما أننا نعمل الآن على كروت QR قبل موسم السفر، بحيث إننا نعطيها الشخصيات النشطة في وسائل التواصل الاجتماعي لتسويقها، وكذلك نسوق لمشروع "علمني الإسلام".

هيا العوضي: احتضنت لجنة التعريف بالإسلام الفريق التطوعي الوليد، وقامت بعمل الدورات التخصصية في التعريف بالإسلام، والدعوة إلى الله،

هيا القحطاني: بعض المتطوعين لا يستطيع ترتيب أولوياته، وعدم وجود التزام، أو اهتمام لديهم بقيمة العمل التطوعي، فالكثير من المتطوعين يناسب للفريق ثم لا ينتظم في أداء دوره داخل الفريق، فثقافة العمل التطوعي تحتاج إلى مراجعة، حتى تستمر ويكون هناك التزام بالعمل.

أنوار الزنكي: معوقات العمل التطوعي قد تكون ذاتية بينها الشخص المتطوع كأسوار عاتية أمامه من لاشيء، ويرجع ذلك إلى وجود قصور بأهمية العمل الخيري، ودوره في المجتمع، وكونه شريكاً في التنمية بشكل عام في المجتمع، ولا يقتصر دوره على أعمال محدودة.

العمل التطوعي يجب تطويره بما يتاسب مع احتياجات المجتمع الحالية، فتحن بحاجة إلى عمل تطوعي خيري يمتلك بما لديه من خبرات إدارة المؤسسات والهيئات الكبرى كالمدارس والمستشفيات.. وغير ذلك.. حتى يحدث التوازن في المجتمع.

عبد الرحمن البدر: هناك نظرة روتينية للعمل الخيري، فأحياناً لا نجد اليد ممدودة إلينا لمساعدتنا، وإنانتا للقيام بالمهام الموكلة لنا.

المحور الخامس: إنجازات الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام



نحن ننظم إلى دعوة كل شخص دخل الكويت لا يعرف شيئاً عن هيا القحطاني: لابد أن نوضح للناس أن العمل التطوعي يرفع شأن الإسلام، وتعريفه به.

عبد الرحمن البدر: نشكر مجلة البشرى على اللقاء، ونذكر الآخرين بضرورة العلم قبل الدعوة، فالرسول ﷺ كان يبعث فقهاء الصحابة للدعوة إلى الله.

أنوار الزنكي: نحن فريق أمنيتنا أن تكون شمساً مشرقة ليست على العالم العربي فحسب، بل حتى على العالم الغربي بكل الأساليب الحديثة المبتكرة. ■

كلمة أخيرة ليلي الصقر: نشر الدعوة من خلال استقطاب الآخرين بجعلها جزءاً من أنشطة الفريق وليس كل عمل الفريق، مما يجذب الآخرين للاشتراك في العمل التطوعي.
وجزاكم الله خيراً.. وندعو الشباب والقراء للانضمام للفريق التطوعي في لجنة التعريف بالإسلام، ولا تفوتهم الفرصة في الدعوة إلى الله عز وجل.

- وضع القرآن الكريم المترجم في غرف فندق لا روיאל.
- مسرحية الأطفال الهدافة "حكاية علي بابا" ووضع خطة تسويقية لها.
- حملة العيد وتوزيع البروشورات بعدة لغات في مجمع الكوت والجمعيات التعاونية.
- المشاركة في معارض في المدارس الأجنبية والجامعات (مدرسة بيان/ المدرسة البريطانية/ الجامعة الأمريكية / جامعة الخليج).
- المشاركة بمحاضرة دعوية في كلية الشريعة وإشهار إسلام عاملتين.
- حفل "قوارير" لغير المسلمين والمهددين الجدد.
- إلقاء محاضرات في الكليات للطلبة والطالبات بالاتفاق مع الأساتذة.
- تعاون مع مجموعة طالبات من كلية الشريعة لكتابه قصص المهدى.
- حضور دورات تدريبية لتطوير فن التسويق في الفريق التطوعي/ إدارة المشاريع/ التسويق/ الدعوة الإلكترونية...الخ).
- التواصل مع جمعية طب الأسنان والتسييق معهم للتعاون المستقبلي بأنشطتهم.
- عرض القرآن الكريم المترجم والمفسر في المكتبة الوطنية ومكتبة البابطين.
- عمل يوتيوب بلغه الإشارة للتسويق للدعوة للإسلام.
- عمل يوتيوب للكتور عبدالله البدر للتسويق للدعوة. ■



تقرير الفريق التطوعي

حتى شهر ديسمبر 2013

- المشاركة في المعارض والفعاليات (معرض سواعد/ المعرض الطلابي في كلية الحقوق/ معرض "من مثل رسولي"/ مؤتمر مهندسون بلا حدود/ مخيم الفارسي).
- ترجمة وتحويل "إلى أمي الحبيبة" إلى كتاب صوتي.
- عمل خطة تسويقية لمشاريع الفريق.

بِقَلْمِ دُ. إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَيِّ

المشرف على أكاديمية الوقف



صور مشرقة في الوقف الإسلامي

ودرسوا بجامعتها ابن خلدون المؤرخ ومؤسس علم الاجتماع، ولسان الدين بن الخطيب وابن مزروق.

"وقف الزبادي"

وقف تُشترى منه صحف الخرف الصيني، فكل خادم كسرت آنيته، وتعرض لغضب مخدومه، له أن يذهب إلى إدارة الوقف فيترك الإناء المكسور، ويأخذ إناءً صحيحاً بدلاً منه.

"وقف الأعراس"

وقف لإعارة الحلى والزيينة في الأعراس والأفراح، يُستئير مقيمو الأعراس منه ما يلزمهم في أفراحهم وأعراسهم، ثم يعودون ما استعاروه إلى مكانه، وبهذا يتيسّر لأي إنسان أن يَرِزِّ يوم عرسه بحُلّة لائقة ولعروسه أن تجلّ في حلة رائقة؛ حتى يكتمل الشُّعور بالفرح، وتتجبر الخواطر المكسورة.

"وقف "الطرق"

أوقف على تعديل الطرق ورصفها لأنّ أزقة دمشق لكلّ واحد منها رصيفان في جنبيه يمرّ عليهما المترّجلون، ويمرّ الركبان بين ذلك.

"وقف لأبناء السبيل"

ابن السبيل هو شخص ليس من أهل البلد ماراً بالبلد أو مسافر، وإذا قدر الله مرض هذا الشخص أو مرض

هذه الجوانب قبل تطبيقها في الغرب بأكثر من ألف سنة.

فهناك شركات الآن تقدم نفس هذه الخدمة في الغرب مثل "كوركس" و"سانزى إن كبريشن" ... ولقد اهتم الغرب في استجلاب وإعادة تصنيع الأفكار الوقافية المتميزة. وللوقف أشكال وصور كثيرة منها:

"وقف جامع القرويين"

أول جامعة عرفها العالم، بمدينة فاس قامت ببنائه السيدة فاطمة بنت محمد الفهري القير沃اني نسبة لمدينة القيروان عام 245 هـ/859 م، ياذن من العاهل الإدريسي يحيى الأول. وبنيت هذه الجامعة كمؤسسة تعليمية لجامع القرويين.

وقد سبقت جامعة القرويين جامع الزيتونة بتونس والجامع الأزهر بمصر، بل سبقت جامعات أوروبا ب نحو 191 عاماً، وقد بقي الجامع والجامعة العلمية الملحة به مركزاً للنشاط الفكري والثقافي والديني قرابة الألف سنة، وتخرج منها علماء الغرب،

فإن هذه الجامعة هي أقدم واحدة في العالم والتي مازالت تدرس حتى اليوم. ومن العلماء الذين أقاموا بفاس

كنت وحيداً عند كتابة هذه المقالة، فدخلت عليّ أمي وأرادت إيناسي، فقالت لي "كيف بك يا إبراهيم إذا أجريت لك نهراً.. هل ستستجمع أفكارك وتكتب بشكل أفضل" .

فقلت لها: الحمد لله لقد وصلت للفكرة الآن؛ وهي صورة مشرقة في الوقف الإسلامي، فبإيناسك لي تذكرت وقف إيناس المرضى ..

والناظر إلى تاريخ الوقف يجد إنه غطى الجوانب الأساسية في الحياة اليومية مثل إقامة المدارس، والمستشفيات، وتعبيد الطرق، وغيرها مما تقوم به حياة الناس ويحتاجونه بل ووصلت رفاهيته (أي رفاهية الوقف) إلى تقطيع الجوانب الترفيهية، والاجتماعية وهو لب مقاييس اليوم، "وقف إيناس المرضى" حيث إن مصارف الوقف تدفع للأشخاص القائمين على إيناس المرضى، وقراءة الكتب لهم وإنشاد القصائد، وإدخال السرور عليهم، وإن الشريعة الإسلامية الغراء تتشوف لهذا العمل، بل قد نص المصطفى صل الله عليه وسلم "أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم"

فكم من مريض يحتاج مثل هذا الدعم النفسي، فما أجملها من حضارة غطت

تغريدات وقفية

Follow

الرؤية الاستراتيجية المكتوبة للأوقاف حبل متين للنجاح وبوصلة للاتجاه الصحيح.

Reply Retweet Favorite More

Follow

قبل أكثر من ألف ومائتي سنة أوقفت امرأة صالحة من المغرب جامع القرويين وما زال منارة للعلم والعلماء إلى الآن.

Reply Retweet Favorite More

Follow

مجالات الوقف متعددة وطريقه كثيرة، وفي اتساعها وتعددها من تجود نفسه بالخير في كل زمان ومكان.

Reply Retweet Favorite More

Follow

للعطاء الجميل عطر فواح، وعطر المستقبل هو الأوقاف.

Reply Retweet Favorite More

Follow

شجرتان طيبتان مباركتان تعطيان عطاً زاخراً بصمت وصبر: النخلة والوقف.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الأوقاف خيره كالريح المرسلة ينفع به جميع المخلوقات.

Reply Retweet Favorite More

الجمل أو عطلت العربية، يمكن له أن يستريح ويأكل ويشرب بالمجان.

"أوقاف المكفوفين العاجزين والمعددين"

إذا كان هناك شخص كفيف يكون لديه شخص وظيفته هي أن يؤدي له طلباته ويوصله من مكان لآخر، وكان يوجد من أيام الوليد بن عبد الملك، وكان الواقف يقول "لكل مقعد خادم ولكل ضرير قائد".

وقف على نوع مهاجر من الطير

هو وقف على نوع من الطير، يأتي إلى فاس في موسم معين، وفوق له بعض الخيرين ما يعينه على البقاء، ويسهل له العيش في تلك المدّة من الزمن. كأنما شعر هؤلاء الخيرون من المسلمين أن هذا الطير المهاجر الغريب له على أهل البلد حق الضيافة والإيواء!.

فالوقف منتج إسلامي خالص لم يعرف قبل الإسلام كما نص الشافعي -رحمه الله- على ذلك، لكن الغرب استورد التطبيقات الإسلامية وصنع القوانين التي تحميها ليضمن استمراريتها.

ويساهم الوقف في الولايات المتحدة الأمريكية بثلاث ميزانيتها الصحية وكذلك ما يقاربها في التعليم.

فما أجمل أن نعيد للوقف مكانته.. ليعيد لنا مكانتنا بين الأمم! وأجرت أكاديمية الوقف مسابقة لقصائد الوقفية، وقد أبدع الشاعر / رياض بن عقيل في وصف الصور المشرقة بالأوقاف والحدث عليها، وفازت هذه القصيدة بالمركز الأول.

عنوان / معين لا ينضب:

تجلى وقف أنوار أرق
أتبقى آلة تشكو جواها؟
فَشَمْ نسيمه كالمُسِكِ شَرْقُ
إذا هامتُه في الفجر حَفْقُ
وغياثُ وأربطةٌ وطُرْقُ
تُلَاطِفُ قلبَ مَكْرُوبَ يَدُقُ
بِهِ تَحِيَا نُفُوسُ ضَامِراتُ
ذَارِيهِ السَّعَادَةُ في ضِعافِ
يَكَادُ يَحْفُ لولا الحِبْسُ وَدَقُ
مَنَاهِلُه تُغَذِي سِرَبَ يُمِ
وَسَاحِلُه ابْتَهالاتُ تَرْقُ
نَسَائِمُه ابْتِسَامَتُ الثَّكَالَى
غِرَاسُ مُثْمِرٌ يَسْمُو وَيَكْسُو

وختاماً فإن الكلام عن الأوقاف والحديث عنه يطول ولا تسعه مقالة قصيرة، لكننا متواصلون معكم في كل عدد، نشرأ لثقافة الأوقاف، لنساهم جمياً في نهضة الأمة؛

وسيكون عنوان مقالتنا القادمة بإذن الله "الوقف على التعليم في الغرب" ولابد لنا الآن أن نضع القلم "فما أجمل الأوقاف في الأوقاف إنها لا تقطع" وصل الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ■

البشري في لقاء مع مستشار تقنية المعلومات
بجمعية النجاة الخيرية د. عبدالله العجيل:

"النجاة الخيرية" تشهد أكبر توسيع تقني على مستوى العمل الخيري



المعلومات وما دوره في جمعية النجاة؟

تم تأسيس "مركز معلومات" لجمعية النجاة الخيرية.. ويوجد في برج التحرير بمدينة الكويت، ومركز آخر باسم "مركز الكوارث والطوارئ" بسنترال كيفان، وهذا الأخير في حال سقوط مركز المعلومات يتم تشغيله خلال 5 دقائق.

يضم المركز جميع الشبكات الموجودة لجميع أفرع الجمعية الـ 44 حول الكويت، - 15 لجنة وفروعها- حيث يقوم بتتنظيم عملية التراسل الإلكتروني عبر الإيميل، ونظام إدارة قواعد البيانات، ونظام إدارة الموارد المالية، نظام الحلول والتطبيقات، كالموارد البشرية والمحاسبة وما إلى ذلك، ونظام الأمن.

هذه المحطات التي مرت وتمر بها جمعية النجاة الخيرية لتصبح من أوائل الجمعيات الخيرية التي تعتمد التقنية كسبيل لحل مشاكل العمل الخيري وتطوير سبل أدائه.. فإلى ما جاء في اللقاء:

قمتم خلال الفترة الأخيرة بالتطوير على المستوى التقني لجمعية النجاة الخيرية.. فما هو الهدف من ذلك؟

هدفنا الارتقاء بالعمل الخيري بتوفير الحلول التكنولوجية، والتقنية التي تساهم في رفع جودة العمل الخيري، وتوفير الوقت والجهد والموارد البشرية، وبالتالي ينعكس هذا كله على الفقراء والمساكين والأيتام.

يوصف مركز المعلومات بأنه أحد نظام معلوماتي.. فما هو مركز

بدأ التطوير في الجانب التقني لجمعية النجاة الخيرية عام 2011م، حيث كان موجوداً في السابق نظام التراسل الإلكتروني، والنظام المحاسبي، ومنذ ذلك الوقت تغير المكون التكنولوجي لجمعية النجاة الخيرية، فأصبحت في مصاف الجمعيات التي تعتمد بشكل أساسي على الجانب التقني في كثير من الأعمال، وذلك من خلال منظمات تم استخدامها كمركز المعلومات، ونظام الأمن والحماية، والحلول والتطبيقات، والبرامج المركزية، وعملية التبرع الإلكتروني، وتطوير الموقع الخاص بها، وكذلك الموقع العام للجمعية، واستحداث نظام الدعم الفني وطلبات الشراء، ومركز التقييم والمتابعة..

ونحن في هذا اللقاء مع الدكتور عبدالله العجيل سوف نستعرض أبرز



الخيرية، وبرنامج المهددين الجدد، وبرنامج الخطة الاستراتيجية.

أبرز القطاعات التي يقوم عليها العمل الخيري لجمعية النجاة وقمتم بعمل تصنيف؟

لاشك أن لديها عدة قطاعات تعمل عليها، قطاع الأيتام، المشاريع الإنسانية، إعانة الفقراء، مشاريع دعوية، مشاريع صحية، مشاريع تعليمية، مشاريع موسمية، مشاريع وقمية، وكل قسم من هذه الأقسام يندرج تحته مشاريع متعددة.

قمتم باستحداث نظام الدعم الفني الآلي على مستوى الكويت.. ماذا عن هذا النظام؟

طبقاً لهذا النظام فإن أي شخص بأى منطقة من مناطق الكويت، يحتاج إلى دعم فني يقوم بتقديم الطلب بشكل آلى عن طريق الكمبيوتر، ويتم معالجة هذا الطلب بطرقتين، الأولى عن بعد، حيث يدخل فريق الدعم الفني على الجهاز وإصلاحه، والثانية الزيارات، وهذا جعلنا نخفض ساعات الدعم الفني وسرعة الإنجاز.

في عام 2010 كان الدعم الفني يأخذ من 48-72 ساعة، وفي عام 2011 نزل إلى 24 ساعة، وفي عام 2012 نزل إلى 8 ساعات، وفي 2013 وصل إلى 4 ساعات.

الشريحة المستفيدة منها، فنتواصل مع المتبرع للاستمرار.

أيضاً قمنا في برنامج الموارد بتصنيف الأموال حسب نوع المال، فمنها الزكاة، والصدقات، والوقفيات، والكافارات، والنذور، والأموال الريوية، وأعطانا البرنامج بعدها في تنظيم البيانات حسب البيانات الديموغرافية للمتبرعين، فنستطيع أن نحدد أي المحافظات أكثر أو أقل تبرعاً، وأي المشاريع أكثر أو أقل تبرعاً، وبالتالي نستطيع بناء استراتيجيات لتسويق هذه المشاريع ومعالجة المشاكل.

كيف قمتم بتنظيم عملية التبرع الإلكتروني والبرامج المستحدثة في هذا الخصوص؟

قمنا بتنظيم عملية التبرع عبر الموقع الإلكتروني لجمعية النجاة الخيرية، فأصبح الموقع متصلًا اتصالاً مباشراً مع الموارد المالية، فرأى تبرع عبر الموقع يتم تسجيله كبند في برنامج الموارد المالية، ويستطيع المحسوبون الاطلاع على تقارير واضحة جداً، ومنظمة حسب نوع المال، والمشروع، واللجنة المعنية، فسهل واختصر كثيراً من الوقت والجهد والمال، وقمنا بعمل حلول مالية للجنة طالب العلم، وهناك برنامج آخر نعمل عليه الآن هو برنامج الأيتام، وبرنامج إدارة المشاريع

حدثونا عن الفرق بين عمل النظام في السابق وحالياً؟

قبل بدء التطوير في نظام العمل السابق، كان عدد ساعات سقوط النظام خلال عام 2010 حوالي 160 ساعة، وفي عام 2011 حوالي 60 ساعة، وفي عام 2012، 2013 كان عدد سقوط النظام صفرًا.

وماذا عن نظام الحلول لعلاج المشاكل التي تواجهونها في التواصل بين لجان الجمعية من ناحية والإدارات، كالمحاسبة من ناحية أخرى؟

عصب كل جمعية خيرية هي الموارد، والمحاسبة، فقمنا بعمل نظام يعتمد على تقديم الحلول لعلاج المشاكل التي تواجه النظام المحاسبي والموارد داخل الجمعية، وقمنا باستحداث وتصميم نظام الاستقطاعات المركزي، وهو أحد الموارض التي تحتاج لتنظيم، حيث إنها شهرية، وكل لجنة لديها مشاريع، ويوجد ارتباط مع البنوك، فنقوم بإنزال هذه البيانات وتنظيمها وتوزيعها حسب اللجان والمشاريع، وبالتالي نضمن سرعة توزيع المساعدة، ودقتها وكذلك سرعة المعلومات، وتم استبدال نظام الاستقطاع الورقي بآخر إلكتروني.

وهناك قائمة أخرى حيث إن البرنامج يعطينا تنبؤات قبل انتهاء هذه الاستقطاعات، حتى لا ينقطع عن



البيانات، في جميع الأفرع، وكذلك يتم متابعة الشبكات التي يكون فيها ضغط عال، يتم عمل خطط لتوسيعها، أو الشبكات على ضغط خفيف؛ يتم عمل تقليل لسرعة البيانات، وكذلك أجهزة الكاميرات أو تسجيل الكاميرات، فـأي كاميرات تتوقف عن العمل يتم التفاعل معها فورا.

فهذا النظام يوفر الكثير من الجهد ويؤدي إلى السرعة في الاستجابة وتقديم الدعم الفني، وحل المشاكل، وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى الخدمة.

طموحات تسعون إلى تحقيقها؟

بعد استكمال الخريطة البرمجية والحلول المتكاملة للعمل الخيري، فسوف يتم استحداث لوحة المتابعة، وهي مخصصة لإدارة العليا والمدراء في الجمعية واللجان، وتمكنهم من متابعة أهم المؤشرات التي تمكن كل مدير من الإدارة الصحيحة في مجال عمله، من خلال مؤشرات الأعمال، الخيرية الإغاثية، الموارد البشرية، الأداء الوظيفي، الأداء المحاسبي، وهكذا..

وتمكن لوحة المتابعة المدير من متابعة مؤشر الأداء القياسي. ■

ماستر كارد، ويستطيع الشخص فتح الموقع على الموبايل، وهناك أيضا الموقع الرسمي للجمعية حيث تم تطويره.

بخلاف التبرع عن طريق موقع الجمعية.. هل هناك نظام للتبرع يسر على المتبرع القيام بتبرعه بسرعة وأمان؟

قامت الجمعية بعمل أول نظام تبرع الكتروني على مستوى الجمعيات الخيرية في الكويت حيث يذهب المتبرع للمتبرع، ومعه جهاز "آيياد"، يتم من خلاله إطلاعه على مشاريع الجمعية ولجانها المختلفة وصور المشاريع والإنجازات، ويقوم المتبرع باختيار المشروع أو عدة مشاريع في آن واحد، ومن ثم تسجيل بيانات التبرع والمتبرع، وتسلمه وصل التبرع فورا.

مركز المتابعة والتقييم.. ما هو دوره داخل المنظومة التقنية لجمعية النجاة؟

هذا المركز من المراكز العاملة بشكل آلي، حيث إنه في حالة حدوث خلل في الإنترن特 أو السيرفرات المختلفة، أو الشبكات، يظهر على الشاشة بشكل سريع مكان وجود الخطأ ويقوم الموظفون بالتفاعل لحل المشكلة، بدون انتظار لتقديم دعم فني، من أي مستخدم، كذلك يتم متابعة عملية نقل

تستغرق طلبات الشراء وقتا وجهدا كبيرا في سبيل إنجازها.. ماذا استحدثتم بخصوص هذا الموضوع؟

قمنا بعمل نظام لطلبات الشراء، حيث إن من يريد شراء شيء يقوم بتقديم طلب عن طريق الكمبيوتر، ويقوم الكمبيوتر بإرسال هذا الطلب للمسؤول، ويميز الكمبيوتر بين الموظف والمدير، ويحول الطلب بشكل آلي من الموظف العادي إلى المدير، ويقوم الأخير باعتماد هذا الطلب، يذهب إلى إدارة المشتريات تقوم بوضع طلب الأسعار، ثم يذهب إلى قسم المشتريات لتقدير السعر، ثم الاعتماد، وبعد ذلك التوريد.

وكان موضوع طلبات الشراء يستغرق أسبوعين، وأصبح الآن يستغرق 3 أيام.

موقع النجاة الخيرية يتسم بالتقليدية في العرض.. ماذا بخصوصه؟

قمنا بإنشاء موقع جديد لجمعية النجاة الخيرية خاص بعملية التبرع، قائم على تصنيفات المال، والمشاريع، والدولة، ويتميز بوجود جزء خاص بفتاوی الرکاۃ، وبالتالي فهو يغطيك عن السؤال، حيث تم فلترة المشاريع وإنزال الفتاوی عليها، سواء كانت زکاة، أو صدقات، أو الاثنين معاً، وكذلك طريقة التبرع، سواء كانت كي نت أو فيزا أو



رمضان شهر الاقتصاد

الرحمة التي يرسلها الله تعالى لإنزال الغيث العام الذي يكون سبباً لإصابة الأرض الميّة وغير الميّة، فيعم خيره وبره من هو بصفة الفقر وال الحاجة، ومن هو بصفة الغنى والكفاية، أكثر مما يعم الغيث الناشئة عن الريح المرسلة بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «فتح الباري» لابن حجر 4/139». ومن الجود في رمضان زكاة الفطر التي وصفها النبي ﷺ بأنها: «طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين» رواه أبو داود.

إن المسلم حينما ينفق يعني أن ماله في زيادة دونها نقصان، وأن تحقيق البركة في حياته ومعاشه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بaitate حق الله تعالى فيما أودعه بين يديه من مال، فضلاً عما تتحقق الصدقة من إطفاء للخطيئة، والوقاية من السوء، والشفاء من العلل والأقسام.

الدروس الاقتصادية فيما يلي:

• تنمية الإحساس بالفقراء ومعاناتهم

شهر رمضان فرصة للصائم للإحساس بألم الفقير ومعاناته وحرمانه، فكثير من المسلمين في بقاع الأرض يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ولا يجدون ما يسد رمقهم، فما أحوج الصائم إلى تذكر هؤلاء والتكافل معهم، والأخذ بأيديهم للرفع من مستواهم الاقتصادي، وهذا بدوره يؤدي إلى تداول المال وقيام نوع من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين أفراد المجتمع. «كَيْ لَا يَكُونُ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ» الحشر: 7. وقد شبهه ابن عباس -رضي الله عنهما- جود النبي ﷺ في رمضان بالريح المرسلة، وهو تشبيه غاية في البلاغة، قال ابن المنير: "وجه التشبيه بين أجوديته بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بالخير، وبين أجودية الريح المرسلة أن المراد بالريح ريح والأقسام.

استقبل المسلمين شهر رمضان، وهو ضيف طيب كريم مبارك، جمع الله فيه جوامع الخير، فيه ارتبطت السماء بالأرض فنزل أفضل منهج ممثلاً في القرآن الكريم لأفضل أمثلة كتب الله لها السيادة والريادة: ما التزمت بذلك المنهج الرباني الذي يجمع بين الدنيا والآخرة، في إطار قويم يسعد به الفرد والأسرة والمجتمع، بل والبشرية جموعاً.

وفي هذا الشهر الكريم تتعدد الجوانب التربوية والإيمانية التي تسمى بالسلم إلى أعلى علية، ومن هذه الجوانب الجانب الاقتصادي الذي لا ينفصّم في الإسلام عن الجانب الإيماني والأخلاقي.. فرمضان شهر الاقتصاد وفيه من الدروس الاقتصادية ما يسهم في حسن العبادة وحسن العمل في هذا الشهر الكريم. ويمكن إيجاز أهم هذه



• التربية على الرقابة الذاتية

شهر رمضان فرصة للنفس المؤمنة للتربية على الأمانة والإخلاص والإتقان في العمل، والتخلي عن تضييع الأوقات، وكل هذا ينعكس إيجاباً على الإنتاج؛ فالصائم يعلم أن الله مطلع عليه ويعلم الجهر وما يخفي، وأن الصيام سر بين العبد وربه، "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به" رواه البخاري ومسلم، وأن ثمرة الصيام هو التقوى «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ» (البقرة: 183)، وهذا الأمر خير وسيلة للتربية على الرقابة الذاتية التي تدفع الصائم إلى بذل المزيد في عمله واستغلال وقته أيماناً استغلالاً، ومن طرائف ما يذكر في هذا السياق، أن أحد رجال الأعمال الأسبان كان يفتخر بعماله المغاربة، الذين كانوا يصومون ويصلون، وكان يشجعهم على الصيام، ويعتني بنفسه بتسيير فطورهم وسحورهم، لما كان يجده فيهم من الجدية والأمانة والإخلاص، ما لا يجده عند غيرهم.. فأين هؤلاء من يتخذون الصوم حجة للتکاسل والقعود عن اعمالهم؟!

• تربية ملكة النظام في نفسية الصائم

شهر رمضان وسيلة طيبة من وسائل تربية ملكة النظام، فإذا كان الصائم يعي قيمة النظام في الصلاة من خلال مواقفها المكتوبة، وتراص الصفوف كالبنيان المرصوص وائتلاف القلوب، فإن الصيام يحقق ذلك الهدف أيضاً..Alan ترى أن المسلمين يتزمون بوقت واحد للإمساك منذ طلوع الفجر، ووقت واحد للإفطار مع غروب الشمس، فـأي نظام ووحدة تجدها في أمة بعد ذلك.



• تنمية الموارد البشرية

شهر رمضان فرصة لتدريب العنصر البشري على ضبط النفس وحسن التعامل مع الآخرين، وهو ما ينعكس إيجاباً على نظام العمل داخل المؤسسات، وتحقيق الترابط بين أعضائها. يقول الرسول ﷺ: "الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث ولا يصخب ولا يجهل، فإن شاته أحد أو قاتله فليقل إني صائم، إني صائم". رواه البخاري ومسلم.. فهل رأيت وسيلة لضبط النفس وكبح جماحها تفوق ذلك؟ إن الإسلام يريد بذلك أن يكون المسلم منظبطاً بلجام العقل والحكمة، فلا تحركه العواطف ولا تلوكه الأهواء، ولا يهيجه الغضب.



ومن وصايا رسول الله ﷺ في مجال الإنفاق: الاعتدال: "ما عال من اقتضى"، رواه أحمد، وجاء في الآخر عن يوسف عليه السلام: أنه لما صار أميناً على خزائن الأرض، ما كان يشبع أبداً، فلما سُئل عن ذلك قال: أخاف إن شبعت أن أنسى الجياع. وكان من هديه ﷺ أن يفطر على رطبات إن وجدتها، فإن لم يجدها فعلى حسيبات من ماء، وهذا يدل على أن النبي ﷺ كان يتخذ شهر رمضان ترويضاً وتربية للنفس، لا كما نفعل نحن من إدخام أنفسنا بالملذات من مأكولات مشارب، دون تدبر قوله ﷺ: "ما ملأ ابن آدم وعاءً شرّاً من بطنه". بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبها، فإن كان لا محالة فاعلاً فثلاث لطعامه، وثلاث لشرابه، وثلاث لنفسه" رواه الترمذى. ■

ورغم البركة الاقتصادية في هذا الشهر الكريم فإن الزيادة في البركة تتحول إلى الاستهلاك لا الدخار، فتحن أمّة للأسف الشديد أصبح الاستهلاك ديدنها، حتى صدق فيها قول الرئيس الأميركي الأسبق نيكسون: "إن العرب لا يعرفون كيف يصنعون الشروة ولكنهم يعرفون جيداً كيف ينفقونها".

رمضان شهر البركة الاقتصادية للأمة الإسلامية.. لذلك فهو شهر عظيم مبارك

التربية الاستهلاكية

يتسم شهر رمضان بمضاعفة الخيرات، وحلول البركات، فهو بحق شهر البركة الاقتصادي للأمة الإسلامية، وقد أشار النبي ﷺ إلى ذلك في قوله: "أتاكم رمضان شهر بركة" رواه الطبراني.. "يأيها الناس قد أظل لكم شهر عظيم مبارك" رواه البيهقي.. "شهر يزداد فيه رزق المؤمن" رواه ابن حزمية.

ومتذرر لآيات القرآن الكريم يجد أن هناك رباطاً جلياً بين التقوى والبركة، ظاهر في الربط بين قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» البقرة: 183، وقوله تعالى: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَأَنْقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» الأعراف: 96.



التخطيط الإداري الناجح والمتميز لمدراء الأعمال

أما بالنسبة لتشخيص التهديدات والفرص فتمثل في نظرية التنظيم التأثيرات الخارجية التي قد تأتي من واقع الوضع الاقتصادي أو من واقع المنافسين أو الموردين أو قد تأتي من ظهور سلع جديدة أو سلع بديلة.

2- البحث عن البديل:

بعد تقييم أماكن القوة والضعف ومعرفة التهديدات والفرص، تبدأ عملية البحث عن البديل والتي تتم من خلال معرفة أماكن القوة والضعف في المنشأة، وتحديد ومعرفة التهديدات والفرص المتاحة والمتوفرة وقياس مدى قدرة المنظمة على تمويل التنظيم وقدرتها في إدارة الموارد البشرية والتسويقية في المنظمة.

نـ. مقومات الخطة الاستراتيجية:
والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً، هو: كيف تصمم الخطة الاستراتيجية؟
يتم الإجابة عن هذا السؤال باتباع الأسلوب التحليلي، والذي هو عبارة عن الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف:

هذه المرحلة يتخللها عملية تقييم ومعرفة أماكن القوة والضعف، كما تتميز بمعرفة تشخيص التهديدات والفرص المتاحة.

تتمثل عملية تقييم ومعرفة أماكن القوة والضعف بنظرية التنظيم إلى قدراته التمويلية والأفرادية والإنتاجية والتسويقية والتكنولوجيا المتوفرة لديه.

يعرف مدراء الأعمال بأنهم الأشخاص الذين لديهم القدرة على تشغيل الأعمال بكفاءة عالية وقدرة متميزة، لتحقيق ربح كبير للمؤسسات والشركات التي يقومون بإدارتها، ويكونون على إلمام بتخصص أكثر من في المبيعات، التسويق، العلاقات العامة، البحث، تحليل العمليات، معالجة البيانات، الرياضيات، الإحصاء، والاقتصاد وغيرها.

ويقوم مدراء الأعمال بوضع الخطط والبرامج للدفع بالمؤسسة إلى النجاح وتبوء مكانة متقدمة بين المؤسسات والهيئات المختلفة، وللتعرف على ذلك سوف نقدم في هذا العدد السبل والوسائل لتحقيق خطة ذات مضمون وأهداف تحقق للمؤسسة ما تطمح إليه.

الارتياح والطمأنينة وتشجيعهم على العمل، أما إذا كانت الأمور غير واضحة وبمهمة فإنها تشير في نفوسهم المخاوف والشك، وهذا يؤثر على أدائهم وانتاجهم.

4 - الواقعية: يجب على الخطة أن تتميز بالواقعية والعملية.

5 - الرسمية: عندما تكون الخطة رسمية يصبح تفويتها ملزماً على كل الأطراف المعنية.

6 - الإعلان عنها، حتى يعرف ويسمع عنها الجميع.

7 - التحديد والدقة لكل تفاصيل الخطة.

قاعدة إدارية: هناك أسئلة يجب أن يقوم المدير بالإجابة عنها، وهي كما يلي:

1 - ما هو العمل الإداري الواجب القيام به في المنظمة؟

2 - ما هي أهداف المنظمة؟

3 - متى يجب إنجاز أعمال المنظمة؟

4 - أين سيمت إنجاز أعمال المنظمة؟

5 - من هو الذي سيقوم بإنجاز أعمال المنظمة؟

6 - كيف سيتم إنجاز أعمال المنظمة؟

7 - ما هي المشاكل الإدارية التي تواجهها المنظمة؟

8 - ما هي الحلول المناسبة لهذه المشاكل في المنظمة؟

4 - تقييم البدائل ووضع عملية مقارنة بين عدة بدائل وعمل دراسة عملية لهذه البدائل.

5 - اختيار البديل الأمثل والأفضل والأوفر والذي يحقق أسرع حل وبأقصر الطرق.

6 - تنفيذ الحل الأمثل.

7 - المتابعة والمراقبة وإجراء عملية الإصلاح والتغيير في حالة اكتشاف الأخطاء والاستفادة من تجارب الماضي.

غالباً ما يتم التخطيط قصير المدى في المستويات الدنيا، في حين أن متوسط المدى يتم في المستويات الوسطى، أما طول المدى فهي المستويات العليا.

ج - ماهي خواص الخطة الجيدة؟
تتميز الخطة الجيدة بالخصائص التالية:

1 - المرونة: يجب على الخطة أن لا تتصرف بالجمود، ومن الضروري أن تعطي مجالاً للتعامل مع التغيرات الجديدة.

2 - الشمول: من الضروري أن تشمل الخطة كل مستويات الهرم الوظيفي وتوضح دور كل مستوى في إنجاز الأهداف العامة للتنظيم.

3 - الوضوح: من خصائص الخطة الجيدة الوضوح، فإذا كانت الخطة واضحة فإنها تبعث في نفوس المسؤولين

3 - وضع الخطة الاستراتيجية:

في هذه المرحلة يتم توضيح الأسلوب والخطوات التي تتبّع من أجل تحقيق أهداف التنظيم، في هذه المرحلة أيضاً يتم توضيح نوع التكنولوجيا المتّبعة لتحقيق ذلك، كما يجب توضيح الموارد التي يجب توافرها من أجل تحقيق أهداف التنظيم.

4 - وضع الخطة التكتيكية التفصيلية:

الهدف من الخطة التكتيكية التفصيلية هو مساعدة الخطة الاستراتيجية في إنجاز أهدافها و مهمتها.

5 - المراقبة وتقييم النتائج:

من أجل إنجاز الخطة بنجاح سواء كانت استراتيجية أو تكتيكية يجب أن يرافقها عملية المراقبة والمتابعة للتأكد من تفويتها، وفي حالة عدم تحقيق الأهداف المرجوة من الخطة يجب على واضعي الخطة التفكير ومراجعة وضع أهداف وأساليب جديدة.

ب - مراحل اتخاذ القرار:

1 - تحديد المشكلة، وتشخيص المشكلة، ومعرفة حجم المشكلة ونوعها ومصدرها وطبيعتها وطرق حلها وعلاجها، وكيفية التغلب عليها.

2 - تحديد الهدف بدقة ووضوح ومعرفة ما هي أهداف المنظمة.

3 - البحث عن البدائل المناسبة لحل المشكلات واتخاذ القرارات.





الخطة وتنفذها.

5 - إن حجم المنشأة يؤثر على عملية التخطيط، فكلما كبر حجم المنشأة تعرضت الخطة لصعوبة في التنفيذ، وذلك نظراً لظهور بعض الأحداث غير المتوقعة.

6- تغير القوانين الخارجية وتقلب
اللوائح وتعدد الأنظمة الإدارية يعد
عائقاً أمام تحقيق كثير من الأهداف،
وتحفيز الخطط بشكل مستمر كذلك.

7- عدم القدرة على التكيف مع
الظروف البيئية الخارجية والداخلية
المحيطة بالشركة بعد عائقاً أمام
عمليات تفويذ الخطط وتحقيق
الأهداف.

8 - الملل الوظيفي والروتين العملي

٩- عدم وجود الخبراء والمتخصصين
وذوي الخبرات العلمية والتجارب
العملية يعد أيضاً عائقاً كبيراً أمام
وضع الخطط الصحيحة وتحديد
الأهداف وتتب الأولويات.

10- أخيراً: إن من أهم ما يقف عائقاً أمام قضايا التخطيط الصحيح هو الفوضى الإدارية وعدم التنظيم العملي والإداري والوظيفي، وعدم تقسيم الأعمال ومراعاة التخصص العملي والوظيفي. ■

٤- يساعد في التسويق والتكامل بين إدارات التنظيم.

٥ - يساعد في معرفة الفرض والتهديدات الخارجية.

٦ - يساعد في تقييم قدرات التنظيم.

د - ماهي مشكلات وعوائق التخطيط؟

إن هناك مشكلات وعوائق تعتري طريق التخطيط وهي:

١- غالباً ما تواجه عملية التخطيط مشكلات، وخاصة عند التغيير والقيام بعملية التغيير.

٢- يعد التغيير والانتقال إلى مرحلة

كبيرٍ أو إلى عملٍ تجاريٍ جديدٍ محييًّا
أمام بعض المدراء الذين يتصرفون
بالجمود والتخلف، كما أن عمليةً
التطوير والتحديث والتجديد تعد أمراً
مفاجئاً ومرعباً ومهيباً أمام المُختلفين
من الإداريين.

3- رفض بعض المدراء لعملية التغيير
يعد عيباً كبيراً ومشكلة خطيرة وعقة
عظمى تقف أمام عمليات التخطيط
السليم ووضع الخطط والأهداف
الحيدة.

٤- يعتبر بعد الزمني عاملًا مهمًا في عملية التخطيط، فكلما أخذت الخطة بعدها زمنياً أطول دخلت وظهرت عوامل جديدة وحديثة قد تؤثر على سير

قاعدة إدارية:

الشروط الواجب توافرها في الأهداف:

- ١ - ترتيب الأولويات.
 - ٢ - تحديد المسؤوليات.
 - ٣ - يجب أن تكون الأسئلة سهلة في التطبيق.
 - ٤ - يجب أن تكون الأسئلة وقابلة للتطبيق العملي.
 - ٥ - يجب أن تكون الأسئلة واقعية وقابلة للقياس.

ملاحظة إدارية مهمة: أمور يجب مراعاتها عند التخطيط:

من الضروري أن نضع بعين الاعتبار
عند التخطيط للأمواء التالية:

- النظرة الشاملة للتخطيط
 - تحديد المسؤوليات.
 - الاهتمام بالتكاليف.
 - تقليص الغموض.
 - ماهي فوائد التخطيط؟

تقييم أماكن القوة
والضعف والمخاطر
يتوقف عليه نجاح
الخطة الاستراتيجية

تشمل فوائد التخطيط الآتي:

- ١ - يساعد التخطيط في تحديد أهداف التنظيم.
 - ٢ - يساعد التخطيط في مواجهة المنافسين.
 - ٣ - يساعد التخطيط في مواجهة التطورات والمتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية، مثل المنافسين والموردين والمستهلكين وغيرهم.

دراسة تحليلية⁽⁸⁾

سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين

البوذية في الميزان..

«الرهبنة» في البوذية وموقف الإسلام منها

عليها كل إنسان، ولا يصل إلى غايتها كل من سلك سبيلها، كما زعم أنها أسمى وظيفة للبشر، وأن أصحابها هم في أسمى مراتب الناس. فقد أكد «بودا» في كثير من كلامه خطورة الحياة المدنية، فمثلاً مرة بالبحر الواسع المخيف، ومرة أخرى بالغابة المليئة بالحيوان المفترس.

ولا يخفى أن «بودا» قد من هذا التمثيل تخويف أتباعه من الحياة المدنية ليتحققوا معه بالرهبانية، ومن أجل هذا تسامي البوذية بالرهبانية، وتفرض لجميع الرجال البوذيين أن يدخلوا فيها مرة في حياتهم، أما نسائهم فربما ينتهن على سبيل الاختيار، لا على سبيل الإلزام.

نشأة الرهبنة وتطورها

يرجع تاريخ نشأة الرهبنة في البوذية إلى العصر البوذى الأول، عندما انتشرت في ذلك العصر مظاهر الرهبانية، وذلك بظهور عدد من النساك والرهبان من البراهمة، والجينيين، والبيوجيين، وغيرهم، كان هؤلاء ينقطعون إلى الغابات والكهوف متتسكين، متربهين، مبعدين عن العالم وعن نعيم الدنيا وزخارفها. فبعضهم يستقررون في التأمل، والتفكير في أسرار الحياة، وفك غوماضها، وأخرون يتربون على جميع أنواع التعب والمشقة، زاعمين أن ذلك تقنية للروح، وتحرير لها من القيود

كالذهب، والفضة، 6 - الاعتزال عن الكلام الذي يتكلم به المدنيون، وعن تصرفاتهم وأفكارهم.

فالرهبنة البوذية تقتضي الاعتزال التام، والزهد المطلق في المال، والملابس، والطعام، وفي كل شؤون المدنين، وعاداتهم، وشعورهم. ومن المعروف أن هذا النمط من الرهبنة البوذية هو الذي تدين به الكنيسة النصرانية بعدها، وإن اختلفت بينهما في بعض النظم والتقاليد، إلا أن منهجهما واحد، فالمطلع والباحث في مقارنة الأديان، يجد أن الرهبان النصرانيين في آدابهم وتصرفاتهم، اتبعوا المنهج البوذى دون تحريف، فالترهب والتبتل وقمع الشهوات، وكبتها، هي سياسة البوذية، وكذلك الهندوسية قبلها..

الغرض من الرهبنة

إن الغرض الحقيقي للرهبنة في البوذية هو إعدام الألم، والتسامي بالروح، أو الوصول إلى «نرفانا»، فقد زعم البوذيون أن الوصول إلى «نرفانا» في أسرع وقت لا يتم إلا بانحرافهم في سلك الرهبنة، وذلك لأن الحياة المدنية أو المنزلية على حد تعبيرهم لها عقبات، ولها موانع كثيرة، قد تحول دون الوصول إلى «نرفانا»، وقد ذهب «بودا» إلى أن الرهبانية أسلوب جليل من أساليب الحياة، لما فيها من تضحية شاقة، لا يصلح لها كل إنسان، ولا يقدر

الرهبنة ومدلولها:

يطلق على الرهبنة في اللغة «السينكريتية» اسم «بارياشا» وهي مركبة من كلمتين «بار» أي الزهد أو الاعتزال، و«باشا» أي المطلق، أو التام، فيكون المعنى الزهد المطلق أو الاعتزال التام، والمراد به الاعتزال عن البيوت والمساكن، والاعتزال عن أسلوب حياة أهلها إلى أسلوب رهباني، وهو التسك والتبتل، وقد عرفها بعض العلماء في البوذية، بأنها هي الامتناع عن جميع الرذائل، والاعتزال التام عن الحياة المدنية، أو بتعبير آخر: الاعتزال عن العالم كله.

وقد فسر القديس «بوداتات» الرهبنة بقوله: «إن المراد بالرهبنة البوذية هو الاعتزال الكلي عن جميع شؤون الحياة المدنية، ولخصها في سبعة أشياء: 1 - الاعتزال عن الحياة المدنية في تملك الأموال والثروة، 2 - الاعتزال عن الحياة المدنية في الترابط والاتصال بالأقارب، 3 - الاعتزال عن العادة المدنية في اللباس، فلا يلبس الرهبان لباس المدنين، واكتفوا بلباسهم الخاص، 4 - الاعتزال عن العادة المدنية في الأكل، فلا يأكل الرهبان أكثر من مرة واحدة في اليوم، ولا يجوز لهم الأكل بالليل كما لا يجوز لهم الأكل بالتلذذ والتشهي، 5 - الاعتزال عن الأدوات التي يستعملها المدنين من الأدوات الثمينة والفاخرة،



البوذية نظام يستهوي نفوس البوذيين في الهند منذ الجيل الأول للتاريخ البوذى. وقد مرت الرهبنة في البوذية بمراحل، فكانت بالمرحلة الأولى هروبا من الحياة المدنية، وبعدها عن المدن والقرى، وعن متعة الدنيا وانطلاقاً في الغابة، بقصد محاربة الجسد، وكبح الغريزة الجنسية، والإكثار من عبادة الترکيز والتأمل، مع المحافظة على الوحدة، والتفرد والعزلة.

ولما طال الزمن، كثُر عدد البوذيين الراغبين في الترلب، ومال هؤلاء إلى نوع من الاجتماع والمعاشرة، ف تكونوا جماعات منظمة، تتالف من أصحاب الميل الواحدة: رجالاً ونساء، لهم قوانين وأداب خاصة بهم، واتخذوا لأنفسهم أسم "سانغا" أي جماعة الرهبان المسؤولين، تعبيراً عن زهدهم في الدنيا، وبنوا لهم أكواخاً، أو صوامع متجاورة، يطلق عليها في "السنسكريتية" أسم "أشرام". ثم انتهى بهم الأمر بعد مرور الزمن، إلى

يوفّر له أهلها المسكن، والمأوى، والأكل، والشراب له ولحواريه، ولم تتشّأ الأديرة التي تنتشر اليوم طول حياته، أي إن قصة رهبانية "بوذا" في الواقع أمرها لا تخرج عن نمط هؤلاء النساء الذين عاصرهم، فأعجب به كثير من الشبان، والكهول من الرجال، والنساء، ولازمه هؤلاء على الدوام، ثم حاولوا اقتقاء أثره في كل شيء، في الملبس والمأكل والمشرب والمسكن والمأوى، إن معظم تلاميذه قد ترهبوا، وتزاولوا عن بيوتهم، وأهاليهم، وعن أموالهم، ومناصبهم، ليتبعوا "بوذا"، ويزاولوا معه تدريبات روحية بالامتثال عن جميع الشهوات، واللذات الكلية، فلا يكون همهم ورغبتهم إلا التحرر من القيود الجسمانية، للوصول إلى البغية المشتودة وهي "نرفانا" على حد زعمهم. وقد روى الكتاب "تربيتاكا" حكايات كثيرة عن رهبانية "بوذا" وتلاميذه، وعن النظم والتقاليد التي رسّمها "بوذا" لهم، مما يؤكّد أن الرهبة في الجسمانية ومعوقاتها. وكان كثير منهم ينتقلون من قرية إلى قرية لاستجداء الطعام، ويتجولون في القرى والأرياف لنشر مبادئهم، وأفكارهم، وكانت الطبيعة، والأجواء، قد أملت عليهم ظاهرة التحمل، والصبر على المتاعب والمشاق. وكان من بين هؤلاء النساء "بوذا" فقد اتخذ الرهبانية شريعة له في الحياة، واتخذ حياة الزهد، والتقطش، منذ مغادرته القصر، ولم يخرج عنها حتى نالته الوفاة، ولهذا نجد أن قصة حياته كلها قدّوة لأتباعه في الحياة الرهبانية لا غير.

فقد روى الكتاب تربيتاكا أن "بوذا" عاش حياة التقلّل والتجلّل، ومارسها طوال حياته، دون راحة، أو سكون، ودون قرار، أو مستقر، لم يتخدّله مسکناً، رغم أنه ابن ملك، وأن له كثيراً من المال والثروة، كان يلبس كساء اليوجيين والرهبان طول حياته، وكان يحلق رأسه، ويفشي حافياً في الطريق، وإذا حل في أي قرية لنشر دعوته، كان

عادة البوذيين للدخول في سلك الرهبنة

جرت عادة البوذيين أن يدخلوا الأديرة لممارسة الرهبانية التي فرضت عليهم، وهي على نوعين: الرهبنة الإجبارية، والرهبنة اختيارية.

أما الرهبنة الإجبارية: فهي التي أوجبتها البوذية على كل رجل من البوذيين مرة في العمر، وهي لا تقل عن ثلاثة أشهر. وقد اعتقد البوذيون، أن اعتراف الشخص بجميل والديه وبره لهما لا يتمان إلا بدخوله في الرهبنة مرة في الحياة، فالترهيب من الآباء -في زعمهم- دليل على إحسانه لوالديه، واعترافه بمعروفهما. وعلى هذا فقد جرت عادتهم أن يتربى أبناءهم ثلاثة أشهر على الأقل قبل شروعهم في الزواج. وأما اختيارية: فهي التي يتطلع لها البوذيون بأنفسهم لممارسة الحياة الرهبانية على مدى الحياة، والرهبان على هذا الصنف هم الذين يمثلون الأغلبية في المعابد والأديرة، ويكون أغلبهم من كبار السن، أما الشباب فلا يوجد منهم إلا عدد قليل. وللدخول في الرهبنة طقوس دينية خاصة لا تختلف كثيراً بين الدول البوذية إلا في الشكل. ورد في كتاب تربيتاكا حكايات عن ترهيب البوذيين الأوائل مفادها أن الدخول في الرهبنة في العصر الأول للتاريخ البوذي كان يتم بواسطة "بوذا" وموافقته عليه، أو بواسطة حواريه وتلاميذه الذين أرسلوا إلى المدن والقرى للدعوة للبوذية. ثم بعد انضمام عدد كبير من الرهبان إلى الجماعة البوذية تقرر الأمر بأن الدخول في الرهبنة يتم بواسطة عشرة على الأقل من كبار الرهبان، منهم رئيس المعبد. وذكرت بعض المصادر أن السبب في ذلك هو الحفاظ على وجود الرهبان الصالحين، والتوفيق عن رهبان السوء في هذه الديانة.

إنشاء المعابد الفاخرة وإنشاء الأديرة للرهبان، وانتشرت هنا وهناك في ربوع الهند. ومن هنا يمكن القول بأن الزهد والعزلة هما من الدعائم الأولى للحياة الديরية في البوذية، لأنهما مهدا في أول الأمر لنوع من حياة الرهبانية الانفرادية، يمثل ذلك في رهبانية "بوذا" حواريه، ثم تحولت بعد ذلك إلى حياة ديرية اجتماعية بعد انتشار المعابد والأديرة.

يقول الدكتور "غاستاف لوبيون" الذي عاش فترة في الهند ودرس ما فيها من البيانات: "والزهد أحسن وسيلة لنيل حال بوذا، ومن هنا جاء النظام الرهباني الذي لم يعتم أن ملا الهند بالأديار، وأقوى طريقة يتبعها الإنسان ليكون بوذا هو أن يقتل في نفسه الرغبة التي هي علة الحياة والألم، وهذا ما تهدي إليه الحقائق الكبرى الأربع التي هي أساس الشريعة البوذية، والتي تخاطب رجال الرهبان لا الجمصور" أما القوانين، والنظم، والتقاليد في الرهبنة، فإنها توطدت تدريجياً على أيدي الرهبان البوذيين أنفسهم، ولم يضع "بوذا" في حياته صورة أو شكلاً معيناً للنظام البوذى كما هو معروف اليوم، بل تم ذلك بعد وفاته على أيدي الرهبان الأوائل، ثم الذين بعدهم، حيث أدخلوا عليها تعديلات وإضافات كثيرة، حسب أهوائهم ومصالحهم، كما هو شأنسائر القوانين والنظم الوضعية.

وبعد مرور الزمن وكثرة التعديلات، دونت النظم الرهبانية في البوذية وأصبحت قانوناً رهانياً يحكم به الرهبان البوذيون فيما بينهم.



قامت البوذية على الزهد والتقطش والعزلة كعقيدة فحولها أتباعها إلى ظاهرة اجتماعية من خلال المعابد والأديرة الفاخرة



نماذج من خصائص الرهبان وتقاليدهم

للرهبان البوذيين خصائص كثيرة يختصون بها دون غيرهم من المدنيين، وتعتبر هذه الخصائص من أهم الشروط في الرهبانية. وفيما يلي نورد بعضها منها: لبس اللباس الأصفر من أبرز خصائص الرهبان البوذيين لبس اللباس الأصفر، وهو عبارة عن قطعتين من القماش المصبوغ بالأصفر، ويضعون فوقهما بعض الرقعة على الزهد، والفقر والمهانة، ولا يلبسون غير هذا اللباس طوال مدة رهبانيتهم، جاء في كتاب "بودا دهارما": "إن اللباس الأصفر رمز مقدس لراهبانية بودا، فلا يلبسه إلا الرهبان، لأنهم ممثلون شخص بودا" وكان هذا اللباس في القديم عبارة عن الخرق المقططة من المزابل أو بقايا أكفان الموتى. فقد جاء في كتاب ترببيتاكا أن رجلاً يدعى "جيفاكا" وكان طبيباً للملك "بميسيارا" قصد إلى "بودا" ليهدي إليه الثوب المصبوغ من أجود الصوف، فرفض "بودا" قائلاً "إن بودا لا يلبس إلا رداء منسوجاً من الخرق المقططة من المزابل، أو من بقايا أكفان الموتى، وهو ما يجب أن يرتديه الإخوة الرهبان والزهاد"، وفي ذات فترة لجأ البوذيون في مدينة "راجاغرها" إلىأخذ الخرق الجديدة وتركها عند المزابل وأغصان الشجر، ليلتقطها الرهبان، وهي عادة متّعة عن بعض البوذيين إلى اليوم.. حلق الرأس والحفاء: ومن أبرز خصائصهم أيضاً أنهم يحلقون رؤوسهم ويحلقون كل شعورهم في الوجه، كالحاجبين والشارب واللحية وما شابه ذلك، وأنهم لا يمشون متعللين، بل يمشون حفاة، اقتداءً لـ"بودا" الذي كان يتّحول في المدن والقرى بدون نعل، لكن "بودا" أجاز الانتعمال فيما بعد لبعض تلاميذه المرضى، لأنه حدث أن

دعت هذه العادة في البوذية إلى وجود طائفة الكسالى من الناس يستغلون الرهبانية طريقة لمعيشتهم بدون كد ولا تعب.. يقول القديس البوذي "بوناتا بييهكشو": "إن من شروط الرهبانية الفقر، أي ترك العمل والاكتساب، لأنهما من شؤون المدنيين، لا يصلح لنا الرهبان القيام بهما، وعلينا جماعة الرهبان الرضا والقناعة بما حصلنا من صدقات المدنيين المحسنين. إن الكسب عندنا أداة من أدوات الهموم، يؤدي دائمًا إلى التملّك، وهو قيد من الأقياد التي تشغّل الإنسان دون الوصول إلى الكمال والسعادة". الصوم الدائم: والصوم عندهم هو الاقتصار في اليوم والليلة علىأكله واحدة في وقت الضحى، وهذا نظام عام لجميع الرهبان في المعابد والأديرة، سواء كانوا من الشيوخ أو المبتدئين وهو كحد أدنى للصوم عندهم، أما الرهبان السائحون في الغابات والأرياف، فلهم اختيار أسلوب مناسب لصومهم، لأن الغرض من هذا الصوم هو مجرد الجوع، والجوع نوع من أنواع المجاهدة على زعمهم. جاء في كتاب ترببيتاكا حكايات كثيرة عن الرهبان المتقدمين في الهند، وقد أضعفوا أجسامهم



هذا فقد بالغ بعض الرهبان، وجّبوا خصيتهم، ليظهرروا أمام الناس بمزيد من الزهد، والتبتل، والانقطاع.. سكّن الدير والخضوع لشيخه: ومن خصائص الرهبان البوذيين أيضاً، أنهم لا يسكنون المنازل، ولا يبيتون بهما، ولكنهم يلازمون السكّن بأديرتهم.

نماذج من الآداب والنظم في الرهبنة

للرهبنة البوذية آداب ونظم يلتزم بها الرهبان في حياتهم -الرياضة الروحية- أو ممارسة «سماذهي»: وهي جزء مهم في العمل الرباني، إذ بها تتم الغاية المنشودة على حد زعمهم. والمجاهدة عندهم تتقسم إلى قسمين: 1- المجاهدة في مخالفة الهوى، ومحاربة الشهوات، وإنكار الذات، وتهجد هذه المجاهدة إلى إضعاف الجسم، وتقوية الروح، وترويض الغرائز وتمثل في الالتزام بالأداب والنظم التي بلغت 227 فقرة. 2- المجاهدة في الرياضة النفسية، ومواصلة تمرينها، وتمثل هذه المجاهدة في ممارسة ما يسمى عندهم «سماذهي أوباسانا» وهي مركبة من كلمتين «سماذهي» وتعني سكون النفس أو الاستغراق «أوباسانا» وتعني التأمل والمراقبة، وقد أطلق على

فيزعّمهم ملذة من ملذات الدنيا الدينية التي يجب عليهم الابتعاد عنها، وغل من الأغلال التي تشغّلهم عن مواصلة المجاهدة والرياضة، وقد عده «بودا» سبباً للهموم والألام إذ يقول «إن الذي عنده الزوج ينصرف إلى زوجه، والذي عنده أولاد ينصرف إلى أولاده، والذي يملك أبقاراً ينصرف إلى أبقاره، كل ما نملكه يسبب لنا الهموم، ولكن الذي لا يملك شيئاً ليس لديه هم» وما روّي عنه أيضاً قوله «لا ينال الزاهد المرید الخلاص إلا بطهارة النفس، وتزكية القلب، وقطع العلاقة بينه وبين البدن، وحسّم لذات الدنيا، من الجنس، والإقبال على النرفانا كليّة» وقد أوردت بعض أقواله العنيفة عن سلوك الرهبان نحو النساء والتي تفيد كراهية النساء، والأمر بالابتعاد عنها، وعن مساكتها كليّة.

ومن المعروف في نظام الرهبنة، سواء في البوذية أو النصرانية، أنه كان يقوم على أساس الوحدة، والابتعاد عن الناس، وكبح الغرائز الجنسية، لأنّهم زعموا أن هذه الأفعال ستوصّلهم إلى مرتبة الروح النقيّة الخاصة، وعلى

بالجوع، وامتنعوا من الطعام، وصبروا عليه، فمنهم من كان يقتات ورق الأشجار مدة سنوات، ومنهم من كان يأكل مرة واحدة في كل شهر، ومنهم من كان يمتنع عن اللحوم والطيبات من الطعام، ويكتفي بالطعام الرديء، وما إلى ذلك. الصمت الدائم: ومن أهم خصائص الرهبان، لزومهم الصمت في جميع تصرفاتهم، فلا يتكلّمون إلا عند الضرورة، وهو ركن مهم من أركانهم، منها قوله في إحدى خطبه الطويلة: «أيها الرهبان المريدون، أتعلمون ما آفة الكلام؟ إنه وسيلة لإظهار صفات المدح، ووسيلة لجلب العطايا، والمآل، والمنصب، والجاه، والثاء، أتعلمون ما فضيلة الصمت؟ إنه رمز السكينة، ونور من أنوار النرفانا، ولا يتجلّ إلا جماعتنا سانغا وفيه موضع آخر قال: «يجب على أهل شارمانا أن يتغلّبوا على خواطرهم بالسكتوت، وأن يجعلوه رفيقاً لهم في طريقهم، والحق أقول لكم: إن أفضل رفيق لمن يسير إلى نرفانا الصمت والسکينة».

والتبّل: من خصائص الرهبان البوذيين التبّل، أي الانقطاع عن الزواج، وهو من أهم شروط الرهبنة، وذلك لأن الزواج

أو الجلوس التأملى المطمئن. وصفته أن يضع الممارس القدمين بشكل يكون أسلفهم إلى أعلى فوق الفخذين، ويوضع اليدين تحت سرته، وبحيث يكون اليمنى على اليسرى، وأن يضع جسده بحالة مريحة تستطيع النفس معها أن تتسى وجوده، ويشترط لل耕耘 الممارس الفردى أن يخلو عن الناس، وأن يختار مكاناً مناسباً للممارسة، وأن يستمد العون أولاً من "بودا"، بأن يجعل خياله بين عينيه، ويردد تراتيله، فإنّه مرشد في طريقه إلى الخلاص. والطريقة المشهورة عند البوذيين في ممارسة سماذهى هي طريقة مراقبة الأنفاس أو التحكم في التنفس. يقول القديس "بودات": "التنفس هو الحياة، والطريقة المناسبة للأذن النفس، والاحتفاظ به، وامتصاص خلاصته، وطرد فضلاته، تعتبر من الأمور الأساسية في تدريبات سماذهى. وتتقسم عملية التنفس إلى أربع مراحل، الشهيق والاحتقان والزفير والامتناع.

هذه مرحلة عامة للتحكم على التفاصيل، وكل مرحلة من هذه المراحل لها وظيفتها المحددة، ولابد من الالتزام ببنسب معينة بين وقت كل مرحلة من هذه المراحل، ويشترط أن لا ينفلت من مرحلة إلى مرحلة، إلا بعد التمكن من الثبات والتركيز عليها، وهي كما يلي: المرحلة الأولى: أن يغمض عينيه، فربما يبدأ بمراقبة أنفاسه من الشهيق

والتحرر عن الدنيا، وتدرجاً من الأبطأ إلى الأصعب، ومن الأغلظ إلى الأدق، ولا يتم الانتقال إلا بالدرج. والمراحل الثلاث هي التثبيت، ثم التأمل والتمرکز، ثم الفناء. والمراد بالثبيت هو المواجهة في إحضار النفس وتسكينها، وتقريفها عن شواغل الدنيا، بحيث لا يخطر بالبال شيء سوى الفراغ، ثم لما تعود المريد على مرحلة التثبيت وطمأنينة النفس ينتقل إلى مرحلة التأمل، والمراد هو التأمل الذاتي العميق في شيء معين، كالتأمل في النفس، أو في ماهية الجسم وطبيعته، من حيث الحدوث، والتغير، والعدم، وينتهي تأمله إلى الفناء والانعدام والفراغ، فإذا توصل المريد إلى هذه المرحلة من التأمل، فإنه يكون قد نسي جسده، وذاب ذهنه، ونسى العالم الخارجي كله، وقد توصل إلى مقام الفنان، أي الفنان عن الأكوان كلها، بمعنى أنه لا يصبح يرى شيئاً فيه ذات أو جوهر، حتى نفسه حيث لا يراها كأنها ذات، وإنما يراها كأنها جلد، ولحم، وعظم يتكون منها الجسم المفترض والمزعوم. وهذا هو ما يسمى عند البوذية "سونياتا" أي الفراغ كما يسمى أيضاً "اناتا" أي لا جوهر، وكلاهما من المبادئ الفلسفية الباطلة عند "بوذا"، ولكن القديس البوذي "بوذتات" ينصح باتخاذ وضع واحد ثابت ومريح، وأشار إلى أنه وضع "بوذا" في ممارسته سmadahi وهذا الوضع هو ما يسمى بوضع "اللوتس"، وهذه النظرية غالباً "سمادهي" أو التأمل الذاتي وتهدف هذه الممارسة (سمادهي) إلى الوصول إلى الفنان أو الفراغ وهو نهاية مطاف البوذيين، وأخر مرحلة من مراحل الطريق، والهدف الأسمى للعمل الرياضي سmadahi - ويروى عن "بوذا" أحاديث كثيرة عن ممارسة سmadahi أذكر منها: يا إخوتي بهيكلوا سmadahi لأن صاحب سmadahi يدرك بيصره كل شيء على حقيقته، إنه يعرف أن العين، والأذن، والأذف، واللسان، والجسم، والنفس، كل ذلك متغير، ويعرف أن الصورة والصوت والرائحة والذوق واللمس والتفكير كل هذا متغير، وأن كل متغير لا حقيقة له ولا جوهر "يا إخوتي بهيكلوا ركيز فكرك، ولا تضعف، ولا تترك فكرك يعيش كييفما تشاء، إنه لا يمكن الحصول على العمق في التفكير لمن لم يكن حكينا، والحكيم هو الذي يمارس سmadahi، والتركيز في التأمل "أوياسانا" كل من يعود نفسه على ممارسة سmadahi والتأمل فقد قرب من نرفانا" واضح من هذا أن الوصول إلى نرفانا "بوذا" لا يكفي مجرد القضاء على الرغبات، أو رفض متع الدنيا، بل لابد مع ذلك من رياضة النفس بت Merrillin سmadahi، واستمرار التأمل والتفكير في جميع الحركات والأعمال اليومية. وت Merrillin سmadahi ثلاثة مراحل يجب أن يقوم المريد بجنيها للوصول إلى الفنان،



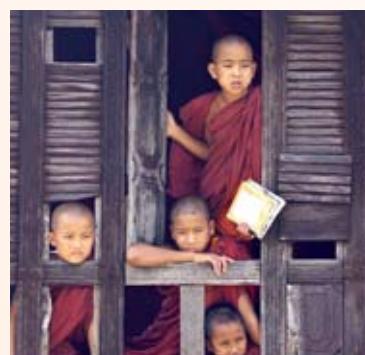
لم تكتف البوذية بالقضاء على الرغبات وال حاجات الإنسانية فأضافت "رياضية السماد هي" للوصول إلى الفناء"

ومن أهم هذه الخصائص التي ذكروها في كتبهم، أن «بودا» سيحضر في كل مجلس ذكرت فيه تراتيله ويبارك على أهله.. القديسون وعبادتهم:

إن القديس في مفهوم البوذية هو الراهب الذي تخلص من الدنيا وما فيها، ووصل مرتبة عالية في الرياضة النفسية «سمادهي» وهو الشخص المعصوم لدى البوذيين، والمتجرد عن الصفات البشرية المذمومة، ولابد أن يظهر له بعض الخوارق والماكشفات. وقد ظهر في التاريخ البوذى عدد لا يحصى من القديسين الذين ادعوا الوصول إلى مرتبة القدسية وادعوا المكافاشفات والخوارق. وقد جاء في كتاب تربيباتاكا. قصص وحكايات كثيرة عن خوارق القديسين ومكافاشفاتهم، تشبه أكثرها أساطير خرافية، كالمشي على الهواء وإحياء الموتى وكلام البهائم، وقد اعتقاد البوذيون أن هذه الخوارق والمكافاشفات جزء ضروري للقديس، فلا يرتقي الراهب العادي إلى مرتبة القديس إلا بظهور الخوارق والمكافاشفات، لأنهم يمثلون «بودا» المخلص من العالم والمثل الأعلى على حد زعمهم.. والشيء المشترك بين البوذية والديانات الوثنية الأخرى هو الاعتقاد بألوهية القديس. فالبوذيون يعتقدون في قديسيهم كما يعتقد الهندوس والنصارى وأمثالهم في كهنتهم وقدسيهم من العصمة، والقدسية، والتصريف في الكون، والقدرة على إغاثة المستغيثين، وإجابة المضطرين، وكشف الضر عن المكروبين، وعلمهم بالغيب، وحضورهم في كل مكان وزمان، وما شابه ذلك. وقد اعتقاد البوذيون أن روح القديسين تحل في تمثالهم، ولذلك إذا مات واحد منهم، شيدوا على مقامه تماثيل، ونصبوا له أنصاباً، ليتبركوا بها، ويطلبوا منها جميع حاجاتهم، وبهذا كثرت التماثيل

والزفير. المرحلة الثانية: يركز تأمله على الشهيق والزفير من حيث طولهما وقصرهما. المرحلة الثالثة: يميز بين الاسم والصورة في نفسه، ويركز تأمله عليهما، والمراد بالاسم الشعور النفسي وبالصورة النفس. المرحلة الرابعة: يركز تأمله على الشهيق والزفير من حيث حدوثهما، وصيروتهما، وأضمحلالهما. المرحلة الخامسة: يتحول التأمل في حدوث النفس إلى التأمل في حدوث الجسم وتغيره، ثم في حدوث الكائنات حوله وتغيرها، وعدم حقيقتها. المرحلة السادسة: يصل تركيزه في التأمل إلى مرحلة الفناء، أي فناء الكائنات كلها، وعدم جوهرها وهكذا زعموا أن الممارس إذا جاهد نفسه في هذا التمرين، واجتاز هذه المراحل السبع إلى أن لا يرى نفسه والكائنات حوله، ولا يعي سوى الفناء، فإنه عند ذلك قد توصل إلى الغاية من «سمادهي»، ومن أنواع الممارسة التي عرفت لدى البوذيين أيضا طريقة التنفس مع الذكر، وصفتها أن مجلس الممارس أمام تمثال «بودا» وبيده ممارسته بتردید ثلاثة كلمات وهي: «بودانج» و«دهارمانج» و«سانج غانج» - هذه الكلمات الثلاث تعني مقدساتهم ومعبداتهم، وملازمة ذكرها مع الاحتفاظ بمراحل التنفس العامة التي أسلافناها ويشترط في أشاء الممارسة أن يغمض عينيه، وأن يستحضر معبداته الثلاثة عند الذكر، كرمز للوصول إلى إنكار الذات والفناء. وتعتبر هذه الطريقة من أكثرها شيوعا عند البوذيين المدینين. ومن المزاعم الباطلة في هذا الموضوع أنهم زعموا أن مواصلة المواجهة والثبات على تمرين «سمادهي» سبب لاكتشاف القلب، أي تظاهر له أنوار الغيوب أو ما يسمونه باللغة السنسكريتية «يانا».

الاجتماع لذكر التراتيل الدينية: هناك اجتماع الرهبان اليومي في كل صباح ومساء لذكر تراتيل «بودا» أمام أصنامه، ويجلسون على هيئة الصفو، ويدركون التراتيل على صوت واحد، بأن يبدأ بها رئيسهم، ثم ينطقون بها وراءه، ويرفعون أصواتهم، ويتمايلون يميناً وشمالاً.. ومن معاني هذه التراتيل: أيتها الحيوانات أيها الإخوة المشاركون في الألم، اذكروا بودا المستير الذي جاء بطريق النجاة. اذكروا بودا المستير وأمنوا به وأمنوا بشرعيته وأمنوا بجماعته، فلا ملجا لكم إلا هذا الثالوث. والتراث المأثر من «بودا» كثيرة، ولكل منها خصائص معينة.



وروي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاءه فقال: "سألت عما سألت عنه رسول الله من قبلك، فقال: أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبة الإسلام" (رواه أحمد في مسنده)، وهكذا وقف الإسلام من البشرية موقف الكرامة، والعزّة، والسماحة، فلم يحرم التمتع بالحياة، ولم يطالب الناس بالانقطاع عنها، لأن الإسلام ربط بين الحياة الدنيا وبين الآخرة، وأباح للإنسان طبيات الدنيا من زواج وزينة ومتعة وطعام من مصادر الحلال ووقف ضوابطه التي أريد بها تكرييم الإنسان وحمياته قوله تعالى: ﴿فُلِّ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيَّابَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف:32)، وقال تعالى: ﴿وَابْتَغُ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَسْرِيَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (القصص:77)، وقد بلغ استكثار القرآن نفسه للاتجاه السلفي من تحريم المباح أن سماه اعتداء، وسمى أصحابه بالمعتدين، إذ يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَبِيبَاتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (المائدة:87).

الإسلام جاء متواافقاً مع الفطرة البشرية بلا إفراط ولا تفريط ليحقق التوازن بين أهداف الحياة

قال المفسرون عند تفسير الآية السابقة: لقد جاء دين الإسلام ليحقق الصلاح والتوازن المطلق والتتساق الكامل بين طاقات الحياة البشرية جمعياً، فهو لا يغفل حاجة من حاجات الفطرة البشرية، ولا يكتب كذلك طاقة بناء من طاقات الإنسان، وتعمل عملاً سوياً، ولا تخرج عن الجادة، ومن ثم حارب الرهبة، لأنها كبت للفطرة، وتعطيل للطاقة، وتعويق عن إنماء الحياة، ونموها، وتتجدد، لقد خلق الله هذه الحياة لتتموّل، وتتجدد، وترتقي، وعن طريق النمو والتجدد المحكومين بمنهج الله، والرهبة، وتحريم الطيبات الأخرى تصطدم مع منهج الله للحياة، وأنها تقف بها عند نقطة معينة بحججة التسامي والارتفاع، والتسامي والاتقاء داخلان في منهج الله للحياة، وفق المنهج الميسر المطابق للفطرة كما يعلمه الله، والإسلام دائمًا يأخذ بقضية الوسط، لا إفراط ولا تفريط، فلا يحرم الرغبة، ولكنه ينظمها، ولا يقر الإسراف فيها، كما لا يقر رفضها، وهو يسعى إلى إقامة التوازن الدائم بين أهداف الحياة، وضرورات المجتمع، ونوازع الفرد، دون أن يطغى هدف على هدف، وعلى هذا فإن الدين الحق في الإسلام ليس هو التخلص من الرغبات والشهوات، وليس هو التقشف بالكف عن اللذات.

والواقع أن إنكار الإسلام للرهبة هو جزء من رسالته إلى التوحيد وإلى تحرير الإنسان من العبودية، تلك العبودية التي أشار إليها القرآن في قوله تعالى ﴿أَتَخَذُوا أَحْجَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (التوبه:31)، فقد قرر الإسلام حقيقة أساسية لينفرد بها في مقارنات الأديان، وهي أن الإسلام ليس

والأصنام في البوذية تبعاً لكثرتها عدد القديسين. والبوذيون يفضلون القديس صاحب الخوارق الكثيرة، وبيع تمثاله في الأسواق بأغلى ثمن.

موقف الإسلام من الرهبة

إن موقف الإسلام من الرهبة موقف واضح وصريح، فقد رفض الإسلام الرهبة كلها، وبكل صورها، ويتجلى هذا الرفض فيما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوا: وَأَنَّنَّ حَنْ حَنْ! قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم

أما أنا فإني أصلى الليل أبداً و قال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفتر و قال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً. فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: «أنتم الذين قلتم هذا وكذا! أما والله إني لأخشكم لله وأتقاكم له، لكنني أصوم وأفطر وأصلى وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»، وقد روى البخاري أيضاً عن سعد بن أبي وقاص أنه قال "رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبلي ولو أذن لنا لاختصينا" يعني لو أذن له الرسول للتبلي واعتزال النساء للتفرغ لعبادة الله لقطعنا خصيتنا، ولكن الرسول لم يأذن له، وفي حديث آخر عن سعد بن أبي وقاص قال: "لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان ممن ترك النساء، بعث إليه رسول الله فقال: يا عثمان إني لم أأمر بالرهبة أرغبت عن سنتي؟ قال: لا يارسول الله، قال: إن من سنتي أن أصلى وأنام وأصوم وأطعم وأنكح وأطلق، فمن رغب عن سنتي فليس مني يا عثمان، إن لأهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا" (روايه الدارمي في سننه وصححه الألباني)،



يقول: «لا يخفى على عامة البوذيين أن الأديرة قصور فاخرة، وأماكن للفجور، وبعد أن أصبح الرهبان يحترفون بيع الأصنام والتماثيل، ويكسبون أموال الناس بالعرفة، والتجيم، والكهانة، وأصابها الملل، وأصبحت بعيدة عن المبادئ، والمنشأ لأجلها» صدق الله العلي الحكيم «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» (التوبه: 34). ■

المصادر والمراجع:

- البوذية تاريخها وعقائدها 278 - 311.
- قاموس المصطلحات البوذية 132.
- تعاليم للرهبان للقديس «بونات بيهشكشو» من 28 - 29 و 5.
- حضارات الهند 360 - 361.
- تاريخ الديانة البوذية 112.
- كتاب «بودا دهارما» 48.
- في كتابه مبادئ عامة في الرياضة النفسية 31 و 32.
- من كتاب مبادئ عامة في الرياضة النفسية 44 و 48.
- من كتاب ما هو الصواب والخطأ 19.
- كتاب تربيتاكا 132 - 152 - 289.

فَلَيْسَ تَجِبُّوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَاهُمْ يَرْشُدُونَ» (البقرة: 186).

إن دعوة الناس إلى التبتل والانفراد، والاعتزال عن مجتمع الناس، هو تعطيل لإعمار الأرض، ومخالف لروح الحياة الاجتماعية التي فطر الناس عليها. وهذه الرهبنة في الحقيقة تعتبر نوعاً من التطير البعيد عن الحكمة وعن طبيعة الإنسان الاجتماعية، فليس من الدين في شيء أن يتبع الفرد عن مجتمعه، وعن إخوانه منبني الإنسان، ليعيش وحيداً بعيداً عن الناس، ويقضى أيامه في جوع وحرمان، أو يعيش في مجتمع ديري يأكل ما تيسر له من صدقات الناس. وهناك مفاسد وانحرافات في سلوك الرهبان أنفسهم، داخل جدران الأديرة وخارجها، ويرجع السبب في كل الفساد والفحور فيها إلى الغلو والتشدد الذي أوجده الرهبان في نظام الرهبنة. وقد هاجم بعض العلماء البوذيين المعاصرين هذه الانحرافات في الرهبنة، فهاهو الباحث البوذي الدكتور «فراموت»

فيه طائفة معينة تسمى رجال الدين أو الرهبان أو ما شابه ذلك، لأن كل معتقد للإسلام هو رجل الدين وكلهم سواءً أمام قوانين الشرع وأحكامه، فالحلال حلال للجميع والحرام حرام على الجميع، والفرائض ملتزمة على الجميع، والإسلام لم يعترف على الإطلاق، ولم يسمح أبداً بإنشاء طبقة متميزة عن سائر المسلمين، وبطقوس دينية خاصة تسمى السلطة الراهبانية، أو الهيئة اللاهوتية، أو الوساطة الكهنوتية، على النحو الذي يعرف لدى البوذيين، والنصاري، والهندوس، فكل مسلم أن يتفقه في دينه، فيصبح فقيهاً من رجال دينه، دون طقوس ولا اعتماد على سلطة دينية خاصة، كما أن لكل مسلم أن يعبد ربه، ويقترب إليه بدون وساطة، ومتى شاء وأين شاء، لأن الصلة بين الله والإنسان لا فجوة فيها، فليس في الإسلام وسطاء بيدهم الشفاعة، أو الوصاية، أو الولاية، أو ما شابه ذلك «وإذا سألك عبادي عنِّي فإنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

تعليمهم رحمة

هناك أكثر من
40 مليون طفل
محرومون من التعليم

الرحمة العالمية

تدعوكم للمساهمة بالصندوق الخيري الخاص
بدعم المؤسسات والخدمات التعليمية في الدول النامية



لماذا الرحمة العالمية ؟

- لأننا نمتلك خبرة أكثر من 30 عاماً.
- لأن رؤيتنا للعمل الخيري تتجسد في كونه قطاماً يسهم في تحقيق التنمية الحقيقية عبر بناء الإنسان.
- لأن لدينا أكثر 275 مؤسسة تعليمية.
- لأننا في عام 2013 تخطى أ汎نا 44 مؤسسة تعليمية وأسسنا 143 مجتمع ومركز تنموي يشتمل على خدمات تعليمية متخصصة.
- لأن الرحمة العالمية هي المؤسسة العربية الوحيدة الأكبر شفافية في العالم العربي ضمن قائمة فوربس 2102.

قيمة
السهم
30
د.ك

الاستقطاع
الشهري
10
د.ك

يمكنكم التبرع من خلال

khaironline.net

خدمة المتابعة

1888808

بطل إسبانيا للاسكواش يعتنق الإسلام

بعد فترة من القراءة والبحث عن الحقيقة اقتربت أكثر من عام ونصف عام اعتقاد ستيفان جاليفي بطل إسبانيا للاسكواش الإسلام، وهو المصنف التاسع في الترتيب العالمي للمحترفين.

وقال جاليفي في تصريحات خاصة للأهرام إنني وجدت الحقيقة التي تطابق الواقع الذي نعيش فيه بعد مضي أكثر من 18 شهرا قرأت فيها العديد من الكتب الدينية ووجدت في القرآن الذي اشتريته من المكتبة العامة في مدريد بنسخة مترجمة من العربية إلى الأسبانية - ما جعلني أصدق أن هذا الكون يدار بإتقان من خلال الخالق وهو الله.

وأضاف بطل إسبانيا أن زملائي من محترفي الاسكواش تعجبوا من دخولي في الإسلام لأنني ظللت فترة غير مقتبعة بأي شيء ولم أكن مؤمنا على الإطلاق طوال حياتي، وقال إنني أدعوههم في كل بطولة لقراءة القرآن، وقال ستيفان جاليفي إنني أعتز بصداقه الكثير من لاعبي مصر أمثال رامي عاشور ومحمد الشوربجي وطارق مؤمن وعمر مسعد. ■



لاعب تشييلي المسلمين يبني مسجدا بوطنه السنغال

قدم لاعب فريق "تشيلي" الإنجليزي "ديمبا با" المعروف بتدينه مبالغًا من المال لبناء مسجد بموطنه الأصلي بـ"السنغال"، مؤكداً أهمية أن يكون المسلم إنساناً صالحاً ينفع مجتمعه.

ويأتي اللاعب ضمن أفضل 40 لاعباً على مستوى العالم، ويشتهر بالتزامه للتعاليم الإسلامية في مظاهر حياته، والسباحة عقب إحراز الأهداف.

وحتى عام 1992 كان اللاعب "تعيم" هو اللاعب الوحيد المسلم بالدوري الإنجليزي ضمن صفوف فريق "توتهاام"، ولكن أصبحت الفرق الأوروبية الآن تضم العديد من اللاعبين المولهوبين المسلمين المعروفين بتدينهم.

ويُعد اللاعب المالي "فريديريك عمر كانوتية" مثالاً للاعبين المسلمين المشهورين بالمساهمة في الأعمال الخيرية؛ حيث بنى مسجداً في "سيفيل" بـ"إسبانيا" بقيمة 700 ألف دولار عام 2007. ■



ماتيتش لـ"محمد صلاح": لم أقصد الإساءة للدين الإسلامي

كشف النجم الصربي نيمانيا ماتيتش، لاعب وسط تشيسيي الإنجليزي، أنه لم يقصد توجيه أي إهانة للدين الإسلامي، بينما وصف الموسيقى التي يستمع إليها النجم المصري محمد صلاح بأنها أسوأ موسيقى استمع إليها في حياته. وكان ماتيتش قال في حوار للموقع الرسمي لناديه إن أسوأ موسيقى استمع إليها في حياته هي التي يستمع لها محمد صلاح، فيما رد صلاح قائلاً إنه لا يستمع لموسيقى ولكن لأنشيد دينية للشيخ مشاري راشد العفاسي.

وأوضح ماتيتش في تصريحاته لصحيفة "صن" البريطانية أن بعض الصحف نقلت تصريحاته بشكل خاطئ، مضيفاً أنه كان يمزح بشأن موسيقى صلاح، ولم يكن يعلم أن ما يسمعه أناشيد دينية، مشدداً على احترامه لجميع الأديان. ■

هل تعلم عدد اللاعبين المسلمين في مونديال البرازيل؟



يبلغ عدد اللاعبين المسلمين في مونديال البرازيل 102 لاعب على أقل تقدير، موزعين على 12 منتخبًا، من إجمالي المنتخبات الـ32 المشاركة في كأس العالم، والتي تضم 736 لاعبًا. فبالإضافة إلى الجزائر والبوسنة وإيران، يتواجد اللاعبون المسلمين في منتخبات الكاميرون، وساحل العاج، وغانا ونيجيريا، وبليجيكا، وفرنسا، والبرازيل، وألمانيا، وسويسرا.

ويصعب -على وجه الدقة-، إحصاء العدد الرسمي لللاعبين المسلمين، حيث إن بعض اللاعبين لا توجد معلومات كافية عنهم، والبعض الآخر يصعب الحصول على تأكيدات من مصادر موثوقة حول اعتقادهم الإسلام، مثل النجم الهولندي روبين فان بيرسي، والنجم البلجيكي إيدن هازارد المعروف عند الكثير من عشاق الكرة، أنهما اعتقاداً الإسلام منذ سنوات.

يشار أن نيجيريا، وساحل العاج يشكل المسلمون فيها الأغلبية، مما يعني احتمالية وجود عدد أكبر من اللاعبين المسلمين في منتخباتها، إلا أن أسماء اللاعبين الأجنبية حالت دون التحقق مما إن كانوا مسلمين أم لا. ■



"فيا.. مشاركتي بجوار "أبيدال ، توران" غيرت وجهة نظري عن الإسلام

2.8 مليون كتاب للتعریف بالإسلام في مونديال 2014

دشن المجلس الأعلى للأئمة والشئون الإسلامية في البرازيل، حملة "اعرف الإسلام" للتعريف بالدين الإسلامي خلال فعاليات كأس العالم 2014.

وقال خالد تقي الدين، رئيس المجلس الأعلى للأئمة والشئون الإسلامية في البرازيل والمشرف العام على الحملة، في تصريحات ل لأنباء، إن 21 مركزاً إسلامياً في عدة مدن في البرازيل، يستقبل 2.8 مليون كتاب للتعریف بالدين الإسلامي بعشرين لغات مختلفة.

وأضاف أن هذا العدد الضخم من الكتب سيستخدم في إطار حملة "اعرف الإسلام"، خلال فاعليات كأس العالم لكرة القدم. وقال تقي الدين إن "عشرين الشاحنات الضخمة، التي تحمل الكتب والمواد الدعوية، لأكثر من 21 مركزاً إسلامياً على امتداد دولة البرازيل، هي أكبر تظاهرة دعوية تشهدها تلك الدولة".

يذكر أن المجلس الأعلى للأئمة والشئون الإسلامية في البرازيل، وضع خطة مشروع كبير للتعریف بالإسلام خلال فاعليات كأس العالم التي تقام في البرازيل. ■

أكّد "ديفيد فيا" لاعب فريق أتلتيكو مدريد أنه كان في الماضي يظن أن الإسلام دين إرهاب وقتل للناس، ولكن عندما شارك في جوار "أبيدال" في صفوف برشلونة وكذلك "أردا توران" بصفوف أتلتيكو مدريد اكتشف أن الدين الإسلامي دين سماحة وطيبة وخلق رفيع، فلم يمر على طوال مشواري الكروي لاعبان خلوقان مثهما، وكان سبباً في تغيير وجهة نظري عن الدين الإسلامي. ■

رحم الله عبدا قال فغم أو سكت فسلم

د. وليد خالد الريبيع / أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت



ولا يخفى أن الجدل والاعتراض والنقاش العقيم بين الناس سبب لكثير من البغضاء والخصومات، فبعض الناس هوايته الجدل وإجبار الناس على قبول رأيه، ومنتعمه في تسفيه آراء الآخرين، في حين أن الأمر واسع واختلاف وجهات النظر فيما يتسع فيه المجال للتنوع ليس مبرراً للخصومة والجدل، فالاحفظ للجليس كرامته باحترام رأيه، وليس من الضرورة أن توافقه، فالصمت في مثل هذه الموضع خير من الجدل العقيم، كما قال البستي: «الواجب على العاقل أن لا يغالب الناس على كلامهم، ولا يعترض عليهم فيه، لأن الكلام - وإن كان في وقته - حظوة جليلة، فإن الصمت في وقته مرتبة عالية، ومن جهل بالصمت عي بالنطق، والإنسان إنما هو صورة ممثلة أو صالة مهملة، لولا اللسان، والله جل وعز رفع جارحة اللسان على سائر الجوارح، فليس منها شيء أعظم أجراً منه إذا أطاع، ولا أعظم ذنبًا منه إذا جنى» اهـ.

فما أحوجنا إلى لزوم الصمت والإقلال من الكلام في زمن أصبح فيه الكلام مصدراً للزرق، فهناك من يشرى من ثرثرة بعضاً، بل ويحشاً على كثرة الكلام ليستترف أموالنا، واسمع نصيحة البستي حين قال: «الواجب على العاقل أن يلزم الصمت إلى أن يلزمه التكلم، فما أكثر من ندم إذا نطق، وأقل من يندم إذا سكت، وأطول الناس شقاء، وأعظمهم بلاء من ابتلي بلسان مطلق، وفؤاد مطبق» اهـ ■

يعلم وفيما يجهل، فيما يهمه وفيما لا يعنيه، بل إن بعضهم قد اتصف ببعض الصفات المقيدة كما قيل: فلان متشدق، ثرثار، مهذار، غث المنطق، تفه الكلام، يتمتنع بالهراء، ويتعذر بفضول القول، ويكثر بلغو المقال، إذا تكلم انصرفت عنه الوجهة، وأعرضت عنه القلوب، وانقضت منه الصدور، وسمته النفوس.

ولهذا نجد النصوص الشرعية والأداب الدينية تقرر فضلياتن لا غنى للمسلم عنهم، وهما: إما النطق بخير أو الصمت وحفظ اللسان، فمن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت).

والنصوص الشرعية التي تقرر خطر اللسان كثيرة مما يدل على فضل الصمت وقلة الكلام، منها قول النبي ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغارب» متفق عليه، قال النووي: «معناه: لا يتدرّبها ويفكر في قبحها، ولا يخاف ما يتربّب عليها، وهذا كلّه حث على حفظ اللسان».

عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال ﷺ: (أمسك عليك لسانك، وليس بك بيتك، وابك على خطيبتك)، وقال سفيان بن عبد الله: قلت: يا رسول الله، حدثي بأمر اعتصم به، قال ﷺ: (قل: ربِّ الله ثم استقم)، قلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تخاف على؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال: (هذا).

نعمه الكلام والإبانة عن المراد من أجل النعم التي امتن الله عز وجل بها على عباده وميزهم بها عن البهائم كما قال عز وجل: «الرَّحْمَنُ عَلِمَ الْقُرْآنَ. حَلَقَ الْإِنْسَانُ. عَلِمَهُ الْبَيَانُ».

قال ابن كثير: «يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ بِخَلْقِهِ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَى عِبَادِهِ الْقُرْآنَ وَيَسَّرَ حَفْظَهُ وَفَهْمَهُ عَلَى مَنْ رَحْمَهُ، ثُمَّ نَقْلَ عَنِ الْحَسَنِ تَفْسِيرَ قَوْلِهِ «عَلِمَهُ الْبَيَانُ»، قَالَ: يَعْنِي النُّطُقَ، وَقَالَ الصَّحَّاكَ وَقَتَادَةَ وَغَيْرُهُمَا: يَعْنِي الْخَيْرَ وَالشَّرِّ، وَقَوْلُ الْحَسَنِ هُنَّ أَحَسَّنَ وَأَقْوَى، لِأَنَّ السَّيَّاقَ فِي تَعْلِيمِ تَعَالَى الْقُرْآنَ، وَهُوَ أَدَاءُ تَلَوْتَهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ بِتَسْبِيرِ النُّطُقَ عَلَى الْخَلْقِ وَتَسْهِيلِ خَرُوجِ الْحُرُوفِ مِنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الْحَلْقِ وَاللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ عَلَى اِخْتِلَافِ مَحَارِجِهَا وَأَنَوَاعِهَا» اهـ.

ويرى الطبرى أن البيان أشمل من مجرد النطق، وقال الطاهر بن عاشور: «عَلِمَهُ الْبَيَانُ» خبر ثالث تضمن الاعتبار بنعمة الإبانة عن المراد والامتنان بها بعد الامتنان بنعمة الإيجاد، أي علم جنس الإنسان أن بين مما في نفسه ليفيده غيره ويستفيد هو. والبيان: الإعراب بما في الضمير من المقاصد والأغراض، وهو النطق، وبه تميز الإنسان عن بقية أنواع الحيوان، فهو من أعظم النعم.

ومعنى تعليم الله الإنسان البيان: أنه خلق فيه الاستعداد لعلم ذلك» اهـ. ومن يتأمل في أحوال الناس يجد أن في كثير منهم حب الكلام والاستكثار منه فيما ينفع وفيما لا ينفع، فيما

«مهدى براي»

إمام مسلمي أميركا:

قرأت الآية السابعة من سورة الرحمن.. فرأيت أن العدالة لا تأتي إلا من الله

مهدى براي إمام مسلمي أميركا: لقد كنت مسيحيًا.. هذا صحيح.. نشأت في طفولتي وسط نظام يشبه النظام العنصري في جنوب إفريقيا، فكان هناك عنصرية في أميركا وفصل للأجناس، وعلى الرغم من أنني كنت مسيحيًا كان يحدث في الكنيسة يوم الأحد تحرير، فكان يجلس البيض في مكان والسود في مكان، ولا يتقبلون المسيحيين السود.



كان قلبي فارغاً.. ولكنه كان يشتق إلى شيء ما؛ لذلك فتحت نسخة يوسف على لمعاني القرآن، ففتحت السورة رقم 55 سورة الرحمن، وهناك قرأت الآية السابعة التي تقول: إن الله أعز وجل وضع الميزان الذي لا يتعدي عليه ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن: 7)، شعرت أن صخوراً قاع على رأسي. هنا عرفت أن العدالة لا تأتي من مارتن لوثر كنج، ولا تشي جيفارا، ولا مالكوم إكس، أو أيٍّ من هؤلاء.. العدالة تأتي من الله.

**العدالة لا تأتي من مارتن لوثر ولا جيفارا ولا مالكوم إكس..
العدالة تأتي من الله**

وفي أيام دراستي في الكلية أعطاني صديق باكستاني نسخة من المصحف الشريف مترجمة معانيه إلى الإنجليزية، كانت مغطاة بكيس من البلاستيك، وقال لي: «سوف يساعدك هذا الكتاب.. ساعطيه لك، لكن عدن بشيء: اغسل يديك قبل القراءة فيه، وضعه في مكان نظيف، لا تدخل به الحمام، ولا تتركه أو تضعه على الأرض». وقد وعدته هذا الوعد، وأعطياني ترجمة «يوسف على» لمعاني القرآن، وحملته معه لكل مكان ذهب إلى عليه لمدة سبع سنوات، وعندما كنت في مهنة الروك آند رول كنت أقرأه من وقت لآخر، لكن لم تدخل الكلمات قلبي بعد.

وفي أحد أيام عام 1972، وقفت أمام المرأة، وأخذت أنظر وأتذكر ذلك الطفل الصغير، وبدأت أفكر فيما علمه لي والدي وأمي: الصدق، النزاهة، احترام المرأة، الحباء. كل هذا قد ذهب مني..

هذه العنصرية كان لها تأثير كبير علىّ طفل، وكان يتم قذف منزلي بالحجارة من قبل جماعة عنصرية لم تكن ترغب في تواجد السود في المنطقة، فأصبحت طوال حياتي مهتماً بالعدالة الاجتماعية، وذهبت إلى كثير من الأماكن في رحلتي للبحث عن العدالة؛ حركة الحقوق المدنية في الكنيسة، الحركة الوطنية في إفريقيا، والحركات اليسارية الاشتراكية وغيرها، وأخيراً فكرت في الرأسمالية عندما بدأت عملي في موسيقى الروك آند رول.

تعلمت الكثير من الأشياء من خلال الدخول في هذه الحركات، على الرغم من هذا شعرت أنه مازال هناك فراغ في قلبي، هذا الفراغ شهد نهايةه عندما كنت أعمل في موسيقى الروك آند رول مع نجوم الروك، وحصلت على الكثير من المال، وكان لدى ثروة كبيرة وطائلة، على الرغم من ذلك قلبي كان لا يزال فارغاً.

سلاحك الأقوى!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430

له، لكن أراد هذا الرجل الصالح أن يكون النصف والعدل في الدنيا، قال: اللهم كما لطمني بيده، اللهم اقطعها في الدنيا، فاستولى الخليفة القاهر على الخلافة، وأتى بالوزير فقطع يده، وعلقها بباب الطاق عند مدخل بغداد، ومرّ هذا الفقير ورأى اليد مقطوعة: لأنه اشتكي في الثالث الأخير من الليل !!

فهذه بعض من سهام الليل من لا يصدق إلا بالدليل والبرهان؛ بأنها السلاح الأقوى، وهذه السهام لا يقوى على صدتها بشر، ولكن للأسف الشديد هذه السهام والسيوف سقطت من حسابات كثير من المسلمين اليوم في معاركهم مع أعدائهم، ولا يعرف قيمتها! وكيفية استخدامها إلا القلة القليلة.

أين نحن من الدعاء؟

وأين نحن من سؤال الله القادر على كل شيء؟

ولماذا لا نرفع الأيادي في كل وقتٍ وحين،
إلى مالك الملك وملك الملوك سائلين
وراجعن؟

ولماذا لا نحسن استعمال الدعاء الذي
أكرمنا الله وميّزنا به عن غيرنا،
لا سيما وأن الدعاء هو العبادة كما صر
في الحديث الشريف، وأن كثرته علامة
الإيمان، ودليل اللجوء إلى الواحد
الديان.

فما أحوجنااليوم؛ لأن نبri سهامنا،
ونشدأوتارنا، ونرفعأقواسنا في جوف
الليل بالشكوى لكاشف البلوى. ■

يرى أن أهل بغداد اشتكون إلى الخليفة المعتصم بإساءة الغلامان الأتراك، وقد أكثر المعتصم من شرائهم؛ ليقوى الجيش بهم حتى ملأوا بغداد، وكانوا قساة جفاة، وجاء وفد من الصالحين لل Khalifah المعتصم، وقالوا له: تحول علينا بجيشه الأتراك هذا وإنما قاتلناك!! فقال لهم المعتصم: وكيف تقاتلوني وفي عسكري ثمانون ألف دارع!! فقالوا: نقاتلك بسهام الليل، فقال: لا طاقة لي بذلك، وتحول بجيشه إلى مدينة سامراء.

ولما قتل الحاج العالم الريانى "سعيد بن جبير" كان آخر ما دعا به سعيد: اللهم لا تسلطه على أحد بعدي يقتله، وقد كان، فلم يمض على قتل سعيد سوى أيام إلا وهلك الحاج، لكن ماذ عن الليلة التي مات فيها الحاج؟! لما وصل خبر مقتل سعيد إلى الحسن البصري -رحمهم الله- في جوف الليل رفع يديه قائلاً: اللهم يا قاصم الجبارية!! اقضم الحاج، فمات الحاج من ليلته !!

دخل أحد الصالحين على الوزير ابن
بقية -وزير عباسى- فمدّ ابنُ بقية
يده فضرب بها هذا الرجل الصالح،
والآيادي قد ترسل على الخلق
لتتطاول لهم إن لم تقييد بقوى من الله،
فقال له الصالح: لارددنَّ عليك بسهام
الليل، قال: اذهب أنت وسهامك.
فاشتكى إلى الله، وجلس بعدها بليلة
في السحر يرفع شکواه إلى الواحد
الأحد، جلس في السحر يدعوه ويشكو
ويوبكي ويقول: يا رب! اطمني .. والله
يعرف أنه لطمءن، والله سوف يقتضى

وأردت أن أكون ضمن هذه العدالة، وهربت بمنفسي إلى الله الغفور، لم أكن أعرف كيف أقول: ”لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ“، فقط قلت: يا الله، أريد أن أكون مسلماً. لذلك أكملت قراءتي لسورة الرحمن، ووجدت فيها نعم الله علينا كيف نشكر هذه النعم، وبدأت أبكي ليس لأنني مازلت حزيناً، ولكن لأنني وجدت شيئاً رائعاً، فقد وجدت الإسلام، وأنا الآن مسلم منذ 30 عاماً.



فأنا لم أجد الإسلام، الله هو الذي أرشدني للإسلام، ولم يكن هناك مكان في أمريكا يمكنني أن أدرس فيه الإسلام؛ لأن الإسلام كان مميزاً إلى هناك، ولم يكن هناك مسجد. فبدأت في قراءة الكتب، كنت في البداية أقلب الحروف العربية إلى الإنجليزية، فعندما كنت أقول: “استغفر الله” كنت أنطقها “استغفرولاها.”

وفي النهاية ذهبت إلى المركز الإسلامي بواشنطن؛ المسجد الأكبر هناك، وكان يوم عيد الفطر، لم أكن أعلم معنى كلمة “عيد”， وكان الجميع يهتفون: ”عيد مبارك“ . فظننت أنهم يقولون: Eeat Mubarak“ ، لم أكن أفهم ما يقولونه، ففهمت أنهم يقولون: ”طعام مبارك“ ، وكانت هذه قصتي مع الإسلام. ■



قضايا المسلمين في أفلام "كان"

قبل ساعات قليلة من اختتام الدورة 67 من مهرجان "كان" السينمائي الدولي، استطاعت بعض أفلام المهرجان أن تقدم في معالجاتها الرئيسية موضوعات تخص المسلمين وأن تعبر عنهم، لعل أهمها فيلم "البحث" للمخرج الفرنسي ميشيل هانافيشيوس الذي قدم حرب الشيشان من خلال قصة طفل يبحث عن أسرته.

وcameت بطولة الفيلم بيرينيس بيجو وأنتجه توما لانجمان وهم ذات الفريق الفرنسي الذي حصل على جائزة الأوسكار منذ عدة أعوام. وفي اختيارات القسم الرسمي عرض كذلك فيلم "جليد في الجنة" للمخرج البريطاني أندرو هولم، وهو مستوحى من قصة حقيقية، لفتى مشاغب يعيش في أوساط الجريمة في لندن ثم تتغير حياته بعد اعتناقه للإسلام. ■

ألانيا: برنامج احتفالي عن الرسول ﷺ في ألباسان

أقامت المشيخة الإسلامية في جمهورية "ألانيا" برنامجاً احتفاليًا في مدينة "ألباسان" بعنوان: "الرسول محمد ﷺ عز الإنسانية".

وأقيم الحفل في مسرح المدينة، وتضمن أناشيد وإلقاء الشعر، وكذلك قصصاً قصيرة عن سيرة الرسول ﷺ.

كما ألقى ممثل رئيس المشيخة الإسلامية "بويار سباهيو" كلمة في الحفل، عبر فيها عن النموذج والقدوة التي ينبغي علينا اتباعه، وهو الرسول محمد ﷺ والباقي إلى يوم القيمة.

وأضاف: إن أفضل وسيلة لاتباعه ﷺ هو التعرف عليه وعلى سيرته وحياته وأخلاقه، ومن بين الوسائل التي تعيننا على ذلك البرامج التي تقييمها المشيخة الإسلامية في مختلف مناطق "ألانيا".

وحضر الحفل محافظ المنطقة "أربين كاماني"، ومديرة التربية والتعليم في "ألباسان" "يونيدا تسونغلو"، ومفتى منطقة "ألباسان" "أغيم دوكا"، وممثلو مؤسسات المجتمع المدني، وعدد غفير من المسلمين.

الجدير بالذكر أن هذا النوع من البرامج لأول مرة يقام في مدينة "ألباسان". ■





إِلَى ذِي الْمَكَارِمِ

وَضَوْءُكَ لَا يُعْطِيهُ سَبَاءُ
وَجُودُكَ لَا يُقَابِلُهُ عَطَاءُ
فَأَضَّخَى النُّورُ فِيهَا وَالْبَهَاءُ
فَحَلَّقَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ الْعَلَاءُ
تُزَيِّنُهُ الْمَحَبَّةُ وَالْوَقَاءُ
دِيَارُكَ: مُحْسِنٌ وَالْأَصْدِقَاءُ
كَمَا الْأَخْلَاقُ يَعْرُفُهَا الشَّاءُ
فَذِكْرُكَ سَوْفَ يَصْبِحُهُ الْبَقاءُ
تُبَارِكُهُ الْلَّيَالِي وَالدُّعَاءُ
فَفِي كُلِّ الْقَلْوَبِ لَكَ اشْتَهَاءُ
فَحَسِّبُكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ الْفِداءُ
فَفِيهِكَ طَبِيبُ نَفْسِكَ وَالدَّوَاءُ
تَسَامَّتْ يَنْطَوِي فِيهَا الْفَضَاءُ
وَمَا كُلُّ النُّفُوسِ بِهِ سَوَاءُ
نَقِّيٌّ فَوْقَ هَامَتِهِ ذَكَاءُ
فَصَمَّتْكَ فِي شَأْيَاهُ الشَّفَاءُ
فَإِنَّ قَنَاعَةَ الدُّنْيَا ثَرَاءُ
فَقُقُمٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ كَمَا تَشَاءُ
فَإِنَّ بُحَارَهَا لَهِيَ الْهَنَاءُ
فَمَا يَبْنِي الْوِدَادَ بِهِمْ جَفَاءُ
مَصْرُونَ عَرِضٍ شِيمَتُكَ الْحَيَاءُ

سَمَاوَكَ لَا تُدَانِيهَا سَمَاءُ
وَفَعْلُكَ لَا تُقَارِنُهُ فِعَالُ
فَعْفُوكَ قَدْ كَسَ الْأَيَّامَ وُدُّا
قَطَّفْتَ مِنَ الْمَكَارِمِ عَالِيَّاتِ
لَآنَكَ كُنْتَ فِي الْأَخْلَاقِ طَوْدًا
إِذَا سَأَلَ الْغَرِيبُ عَلَيْكَ قَالَتْ
كَذَا فَالْمَرْءُ يَعْرُفُهُ جَمَادٌ
إِذَا مَا كُنْتَ ذَا طَبَعِ جَمِيلٍ
وَتَبَرُّغُ مِثْلُ بَدْرٍ رَاحٍ يَعْلُوُ
لَقَدْ غَطَّتْ صَفَاتُكَ كُلُّ عَيْبٍ
لَقَدْ فَدَّتْ فُؤَادُكَ كُلُّ رُوحٍ
دَفَعَتْ بِكُلِّ غَالٍ فِي حَيَاةٍ
لِتَحْيَا كَالْطَّيُورُ بِلَا قِيُودٍ
هُوَ الْإِحْسَانُ مَطْلَبُ كُلِّ نَفْسٍ
وَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلَ صَبَاحِ يَوْمٍ
وَحِلْمُكَ لَا تَدْعُهُ لِحُمْقٍ قَوْلٍ
وَكُنْ بِقَنَاعَةٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
لَقَدْ قَامَتْ بِعَصْرِكَ مُؤْبِقَاتُ
وَشُقَّ بِأَبْعَرِ التَّقْوَى سَبِيلًا
وَلِنْ جَنْبًا لِحَلْقِ اللَّهِ دَوْمًا
إِذَا شَنَّتِ الْعَلَاءَ فَكُنْ صَدُوقًا



إيطاليا: فيلم وثائقي لتشجيع اندماج المسلمين

تحت رعاية "الم المنتدى الدولي للديمقراطية والأديان"، قامت مجموعة من الإيطاليين المهتمين بالوجود الإسلامي في "إيطاليا" بعمل فيديو لفيلم وثائقي يحمل عنوان: "تجمعات دينية جديدة في إيطاليا".

يحكى الفيلم عن كل ما يخص المسلمين؛ من حوار حول بناء المساجد، إلى تقنيات ما هو موجود منها بالفعل، إلى النساء وأوضاعهن المسلمات، إلى اندماج المسلمين، وموضوعات أخرى عديدة، وذلك من خلال لقاءات حية مع مسلمين ومسلمات على الأخص؛ حيث يوجهن حديثهن إلى المجتمع الإيطالي العادي وليس إلى النخبة الحاكمة.

قالت "مغرايس سعيد" -من اتحاد مغاربة مقاطعة "لومبارديا"-: إن موضوع المساجد مهم لكل مسلم؛ حيث إن المسلم الحقيقي لا يمكنه العيش بدون مساجد، يستمد منها الإشباع الروحي والرعاية الدينية.

وقالت "سميرة شبيب" -من جمعية "السعيدة" في مدينة "فيرونا"- إن المرأة المسلمة تكافح من أجل دينها لو أتيحت لها الفرصة، حتى وهي تندمج في المجتمع الجديد. ■

عالج نفسك بالصيام

هذا الشهر سيقيده ويحرمه من بعض المللزات ..

الصيام يقتل الفيروسات ويطرد السموم

يقول العلماء إن الامتناع عن الطعام والشراب لفترات محددة يعطي فرصة للنظام المناعي لممارسة مهامه بشكل أقوى، ويخفف الأعباء عن أحاجة الجسم لأن الطعام الزائد يرهق الجسم، ولذلك وبمجرد أن تمارس الصوم، فإن خلايا جسدك تبدأ بطرد السموم المتراكمة طيلة العام، وسوف تشعر بطاقة عالية وراحة نفسية وقوية لم تشعر بها من قبل!

إن المؤمن الذي يدرك فوائد الصيام في الدنيا والنعيم الذي ينتظره في الآخرة، فإنه بلاشك يستقبل هذا الشهر بطاقة كبيرة، وحالة نفسية مطمئنة وشوق وتلهف لممارسة الصيام.. وهذا يؤدي إلى رفع النظام المناعي لدى المؤمن وبالتالي تحقيق الاستفادة القصوى من الصيام.

على عكس الذي يتشارع من هذا الشهر! فهو يدخن ويخشى أن ينقصه بعض السיגارات أثناء النهار.. أو يأكل كثيراً ويخاف أن ينقصه بعض الوجبات بسبب الصيام.. ومن الناس من تعود على اللهو والترف والمعصية فيشعر أن

للشفاء أسرار كثيرة وربما من أهمها الشفاء بالصوم، لنتأمل هذه الفوائد الطبية الكثيرة لعبادة الصوم ونحمد الله تعالى على هذه النعمة.

في كل عام نستعد لاستقبال شهر رمضان الذي هو خير شهور السنة، وحتى نشعر بلذة هذه العبادة ونُقبل عليها برغبة، ينبغي أن نتعرف على أسرار هذه العبادة، وأهم الأسرار العلمية للأغذية الأساسية المذكورة في القرآن الكريم. لنبحر معاً ونتأمل هذه الفوائد الرائعة:

الاستعداد النفسي للصوم!



وأن تصوموا خير لكم

يقول تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَّوْنَ» **(البقرة: 183)**. والله تعالى لا يكتب شيئاً على عباده إلا إذا كان فيه مصلحة ومنفعة لهم. ولذلك فقد عُرف الصيام منذ آلاف السنين قبل الإسلام عند معظم شعوب العالم، وكان دائماً الوسيلة الطبيعية للشفاء من كثير من الأمراض، وأن الصوم هو الطريق الطبيعي للشفاء من الأمراض! والعجيب يا أحبتي أن علماء الغرب (وبعضهم ملحodon) بدأوا اليوم ينادون بالصيام كوسيلة علاجية فعالة لكثير من الأمراض.. وهذه نتائج لأبحاث قام بها علماء متخصصون يؤكدون أن الصوم يعالج عشرات الأمراض!!

عالج ضغوطك النفسية بالصيام

للصوم قدرة فائقة على علاج الاضطرابات النفسية القوية مثل الفصام!! حيث يقدم الصوم للدماغ وخلايا المخ استراحه جيدة، وبنفس الوقت يقوم بتطهير خلايا الجسم من السموم، وهذا ينعكس إيجابياً على استقرار الوضع النفسي لدى الصائم. حتى إننا نجد أن كثيراً من علماء النفس يعالجون مرضاهم النفسيين بالصوم فقط وقد حصلوا على نتائج مبهرة وناجحة! ولذلك يعتبر الصوم هو الدواء الناجع لكثير من الأمراض النفسية المزمنة مثل مرض الفصام والاكتئاب والقلق والإحباط.

إن الصيام يحسّن قدرتنا على تحمل الإجهادات وعلى مواجهة المصاعب الحياتية، بالإضافة للقدرة على مواجهة الإحباط المتكرر. وما أحوجنا في هذا العصر مليء بالإحباط أن نجد العلاج

هل لديك وزن زائد؟ الفرصة أمامك

هكذا يؤكد جميع أطباء الدنيا، فالامتناع عن الطعام هو أسهل وأرخص وسيلة لعلاج البدانة، وهذا ما يتحققه لك الصيام. ولذلك فإن الله تعالى منحك هدية لا يعرف قيمتها إلا من أدرك فوائدها، إنها شهر رمضان، فهذا الشهر فرصة لضبط إيقاع جسدك والقضاء على كمية الدهون الفائضة وإعطاء فرصة لتنظيم عمل الهرمونات وخلايا الدم لتقوم بعملها في إعادة تنظيم عمل أنظمة الجسم، وعلاج الوزن الزائد.

الصوم فرصة لتقوية النظام المناعي لجسم الإنسان وإمداده بطاقة عالية

حالما يبدأ الإنسان بالصوم تبدأ الخلايا الضعيفة والمريضة أو المتضررة في الجسم لتكون غذاءً لهذا الجسم حسب قاعدة: الأضعف سيكون غذاءً للأقوى، وسوف يمارس الجسم عملية الهضم الآلي للمواد المخزنة على شكل شحوم ضارة، وسوف يبدأ «بالتهم» النفايات السامة والأنسجة المتضررة ويزيل هذه السموم. ويؤكد الباحثون أن هذه العملية تكون في أعلى مستوياتها في حالة الصيام الكامل، أي الصيام عن الطعام والشراب، وبكلمة أخرى الصيام الإسلامي، فتأمل عظمة الصيام الذي فرضه الله علينا والفائدة التي يقدمها لنا.

الصوم يقلل احتمال حدوث الأورام السرطانية

أظهرت دراسة أعدها باحثون بجامعة غرونوبل الفرنسية دور الصيام المتقطع في خفض معدل حدوث بعض الأورام الليمفاوية إلى الصفر تقريراً، بحسب تجارب أجريت على الثديات. كما أظهرت دراسات أخرى أن الصوم المتقطع يرفع من معدل النجاة بين الأفراد، ممن يعانون من إصابات في نسيج الكبد، والتي تمتلك قابلية للتحول إلى أورام في المستقبل.

يقول العلماء إن الصوم المنتظم مع اتباع نظام غذائي طبيعي مع التقليل من أكل الملح والوجبات السريعة يمكن أن يجعل عمل الخلايا أكثر انتظاماً ويساعد تحولها إلى خلايا سرطانية، وبالتالي يكافح انتشار السرطان قبل حدوثه! وفي دراسة حديثة نشرت في مجلة علم النفس والغدد الصماء قام بها فريق من علماء جامعة كاليفورنيا حيث أثبتوا أن الصيام لفترات متقطعة يؤدي إلى وقف انقسام الخلايا السرطانية، وقد كانت فعالية الصيام أكبر من الحمية.

الصوم يبطئ رحف الشيخوخة

ولا تقتصر فوائد الصوم على محاربة الأمراض المزمنة، بل تتعذر ذلك إلى إبطاء رحف الشيخوخة على خلايا الدماغ، حيث أظهرت دراسات علمية دور الصوم المتقطع، في تأخير هرم الخلايا الدماغية، ومساهمته في إبطاء نشوء مرض الزهايمر. هذه الدراسة أجرتها المركز القومي لبحوث الشيخوخة في الولايات المتحدة الأمريكية، حول تأثير محتمل للصوم المتقطع، وبعض الحميات التي تتخفض فيها السعرات الحرارية إلى النصف تقريراً، وتبين دور الصوم في تأخير هرم الأنسجة الدماغية.



الصوم سلاح يعمل في الخفاء

أشاء تجولى في بعض الواقع الطيبة والعلاج الطبيعي وجدت أكثرهم يؤكّد على أنّ أفضل طريقة لعلاج الكثير من الأمراض هو الصوم، ووجدتهم يطّلّقون الصيحات والنداءات للناس لكي يعتمدوها هذه «التقنية» الرخيصة ذات الفوائد الكثيرة. وتذكرتْ نعمة الله علينا نحن المسلمين عندما أمرنا بالصوم، بل يجعل الصوم عبادة خاصة له سبحانه، هو يجزي بها.

وقد أكدّ أهمية هذه العبادة حبيبنا محمد ﷺ عندما شبهَ الصوم بالترس الذي يحتمي به المقاتل فقال: «والصوم جنة» (رواه مسلم). والجنة هي الشيء الذي يحتمي الإنسان به من خطر ما أو من عدو ما. والسؤال: ما هي الأخطار ومن هم الأعداء الذين يقف الصيام بيننا وبينهم؟

يقول العلماء إن أخطر شيء يهدّد حياة الخلايا في الجسم هي السموم التي تترافق داخل الخلايا وتعيق عملها وتقلل من نشاطها. هذه السموم تمكّن لفترات طويلة في الجسم ولا يمكن إزالتها، وغالباً تكون هذه السموم مسؤولة عن الهرم المبكر لدى الإنسان.

وأخيراً

نقول وبكل ثقة: إذا كان أحدكم يعني من مرض مزمن، فعليه بالصوم، مع الإكثار من تناول حبات التمر على الفطور، مع قراءة القرآن والاستماع إليه ■

الفواكه فقط ولا يتميّز بأي روحانية أو خشوع أو إحساس بمعنّي الصيام كما في البلدان الإسلامية.

علماء: الصيام أفضل طريقة للسيطرة على جسم صحيح ومعافي

عالج الكوليسترون الضار بالصيام

إن الصيام يساعد مرضى الكوليسترون على الشفاء. وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك هو أن الصائم يتمتع بنفسية جيدة وحالة مستقرة تغيب فيها الانفعالات والاضطرابات، وتخيم عليه السكينة والطمأنينة، وهذا ما ينظم عمل أحاجزة الجسم ويجعلها أكثر قدرة وكفاءة في علاج الخلل في عمل أحاجزة الجسم، مثل تنظيم إفراز الأنسولين وعلاج مرض السكري وتنظيم مستوياته وتحفيض نسبة الكوليسترون الضار في الدم.

هناك بعض الدراسات تؤكّد أن الصوم يعالج ضغط الدم العالي، ويقول الأطباء: هناك حالات كثيرة من الإصابة بضغط الدم المرتفع والمزمن، حيث لا يعطي الدواء الكيميائي إلا نتائج محدودة، وهذا المرض يعالجه الصيام بشكل جيد.

الفعال لمواجهة هذا الخطر! كما أن الصوم يحسن النوم ويهديّ الحالة النفسية.

فلدى البدء بالصوم يبدأ الدم بطرح الفضلات السامة منه أي يصبح أكثر نقاء، وعندما يذهب هذا الدم للدماغ يقوم بتنظيفه أيضاً فيكون لدينا دماغ أكثر قدرة على التفكير والتحمل، بكلمة أخرى أكثر استقراراً للوضع النفسي.

الصوم يعالج الشهوة الجنسية

إن إنتاج الهرمون الجنسي يكاد يكون معدوماً أثناء الصوم، ولذلك نجد أن للصوم تأثيراً كبيراً على استقرار الحالة الجنسية وتجنب الهيجان الذي يسببه امتلاء المعدة وقلة الشهوة، وإذا علمنا بأن الصوم يؤثر إيجابياً على استقرار الحالة النفسية وعلمنا بأن الحالة الجنسية تابعة بشكل كبير للحالة النفسية، فإن الصوم يعني استقرار الحالة الجنسية وتخفيف أثرها للحدود الدنيا.

الصوم يجدد الشباب!

أظهرت الدراسات والتجارب أن ممارسة الصيام على الحيوانات يساعد من فترة بقائها أو حياتها ونجد كذلك المئات من الكتب الصادرة حول الصيام وهي مؤلفين غير مسلمين، وجميعهم يؤكدون علاقة الصيام بالعمر المديد، ويؤكد كثير من العلماء أن الصوم هو أفضل طريقة للسيطرة على جسم صحيح ومعافي. وهذا بالنسبة لصوماتهم وهو على عصير

الحوار مع الآخر

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



خالقناكم من ذكر وأنش وجعلناكم شعوبًا
وقبائل لغافرًا ﴿الحجرات: 13﴾
كما أكِدَ الإسلام على ضرورة دراسة
ما اخترعه الإنسان وابتكره وأبدعه
من أجل الصالح العام للاستفادة منه،
وذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾
﴿الحج: 46﴾.

تختلف المسلمين الحضارى من بعه التخل عن مقتضيات التفكير العقلى

فالإسلام يدفع الإنسان إلى طلب العلم والبحث والإبداع وابتکار كل ما ي匪يد الإنسان على الأرض، فإن تقدم الآخرين وتخلف المسلمين الحضاري في القرون الأخيرة، يرجع إلى أن الآخرين قد مارسوا التفكير واستخدمو عقولهم جيدا بينما توقف المسلمون عن التفكير، يقول القرآن الكريم في ذلك: **«وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا** **فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ** **لِتَقُومُ بِيَتَكَرُّونَ»** (الجاثية: 13).

فالعقلانية مثلاً واجبة، لأن الشرع أوجب النظر العقلي في الموجودات واعتبارها، كما أن الديموقراطية وحقوق الإنسان، يتمس لها الوجوب بتوظيف مفاهيم «الشوري»، وتكريره للإنسان، والدعوة إلى العدل، وغيرها من المفاهيم الواردة في القرآن الكريم والحديث الشريف بصيغة فعل الأمر، كما يمكن الرجوع بقضايا الحداثة المعاصرة إلى أصل واحد هو المصلحة العامة، فما كان منها يحقق المصلحة، مصلحة الإنسان كفرد ومصلحة المجتمع، فهو واجب أو على الأقل مندوب إليه، فعلى سبيل المثال: أيهما يحقق المصلحة العامة حكم الفرد، أم الحكم الذي يقوم على الانتخاب الحر وعلى المراقبة الفعلية؟

والجواب: أن الشرع مع الانتخاب والمراقبة لأنهما أقرب إلى الشورى من أي شيء آخر، ويطلب ذلك معرفة بالتراث للدفاع عن الحداثة وتأصيلها، كما أن تطبيق الشريعة في الزمن المعاصر يتطلب المعرفة بما يشكل قوامه ومعاصره.

فَنَحْنُ نُعِيشُ فِي دَائِرَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ أَوْسَعٌ
وَأَرْحَبُ، وَقَدْ نَبَهَ إِلَيْنَا إِلَى تِلْكَ
الدَّائِرَةِ مُؤَكِّدًا عَلَى الْغَنْصَرِ الْإِنْسَانِيِّ
الشَّامِلِ بِقُولِهِ تَعَالَى: «يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا

الدين يعلو ولا يُعلى عليه، وتلك هي طبيعة الإيمان عند الناس جمِيعاً، وكل ما يقع خارج الدين لابد أن يتلمس المشروعيَّة داخله وليس خارجه، حيث يتطلَّب ذلك حكم الشرع، وأحكام الشرع في الإسلام تشمل: الواجب والمنوع والمندوب إليه والمكروه والماح. ولما كان نعيش في عالم يتجه بقوَّة حاسمة نحو التفوق المعرفي والتكنولوجي والابتكار والإبداع، فإننا نحن العرب المسلمين لابد أن تكون نظرتنا لما يحدث حولنا في العالم نظرة حقيقة مع ذاتنا، فالمشهد الفكري الشَّاغل في العربي يظهر أن التشكيُّت بقيم الماضي التي جاوزها الزمن مازالت قائمة في المشهد العربي رغم ما يحدث حولنا في العالم، ورؤيه العالم تتطلَّب النظرة للكون والمجتمع والآنس، إن مختاراتنا، الثَّقافات، المخافنة

في رؤاها السائدة في العالم، وقد تسربت هذه الرؤية إلى عقول البشر من خلال برامج تعليم عقيمة وإعلام فاشل، وتنشئة اجتماعية تركز على تقدیس التقاليد حتى ولو كانت قد تحاوذهما الزمن.

ويقودنا ذلك إلى موقف الإسلام من الحداثة أو الديموقراطية، فالشرع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات واعتبارها، والإسلام في ضوء ذلك يقبل الحداثة ومقتضياتها من ديموقراطية

رجال من الكويت

برجس البرجس فارس العمل الإنساني



مؤسس جمعية الهلال الأحمر الكويتي، ورئيس مجلس إدارتها منذ 1994، كما شغل منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالات الأنباء الكويتية كونا في الفترة بين 1976 و 1992، ووكيل وزارة الصحة المساعد عام 1964 ووكيل وزارة الصحة عام 1974.

ونال البرجس أوسمة كثيرة، وحاز تكريماً الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدوليين ومنظمات إنسانية ودولية كثيرة للدور الكبير الذي لعبه في خدمة المحتاجين والمنكوبين في العالم بقيادة جمعية الهلال الأحمر التي أوصلت الصورة الناصعة للعمل الخيري والإنساني الكويتي إلى دول العالم كافة.

ومن أبرز الأعمال التطوعية والخيرية التي قام بها البرجس تبنيه مشروع اللقطاء في المستشفى الأميركي لانتقال تبعيthem إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، وتطوير فكرة إنشاء وحدة للأطفال غير كاملي النمو إلى جانب مساهمته ومبادرته بإنشاء معهد التمريض، وكذلك تبنيه مشروع إنشاء بنك الدم في وزارة الصحة.

توفي في برجس البرجس - رحمه الله تعالى - يوم الأربعاء الموافق 14/5/2014. ■

المواجهة في حرب 1973. وتبني البرجس قضية البوسنة والهرسك والاشتراك في إرسال وتوصيل المساعدات ممثلاً عن جمعية الهلال الأحمر الكويتي، كما قام بالإشراف والسعى والتنسيق مع الجهات الإنسانية الحكومية في الكويت وجمعية الهلال الأحمر الإيرانية لتقديم المساعدات لللاجئين العراقيين في إيران في عام 1994. وكان للبرجس دور بارز في تقديم المساعدات لرواندا عام 1994 من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وجمعية مسلمي إفريقيا. كما قام بالإشراف على تقديم المساعدات للبنان أثناء الحرب الأهلية والاجتياح ومجزرة قانا) وبادر كذلك بتقديم المساعدات لمتضري الإعصار في بنغلاديش في عام 1997.

استمر في أداء واجبه الإعلامي حتى عام 1992، وكانت للمرحوم جهود ملموسة ومؤثرة في «لندن» أثناء الفزو العراقي الغاشم، حيث إنه استطاع بإمكانات محدودة ومتواضعة أن يفتح مقراً لوكالة الأنباء الكويتية هناك، تلبية لواجبه الوطني ولتكون منبراً إعلامياً يواجه الغرائز المحاثين. يعد المرحوم برجس حمود البرجس من

ولد البرجس عام 1931 في مدينة الجهراء في 21 يناير (كانون الثاني) 1931م، درس في بداية حياته التعليمية عند الشيخ أحمد الخميس والمدرسة الأحمدية والقبلية، حاصل على دبلوم في إدارة المستشفيات من بريطانيا ودبلوم إعلام من الولايات المتحدة الأمريكية، حصل على أول عمل حكومي له في عام 1944م بوظيفة محصل في بلدية الكويت، وبعدها انتقل للعمل موظفاً في شركة نفط الكويت من عام 1946 - 1949.

عمل في دائرة الصحة منذ عام 1950م وتدرج فيها إلى أن عين وكيلًا مساعداً في وزارة الصحة، وبعدها وكيلًا لها عام 1973م، في عام 1976م صدر مرسوم أميري بتعيينه رئيساً لمجلس الإدارة المدير العام لوكالات الأنباء الكويتية (كونا) وعمل على تأسيسها وجعلها في مصاف الوكالات العالمية..

وساهم البرجس في تقديم المساعدات والتبرعات والإشراف على بنك الدم لدى مواجهة في عدوان 1967 والإشراف على تقديم المساعدات والفرق الطبية التابعة لكل من وزارة الصحة والهلال الأحمر الكويتي بأحداث أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وكذلك تنظيم فرق الهلال الأحمر ووزارة الصحة لتقديم المساعدات لدول



حساء الدجاج علاج ناجح!

ينصحنا الأجداد دائمًا بشرب حساء الدجاج الدافئ، خصوصاً وقت المرض أو نزلة البرد.

قام الأطباء بإجراء دراسة طبية نشرت في الدورية الأميركية للأساليب العلاجية. حيث وجدوا مادة الكارنوسين، وهي مادة مقوية للمناعة، توجد في حساء الدجاج. ووجدوا بالتجربة أن تأثيرها في تقوية المناعة، مثلًا في حالات نزلات البرد، يكون فوري. لكنهم وجدوا أن التأثير أيضًا مؤقت، وينتهي خلال ساعات. فائدة أخرى ذكرتها دراسات طبية حول نفس الموضوع، هي أن حساء الدجاج يساهم في تخفيف احتقان الأنف، ويحسن من أداء الشعيرات التنفسية في تقييد القيوات التنفسية. ■

صحتك من آنية الطبخ

في الوقت الذي نهتم فيه بشكل كبير بنوعية ما نأكل، قد ننسى أحياناً أن الآنية المستخدمة في الطبخ لها أثر أيضًا على صحتنا. خصوصاً كونها تستخدم بشكل متكرر، وأنها تستخدم على درجات حرارة عالية. الأنواع السيئة هي الألミニوم والتفلون. الألミニوم: ظل استعماله يعتبر آمناً إلى أن ظهرت علاقة بين الطبخ بآنية الألミニوم، ومرض الزهايمر. تزداد نسبة اختلاط الألミニوم مع الطعام في حال طبخ الطعام الحمضي. يعتبر الألミニوم معic قوي لعمل الجهاز العصبي.

التفلون: يستخدمه البعض بسبب خاصية منع الالتصاق. وجد الباحثون أن هذه الآنية تحت الحرارة العالية يمكن أن يخرج منها حمض بيرفلوروكتانيك، والمرتبط بأمراض السرطان واضطرابات هرمونية. الأنواع الجيدة: الستيل والسيراميك. الستينليس ستيل: مكوناته تتحمل الحرارة بشكل عال دون أن تتدخل مع الطعام، وهي آمنة. السيراميك: تتميز آنية السيراميك بأنها لا ينبع عنها أي مواد تتدخل مع الطعام، وتتحمل حرارة عالية في الفرن أيضًا. ■





نقص فيتامين ب 12 أكثر مما يتوقع الكثيرون



امتصاصه) 4 - بعض أدوية السكري مثل ميتغورمين (يقلل امتصاصه). إذا كان لديك بعض هذه الأسباب، احرص على فحص مستوى الفيتامين لديك أو تناول مكمل يحتوي عليه، بعد استشارة الطبيب. ■

هذه بعض الأسباب التي تؤدي لنقصه:
1 - أمراض الأمعاء المناعية، مثل كرون ومرض سيلياك (نقص امتصاصه)
2 - النباتيين وقليلي أكل اللحوم (لأنه يوجد فقط في المصادر الحيوانية)
3 - متداولـي أدوية الحموضة وقرحة المعدة (قل حموضة المعدة المطلوبة لتمهيد

مع تزايد اهتمام الطب في السنوات الأخيرة بمدى تفشي نقص فيتامين د وانعكاس ذلك على صحة الجسم عموماً وليس فقط العظام، بدأ عدد متزايد من العلماء بالتركيز على نقص فيتامين ب 12 ويتوقع بعضهم أن نسبة نقصه أكثر بكثير مما كان متوقعاً. ■

منظار يعمل بالروموت لتصوير القولون

يطور الطب طرق التشخيص بحثاً عن طرق أكثر سهولة. من ذلك ما تم ابتكاره مؤخراً من مركبة صغيرة تعمل لاسلكياً بالروموت تحتوي على كاميرا تصوير! تم تجربة الشكل الأولي من هذه المركبة في جامعة ستانفورد، ويتم مرورها في القناة الهضمية والتحكم فيها عن بعد، وهي ترسل الصور لاسلكياً. يذكر أن اعتماد مثل هذه التقنية طيباً يتطلب عدة سنوات من التجربة لإثبات فعاليتها وأمانها. ويأمل العلماء بابتكار طريقة مماثلة أصغر حجماً، يمكن استخدامها لتصوير الشرايين!. ■

تدكم بشهيتك من خلال مضغ الطعام!



يرى الكثير من الناس صعوبة في التحكم بالشهية. إليك طريقة سهلة: امضغ الطعام جيداً. في دراسة طبية نشرت في المجلة الطبية أبيبتيت، وجد الباحثون أن مضغ الطعام لمدة أطول قبل ابتلاعه، يؤدي إلى تقليل الشهية. تمت الدراسة على مجموعة من طلاب الجامعة، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات. المجموعة الأولى كانوا يأكلون بشكل عادي. تم إعطاء تعليمات للمجموعة الثانية بإبقاء اللقمة بالفم ومضغها لمدة 10 ثوان، قبل ابتلاعها. أما المجموعة الثالثة تم تطويل المدة معهم إلى 30 ثانية قبل الابتلاع. بعد ساعتين من التجربة، تم توزيع حلوى على جميع المجموعات. تناول طلاب المجموعة الثالثة نصف الكمية التي يتناولها من شارك في المجموعة الأولى أو الثانية. يفسر العلماء ذلك بأنه يرمي الدماغ على الشبع، ويحسن نوعية الهضم، والنتيجة شبع أكثر! ■



البعد العقدي في العمل الإحساني عند شيخ الإسلام ابن تيمية⁽²⁻¹⁾

وبين عقابهم وأباح البيع والتدابير إلى أجل مسمى.

الإسلام دين الإحسان والرحمة
ولأجل هذا كله يؤكد شيخ الإسلام منذ البداية على أن الدين والشرع لم يأمر إلا بما هو نفع وإحسان ورحمة للعباد. بل إن الإحسان واجب على كل حال حتى في إزهاق النفس ناطقها وبهيمها، فعلى الإنسان أن يحسن القتلة للأدميين والذبيحة للبهائم ويحرم ما ذبحه الكاتبي لعيده أو ليقرب به إلى

إليهم بدفع الزكاة إليهم واعانتهم بالملعون وغيره، والناس في هذا المضمار درجات فمنهم من سخر ما وهبه الله عز وجل من نعمة المال والبدن والجاه في خدمة الفقراء والمحاججين، ومنهم من استغل تلك النعم في توسيع نفوذه وطغيانه.

وشيخ الإسلام ابن تيمية بين أن أحكام الأموال ثلاثة أصناف: عدل؛ وفضل؛ وظلم. فالعدل: البيع؛ والظلم: الربا؛ والفضل: الصدقة. فمدح الله المتصدقين وذكر ثوابهم وذم المرابين

ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن الله لما قسم خلقه إلى غني وفقير ولا تم مصلحتهم إلا بسد خلة الفقراء، وحرم الربا الذي يضر الفقراء؛ فكان الأمر بالصدقة من جنس النهي عن الربا؛ ولهذا جمع الله بين هذا وهذا في مثل قوله تعالى: «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ» وفي مثل قوله تعالى: «وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لَيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عَنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَةً تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضِعُونَ». إن سد خلة الفقراء يكون بالإحسان

وتماشياً مع هذه القناعة فقد قرر شيخ الإسلام ابن تيمية أنه ليس في سؤال الحي للميت فائدة للحي، ولا للميت، بل فيه شرك بالميته، وأيذاء له، فإن دعاءه يؤذيه، وليس فيه فائدة للحي، بل فيه ظلمه لنفسه، وشركه بربه، وأيذاؤه للميت، ففيه أنواع الظلم الثلاثة.

الإحسان للميت والحي

ورغم هذا كله فللميته نصيب واخر من العمل الإحساني من قبل الحي ويتمثل هذا حسب شيخ الإسلام ابن تيمية في الزيارة الشرعية " وهي من جنس الإحسان إلى الميت بالدعاء له كإحسان إليه بالصلوة عليه، وهي من العادات لله تعالى التي ينفع الله بها الداعي والمدعوه له، كالصلوة والسلام على النبي ﷺ، وطلب الوسيلة والدعاء لسائر المؤمنين أحياهم وأمواتهم .

ولهذه الصلة التي تحدثنا عنها آنفاً أثر إيجابي يستخلصه من هذا النص يقول: فالمؤمن يرى أن عمله لله: لأنه إياه يعبد، وأنه بالله: لأنه إياه يستعين، فلا يطلب من أحسن إليه جزاء ولا شكوراً؛ لأنه إنما عمل له ما عمل الله، كما قال الأبرار: «إنما نطعمكم لوجه الله لا تُريدون منكم جزاء ولا شكوراً» (الإنسان: 9)، ولا يمن عليه بذلك ولا يؤديه؛ فإنه قد علم أن الله هو المأن عليه، إذ استعمله في الإحسان، وأن المنة لله عليه، وعلى ذلك الشخص، فعليه هو أن يشكر الله، إذ يسره لليسري، وعلى ذلك أن يشكر الله، إذ يسر له من يقدم له ما ينفعه من رزق أو علم أو نصر، أو غير ذلك.

ومن الناس من يحسن إلى غيره ليُمْنَى عليه، أو يرد الإحسان له بطاعته إليه وتعظيمه، أو نفع آخر، وقد يمن عليه، فيقول: أنا فعلت بك كذا، فهذا لم يعبد الله ولم يستعن به، ولا عمل لله، ولا عمل بالله، فهو المرائي.

فالكافر لغيبه والعاشر عن الناس قد أحسن إلى نفسه وإلى الناس؛ فإن ذلك عمل حسنة مع نفسه ومع الناس ومن أحسن إلى الناس فإلى نفسه.

والإحسان هو العمل الصالح عند شيخ الإسلام أيضاً، يقول الله تعالى: «فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» (الكهف: 110). يقول بعد سياقه لهذه الآية: والعمل الصالح هو الإحسان. وهو فعل الحسنات، والحسنات عنده هي ما أحبه الله ورسوله وهو ما أمر به أمر إيجاب أو استحباب. ثم اشترط في موضع آخر أن الذي أمر الله به هو الذي شرعه الله، وهو المأوف لكتاب الله وسنة رسوله، فقد أخبر الله تعالى أنه من أخلص قصده لله وكان محسناً في عمله فإنه مستحق للثواب سالم من العقاب.

مواتاب الإحسان

وعليه فالعمل الإحساني هو من الحسنات، وقد يكون واجباً وقد يكون مستحبـاً، إذ الإحسان الذي يستحق أن يسمى إحساناً عنده هو فعل الواجب والمستحبـ. وعلى كل التقديرين لأـدـ أن يكون موافقاً لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فإن لم يكن كذلك فهو من البدع أو على حد تعبيره، فـلا يكون من الحسنات ولا من العمل الصالح. كما أن من يـعـملـ ما لا يجوزـ كالـفـواـحـشـ والـظـلـمـ لـيـسـ منـ الـحـسـنـاتـ ولاـ منـ الـعـلـمـ الصـالـحـ.

وهكـذا يتـضـاحـ أنـ الـعـلـمـ الإـحـسـانـيـ عـنـ شـيـخـ الإـلـمـابـ ابنـ تـيمـيـةـ ذـوـ صـلـةـ وـشـيـقةـ جـداـ بـالـعـدـ العـقـديـ، بلـ إنـ ما أـصـابـ الـإـنـسـانـ منـ مـضـرـةـ كـالـخـوـفـ وـالـجـوـعـ وـالـمـرـضـ، فإنـ الـخـلـقـ لاـ يـقـدـرـونـ عـلـىـ دـفـعـهـ إـلـاـ بـإـذـنـ اللـهـ، وـلـاـ يـقـصـدـونـ دـفـعـهـ إـلـاـ لـغـرـضـ لـهـمـ فـيـ ذـلـكـ، وـهـذـاـ كـلـهـ حـسـبـ شـيـخـ الإـلـمـابـ ابنـ تـيمـيـةـ.

شيء يعظمـهـ. وـدـلـيلـ شـيـخـ الإـلـمـابـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ قـوـلـ النـبـيـ ﷺ: إـنـ اللـهـ كـتـبـ الـإـحـسـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ إـذـاـ قـلـتـمـ فـأـحـسـنـواـ الـقـتـلـةـ وـإـذـاـ ذـبـحـتـمـ فـأـحـسـنـواـ الـذـبـحـ وـلـيـحـدـ أـحـدـكـمـ شـفـرـتـهـ، فـلـيـرـجـعـ ذـيـحـتـهـ».

ما هو الإحسان؟

يعـرفـ شـيـخـ الإـلـمـابـ ابنـ تـيمـيـةـ الـإـحـسـانـ بـأـنـهـ جـلـبـ ماـ يـنـفـعـ النـاسـ وـدـفـعـ ماـ يـضـرـهـ.

وـبـنـاءـ عـلـىـ تـعـرـيفـهـ هـذـاـ فـكـلـ مـصـلـحةـ مجـتـلـبةـ لـلـعـبـادـ تـسـمـيـ عـمـلاـ إـحـسـانـيـاـ، وـهـذـاـ الـعـلـمـ قـدـ يـكـوـنـ وـاجـباـ مـثـلـ دـفـعـ الـزـكـاـةـ لـهـمـ، وـقـدـ يـكـوـنـ مـسـتـحـبـاـ مـثـلـ الـعـارـيـةـ وـكـلـ مـاـ يـجـلـبـ لـهـمـ الـفـسـدـةـ فـهـوـ نـقـيـضـهـ، مـثـلـ الـظـلـمـ لـهـمـ، إـذـ الـظـلـمـ عـنـدـ ضـدـ الـإـحـسـانـ الـذـيـ يـدـخـلـ فـيـ الـعـدـلـ وـغـيـرـهـ، فـإـنـ الـعـادـلـ مـحـسـنـ مـنـ جـهـةـ عـدـلـهـ، وـأـمـاـ حـيـثـ يـكـوـنـ الـعـدـلـ هـوـ الـوـاجـبـ، فـالـعـادـلـ أـيـ بـكـمالـ الـإـحـسـانـ كـالـعـدـلـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ الـقـسـمـ وـالـحـكـمـ، بـخـلـافـ عـدـلـ الـإـحـسـانـ فـيـ حـقـ نـفـسـهـ فـيـ اـسـتـيـفـاءـ حـقـوقـهـ مـنـ غـيرـ زـيـادـةـ، فـإـنـ هـذـاـ مـحـسـنـ مـنـ جـهـةـ أـنـهـ لـمـ يـعـتـدـ وـلـمـ يـظـلـ.

وـعـلـىـ عـدـ الـإـحـسـانـ يـدـورـ مـعـ قـاـعـدـةـ "جـلـبـ الـمـنـفـعـ لـلـخـلـقـ وـدـفـعـ الـمـضـرـةـ عـنـهـمـ"؛ فـإـنـ اللـهـ سـمـاهـ حـسـبـ اـبـنـ تـيمـيـةـ صـدـقـةـ. ثـمـ قـالـ: وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ: «وـسـارـعـواـ إـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـجـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ أـعـدـتـ لـلـمـتـقـيـنـ الـذـيـنـ يـنـفـقـونـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ وـالـكـاظـمـيـنـ الـغـيـرـيـنـ وـالـغـافـيـنـ عـنـ النـاسـ وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـيـنـ» فـذـكـرـ: أـنـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـيـنـ وـالـعـافـيـنـ عـنـ النـاسـ. وـتـبـيـنـ بـهـذـاـ أـنـ هـذـاـ مـنـ الـإـحـسـانـ. وـالـإـحـسـانـ ضـدـ الـإـسـاءـةـ وـهـوـ فـعـلـ الـحـسـنـ سـوـاءـ كـانـ لـازـمـاـ لـصـاحـبـهـ أـوـ مـتـعـدـيـاـ إـلـىـ الـغـيـرـ وـمـنـ قـوـلـهـ: «مـنـ جـاءـ بـالـحـسـنـةـ فـلـهـ عـشـرـ أـمـثـالـهـ وـمـنـ جـاءـ بـالـسـيـئـةـ فـلـاـ يـجـزـيـ إـلـاـ مـثـالـهـ».





الإحسان واجب على
كل حال حتى في
إرهاق النفس ناطقة بها
وبهيمها

المحسنين أيضًا من منع إحسانهم
ومهما كانت الظروف والأحوال، فيقول:
أحسن إليهم الله لا لرجائهم، وكما
لا تخفهُمْ فَلَا ترْجُهُمْ، وخف الله في
الناس ولا تخف الناس في الله، وارج
الله في الناس ولا ترج الناس في الله،
وكن منن قال الله فيه: ﴿وَسِيَّجَبَهَا
الْأَنْقَىٰ . الَّذِي يُؤْتَى مَالُهُ يَتَرَكِي . وَمَا
الْأَحَدُ عِنْهُ مِنْ نَعْمَةٍ تُجْزَىٰ . إِلَّا أَبْغَاءُ
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (الليل: 17-20)، وقال
فيه: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ
مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ (الإنسان: 9).

وهكذا يمكن أن نقول بأن العمل الإحساني عمل جليل وأن النّفوس جبّلت على حب من أحسن إليها لكن هذه في الحقيقة عند شيخ الإسلام لها بعده آخر هو محبة الإحسان لأن نفس المحسن وتعليله في هذا الامر أنه لو انقطع ذلك الإحسان لا يتحمل ذلك الحب وربما أعقب بغضا فإنه ليس لله عز وجل، فإن من أحب إنسانا لكونه يعطيه فما أحب إلا العطاء ومن قال إنه يحب من يعطيه الله فهذا كذب ومحال وزور من القول، وكذلك من أحب إنسانا لكونه ينصره إنما أحب النّصر لا النّاصِر، وهذا كله من اتّباع ما تهوي الألْفَس، فإنه لم يحب في الحقيقة إلا مما يصل إليه من جلب مفعمة. ■

كائن بمشيئة الله، بل كل الأشياء إنما تكون بمشيئته، ولهذا يقول: فما أجرى نفع العباد بعضهم على بعض، فجعل هذا يحسن إلى هذا ويدعوه له ويُشفع فيه ونحو ذلك، فهو الذي خلق ذلك كله، وهو الذي خلق في قلب هذا المحسن الداعي الشافع إرادة الإحسان والدعاء والشفاعة، ولا يجوز أن يكون في الوجود من يكرهه على خلاف مراده، أو يعلمه ما لم يكن يعلم، أو من يرجوه الراب ويخافه.

وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من العامل للعمل الإحساني أن يتتجنب التحذيرين السابقين. لأن الله تعالى أخبر أنه من أخلص قصده لله وكان محسنا في عمله فإنه مستحق للثواب سالم من العقاب. ولهذا كان أئمة السلف يجمعون هذين الأصلين؛ كقول الفضيل ابن عياض في قوله تعالى ﴿لَيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً﴾ قال: أخلصه وأصوبه، فقيل: يا أبا علي ما أخلصه وأصوبه؟ فقال: إن العمل إذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. وإذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل، حتى يكون خالصا صوابا. والخالص: أن يكون لله والصواب أن يكون على السنة.

كما يحذر شيخ الإسلام ابن تيمية

محاذير عند الإحسان

وقد أبطل الله صدقة المتنان، وصدقه المرائي، قال تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتُكُمْ بِالْمُنَّ وَالْأَذْنِ كَالَّذِي يُفْقِدُ مَالَهُ رَءَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَتَّهُ كَمَثَلُ صَفَوْانَ عَلَيْهِ تُرْأَبٌ قَاصَابَهُ وَأَبْلُ فَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُفْقِدُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيَئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلُ جَنَّةِ بَرِيُّهَا أَصَابَهَا وَأَبْلُ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ لَمْ يُصِبْهَا وَأَبْلُ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (البقرة: 264 - 265).

فهذا تحذيران مهمان تميز بهما
العمل الإحساني عند شيخ الإسلام
ابن تيمية وهما:

التحذير من العمل الإحساني المرتبط
بالجزاء والشكور.

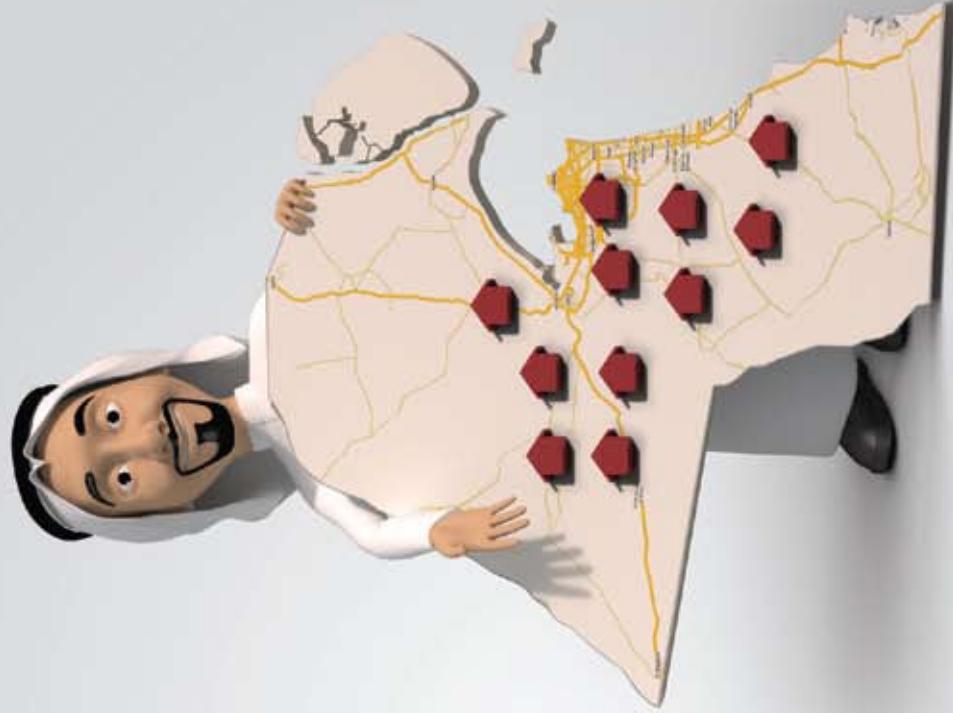
التحذير من العمل الإحساني المرتبط
بالملاطفة والرثاء والأذى.

فإذا حقق العامل للعمل الإحساني
الإخلاص فيه فليعلم بأن الله أوجب
الإحسان بحسب الإمكان.

فكان شيخ الإسلام بهذين التحذيرين
يريد أن يقول بأن العمل الإحساني

المراكز المنتشرة في أنحاء الكويت

22543041/2/3	عبد الله السالم	25527279
25337315	قرطبة	25425572
22528112	النذرية	22638542
24818377	الشامية	25657679
25317424	المسرة	25397198
22544799	الروضية	22240225/5670
22485123	مجمع الوزارات	25384858
24827086	كيفان	24897229
25339696	البروموك	24753270
22519529	الفيحاء	24802259
24819951	الخالدية	23927853
22543078	القادسية	23964923
22544755	العديلية	22240225/3633
25415639	البرقان	22240225/4030



زنگ
بكل سهولة تلقانا



هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY
دولة الكويت

زنگ

175

مركز
الاتصال

www.zakathouse.org.kw

آبل تكشف عن نظام التشغيل الجديد لأنظمة ماك Yosemite

كشفت شركة آبل أخيراً عن أحد إصدارات من نظام التشغيل Mac OS X والذي أطلقته عليه اسم "يوسيميتي" Yosemite، وذلك ضمن الحدث الخاص الذي أقامته ترايانا مع انطلاق فعاليات مؤتمر آبل العالمي للمطوريين الذي يقام في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من 2 إلى 6 مايو/حزيران الجاري.

وركزت الشركة في إصدارها الجديد على الربط بين نظام تشغيل الموبايل ونظام تشغيل الكمبيوتر. ويأتي الإصدار الجديد بتصميم جديد وشريط أدوات محسن، ومركز إشعارات بمزايا جديدة، وعلاوة على ذلك، سيعمل الإصدار الجديد على المزامنة مع نظام تشغيل الأجهزة المحمولة iOS الخاص بشركة آبل وذلك من خلال خاصية Air Drop لمشاركة الملفات، والتراسل بواسطة تطبيق iMessage والقدرة على إجراء مكالمات هاتفية والرد عليها.



روسيا: افتتاح مدرسة إسلامية على شبكة الإنترنت أون لاين

أعلنت جريدة «إسلام آف» الروسية عن انطلاق شبكة تعليمية إسلامية تحت مسمى Imedrese، عبر شبكة الإنترنت، ومدير المشروع السيد «رينات علاء الدينوف»، وهو من المعلمين المسلمين المحبين لتعاليم الإسلام.

وقد أطلق «علاء الدينوف» عبر الإنترنت ذلك المشروع لتعليم الإسلام أون لاين، والهدف منه تعليم أساسيات الإسلام وفقاً للتكنولوجيا الحديثة، وأيضاً يهدف المشروع إلى سد الثغرات في المعرفة الإسلامية عند الطلاب وفهم الحقائق.

تطبيق "غربتنا" صوت اللاجئين السوريين حول العالم

انطلق مشروع «غربتنا» بداية العام الجاري على هيئة تطبيق لأيفون وأندرويد وموقع إلكتروني ليتيح منصات متعددة للسوريين المُهَجَّرين.

ويهدف «غربتنا» إلى تقديم المساعدة للنازحين السوريين في الداخل والمُهَجَّرين خارج البلاد، وذلك عبر شتى الوسائل الممكنة، إضافة إلى ربط بعض السوريين بعض في المهجر وتبادل المنفعة والفائدة بينهم.

كما يُقدم معلومات مفيدة للسوريين اللاجئين في البلدان المختلفة، بما فيها المُنْح الدراسي وفرص العمل والقرارات الحكومية ذات الصلة، ومعلومات استخراج إقامات وجوازات السفر وبيانات أخرى حول إيجاد المنازل وكثير من الخدمات الأخرى.

ويستهدف التطبيق السوريين في مختلف أنحاء العالم، إلا أنه وبسبب غياب التمويل المطلوب، لا يعمل حالياً إلا في تركيا.



خدمة «دروب بوكس» تعلن عن 300 مليون مستخدم

وكانت "دروب بوكس" هي الشركة التي تحرص على ذلك قيام الجميع بعد أن كانت تمر بمرحلة تجريبية، للاجتماعي بطرح خدماتها المخصصة لقطاع الأعمال الشهير الماضي على ذلك قيام الشركات التي تحرص عليه "دروب بوكس"، ومثال على ذلك قيام الخدمات التي تحرص عليه "دروب بوكس" ، ومثال على ذلك قيام

روب بوكس" قد أطلقت الشهر الماضي "كاروسيل" Carousel وهو تطبيق لأرشفة الصور والفيديوه، كما قامت الشركة باستحواذ على عدد من الشركات التي قد تعزز حضورها في السوق. ■

أعلنت Dropbox عن بلوغ عدد مستخدميها عتبة 300 مليون وبنهاية قدرها 100 مليون حققتها الخدمة خلال الأشهر الستة الماضية.

وكانت الشركة قد أعلنت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن 200 مليون مستخدم، وعن 100 مليون مستخدم خلال تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2012.

الخدمات إلى التوعي في

كيف تقلل استهلاك باقة الانترنت لجهازك؟

للتقليل استهلاك جهازك للإنترنت قم بالتالي:

- اوقف وصول التطبيقات غير المهمة للبيانات الخلوية.
 - قم بمنع مزامنة المستندات والبيانات عبر الشبكات الخلوية.
 - أغلق تحديث التطبيقات وتحميّلها تلقائياً من شبكات الهاتف.
 - جرب استخدام تطبيقات ...

رسن اه سنهلاك مثل متصفح كروم.



جوجل تعتزم توظيف أقمار صناعية لتوفير الإنترنت للمناطق النائية

تعتزم شركة جوجل إنفاق أكثر من مليار دولار على المئات من الأقمار الصناعية التي ستُوظف لتوفير الاتصال بالإنترنت للمستخدمين في المناطق النائية والمحرومة حول العالم، حسبما أفادت صحيفة وول ستريت جورنالاليوم.

وستدشن الشركة مشروعها الجديد بإطلاق 180 قمراً صناعياً صغيراً وعالياً الاستهلاque لتدور في مدار أرضي أخفض من الأقمار الصناعية التقليدية. ■



أيام رمضان في أوروبا.. بين التحديات والطموحات

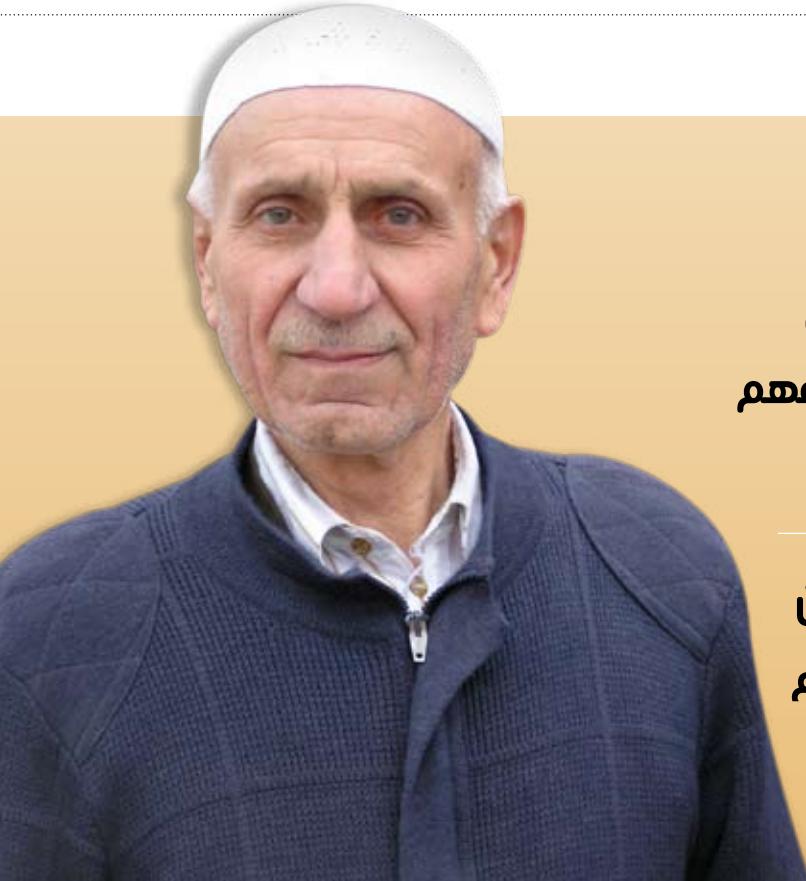
في هذا الصدد، يقول الحسين الغيوان، مدير المركز الثقافي الإسلامي “فيستاين” بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن: “إن مسلمي الدنمارك أجمعوا على الصيام من طوع الفجر إلى مغرب الشمس”， بينما لم تتجاوز مدة الإمساك بالنسبة لمسلمي الأرجنتين عن 9 ساعات ونصف الساعة، ومن الملاحظ أنه كلما اتجهنا شمالاً فإن عدد ساعات الصوم تزيد، بينما تقل كلما اتجهنا نحو الجنوب.

ومن المؤكد أن صعوبة الصوم تزداد نسبته مع زيادة عدد ساعات الصوم وارتفاع درجات الحرارة، أما في الدول الإسكندنافية التي يتسم طقسها بالبرودة التي تصل إلى حد التجمد، لكن درجة حرارة انتشار الإسلام تزايدت وارتفعت معدلاته حتى أصبح الدينية الثانية في العديد من بلاده، لكن هذا التوالي الإسلامي يعتبر حديثاً إذا ما تمت مقارنته بباقي الدول الأوروبية، إلى جانب أنه ضعيف نسبياً كذلك.

بين طول عدد ساعات الصوم التي تصل في بعض المناطق الجغرافية إلى 21 ساعة، وببرودة الطقس التي تصل إلى حد التجمد في أرض الفايكنج أو الدول الإسكندنافية، وبين الضغوط غير الطبيعية التي يتعرض لها اللاعبون المسلمين في الأندية الأوروبية من الأجهزة الفنية، وإدارات الأندية، ووسائل الإعلام، لإثنائهم عن الصوم، توالت الصعوبات والتحديات الهائلة التي تواجه المسلمين حول العالم.

صحيح أن متوسط ساعات الصوم هذا العام في العديد من دول العالم تتراوح بين 14 ساعة إلى 16 ساعة، لكنها في عدد من الدول الأوروبية مثل الدنمارك تصل إلى 21 ساعة، حسبما ذكرت إذاعة “هنا أمستردام”， لكن المسلمين هناك يحرصون على تحمل مشقات الإمساك عن الطعام والشراب طيلة أيام الشهر الكريم، برغم وجود فتاوى من شيخ الأزهر الشريف تبيح للدول التي تصل فيها ساعات الصوم إلى أرقام قياسية اعتماد وقت أقرب بلد مسلم.





يواجه اللاعبون المسلمين في الأندية الأوروبية ضغوطاً لاقناعهم بعدم صيام شهر رمضان

مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان في بريطانيا تؤكد على التنوع الثقافي والديني

لخاطبة الجاليات الإسلامية، كما أعلنت القناة كذلك أنها ستعمل عن مواعيد الصلاوات على موقعها الإلكتروني.

كما صدر تقرير لوزارة الخارجية البريطانية أنّ مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان الحالي في بريطانيا كانت واضحة في الجامعات البريطانية ومراكز الرعاية الصحية، بالإضافة إلى عرض سلسلة من البرامج في إطار التعريف برمضان، كما أقيمت خيم رمضانية في أماكن عدّة مثل جامعة لندن، حيث قالت روزماري ديفيس المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "إن مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان في بريطانيا تؤكد على التنوع الثقافي والديني الذي يعتبر سمة أساسية من سمات المجتمع البريطاني". ■

المصدر: الإسلام اليوم

مسدود حتى الاستبعاد من التشكيلة الأساسية في المباريات.

ومن هؤلاء، إريك أبيداو أو بلا، الذي اعتنق الدين الإسلامي عن قناعة تامة عام 2007، وبات من أشد اللاعبين الأوروبيين المتمسكين بشعائر الدين الإسلامي مما دفعه للمواظبة على أداء فريضة الصيام، وهذا كان سبباً في العديد من الصدامات مع المدربين بسبب خوض التدريبات والمباريات وهو صائم، ومثله مسعود أوزيل لاعب النادي الملكي في إسبانيا ونيكولا أنيكلاكا.

برغم هذه المعوقات والتحديات، كان هناك في الأفق بريقأمل، حيث أعلنت القناة التلفزيونية الرابعة في بريطانيا عن إذاعتها للأذان طوال شهر رمضان الكريم برغم كل الانتقادات، لتصبح هذه القناة، التابعة للحكومة البريطانية أول قناة وطنية تذيع الأذان في أوروبا

بيد أن رمضان في الدول الإسكندنافية يُغير حياة المسلمين فيها تماماً حتى قبل حلوله؛ إذ يبدأون تتبع أخباره قبل أيام، وب مجرد إعلان الرؤية يتوجه المسلمون إلى أقرب المساجد إليهم، أو ما يمكن تسميته بالصلوات لأداء الصلاות والشعائر المختلفة، وتفتح أبوابها في رمضان طيلة اليوم، كما يحرص المسلمون على أداء صلاة التراويح والجلوس في حلقات الذكر وقراءة القرآن والحرص على تدبره وتبادل التهاني والتعارف.

كما يواجه اللاعبون المسلمين في عدد من الأندية الأوروبية، تحدياً هائلاً بسبب ضغوط الأجهزة الفنية، وإدارات الأندية، ووسائل الإعلام، لإقناعهم بعدم صيام الشهر الكريم، حتى وصلت الخلافات بين اللاعبين المسلمين الحريصين على أداء فريضة الصوم، والمديرين الفنيين لأنديتهم إلى طريق



في هذا الباب نُقدم جملة من الفتوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وذكرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

وعلى كل حال، فالمشروع للمسلم أن يكثر من الصدقة في جميع رمضان، فقد كان النبي ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان. رواه البخاري «٦»، ومسلم «٢٣٠٨». والله أعلم. ■ الإسلام سؤال وجواب

وقت إخراج زكاة الفطر

هل وقت إخراج زكاة الفطر من بعد صلاة العيد إلى آخر ذلك اليوم؟.

الجواب: الحمد لله

لا يبدأ وقت زكاة الفطر من بعد صلاة العيد، وإنما يبدأ من غروب شمس آخر يوم من رمضان، وهو أول ليلة من شهر شوال، وينتهي بصلوة العيد؛ لأن النبي ﷺ أمر بإخراجها قبل الصلاة، ولما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات».

ويجوز إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين لما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر من رمضان...»، وقال في آخره: «وكانوا يعطون قبل ذلك بيوم أو يومين». فمن أخرها عن وقتها فقد أثم، وعليه أن يتوب من تأخيره وأن يخرجها للفقراء. ■

«اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء» الفتوى رقم 2896.

كيف نستقبل شهر رمضان؟

هل هناك أمور خاصة مشروعة يستقبل بها المسلم رمضان؟

الجواب: الحمد لله

«شهر رمضان هو أفضل شهور العام؛ لأن الله سبحانه وتعالى اختصه بأن جعل صيامه فريضة وركناً رابعاً من أركان الإسلام، وشرع لل المسلمين قيام ليله، كما قال النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، وصوم رمضان، وحج البيت» «متفق عليه». وقال عليه الصلاة والسلام: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) «متافق عليه». ولا أعلم شيئاً معيناً لاستقبال رمضان سوى أن يستقبله المسلم بالفرح والسرور والاغبطة وشكر الله أن بلغه رمضان، ووفقه فجعله من الأحياء الذين يتنافسون في صالح العمل، فإن بلوغ رمضان نعمة عظيمة من الله. ولهذا كان النبي ﷺ يبشر أصحابه بقدوم رمضان مبيناً فضائله، وما أعد الله فيه للصائمين والقائمين من الثواب العظيم، وبشر لمسلم استقبال هذا الشهر الكريم بالتوبة النصوح والاستعداد لصيامه وقيامه، بنية صالحة، وعزيمة صادقة» انتهى. فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمة الله. ■ مجموع فتاوى ومقالات متعددة، 9/15.

التصدق في العشر الأواخر

هل يفضل إعطاء الصدقات في العشر الأواخر من رمضان، أم أن قيام ليالي تلك الأيام بالصلاحة والذكر هو المميز فقط في تلك الليالي؟

الجواب: الحمد لله

الوارد عن النبي ﷺ في إحياء العشر الأواخر من رمضان هو إحياءها بالصلاحة والذكر.

والصدقة في رمضان أفضل من الصدقة في غيره، ولكن لا نعلم من السنة ما يدل على أن إعطاء الصدقة في العشر الأواخر أفضل.

لكن ذكر العلماء أن العمل الصالح يكون أفضل كلما وقع في زمان فاضل، ولاشك أن ليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل مما سواها من الليالي لأن بها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

بالخير نلتقي

وقفة مع القرآن في شهر المفضل

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@FaisalalzamiiL



ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أكفهم
أحسن عملاً» فإذا انتهت الفترة
المتاحـة لـكـل إنسـان رـحل، ثم «يـوم تـبـدـل
الـأـرـض غـيرـ الـأـرـض وـالـسـمـوـات» وـ(يـوم
نـطـوي السـمـاء كـطـيـ السـجـل لـلـكـتـب كـمـا
بـدـأـنا أـولـ خـلـقـ نـعـيـدـه)، إنـكـ أـنـتـ أـيـها
الـإـنـسـان الـهـدـفـ النـهـائـيـ لـهـذـهـ الـأـجـرـامـ
وـالـكـاثـنـاتـ، لـاخـتـيـارـ رـدـاتـ فـعـلـكـ
وـتـصـرـفـاتـكـ.

إنـغـيرـ الـسـلـمـ يـسـأـلـ باـسـتـمـارـ عنـ
الـهـدـفـ منـ الـحـيـاةـ، هـلـ هوـ هـذـاـ الرـوـتـينـ
الـمـلـمـ؟

ولاـيـوجـدـ كـتـابـ يـشـتمـلـ عـلـىـ الإـجـابـةـ
الـكـامـلـةـ كـمـاـ هوـ الـحـالـ فيـ «ـالـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ»ـ وـلـهـذـاـ أـسـلـمـ عـلـمـاءـ مـنـ بـنـيـ
إـسـرـائـيلـ وـقـاسـوـسـةـ...ـ (ـأـعـيـنـهـمـ تـقـيـضـ
مـنـ الدـمـعـ مـمـاـ عـرـفـواـ مـنـ الـحـقـ)ـ.

كلمة أخرى:

يـقـولـ الـبرـنـامـجـ «ـ3ـ2ـ سـاعـةـ مـنـ الـهـبـوتـ
الـسـرـيعـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ مـرـكـزـ الـأـرـضـ»ـ
وـيـقـولـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ:ـ (ـيـدـبـرـ الـأـمـرـ مـنـ
الـسـمـاءـ إـلـىـ الـأـرـضـ ثـمـ يـعـرـجـ إـلـيـهـ يـوـمـ
كـانـ مـقـدـارـهـ الـفـسـنـةـ مـمـاـ تـعـدـونـ)ـ.
وـبـمـحاـوـلـةـ اـحـتـسـابـ السـاعـاتـ إـلـىـ 3ـ2ـ
لـلـأـرـضـ، بـأـيـامـ وـشـهـورـ، وـصـوـلـاـ إـلـىـ
1000ـ سـنـةـ، يـقـطـعـهـاـ الـوـحـيـ يـفـلحـ
الـبـصـرـ، يـنـصـلـ إـلـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (ـوـمـاـ
قـدـرـوـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ وـالـأـرـضـ جـمـيـعـاـ
قـبـضـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـسـمـوـاتـ مـطـوـيـاتـ
بـيـمـيـنـهـ)ـ....ـ وـلـهـ المـلـلـ الأـعـلـىـ.ـ ■

الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ وـهـوـ أـهـوـنـ عـلـيـهـ وـلـهـ
الـمـثـلـ الـأـعـلـىـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـهـوـ
الـعـرـيـزـ الـحـكـيمـ).

يـتـابـعـ الـبـرـنـامـجـ الـعـلـمـيـ الشـرـحـ:
«ـطـبـعـاـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـتـحـمـلـ
حـرـارـةـ باـطـنـ الـأـرـضـ، التـيـ تـتـكـونـ مـنـ
صـهـيـرـ تـبـلـغـ حـرـارـتـهـ مـاـ بـيـنـ 5000ـ
ـ6000ـ دـرـجـةـ مـئـوـيـةـ، وـهـيـ تـعـادـلـ
حـرـارـةـ الشـمـسـ، وـهـيـ الـمـسـؤـلـةـ عـنـ
تـكـوـنـ الـمـجـالـ الـمـغـنـاطـيـسـيـ الـذـيـ يـجـذـبـ
الـغـلـافـ الـغـازـيـ الـذـيـ يـحـيـطـ بـالـأـرـضـ،
وـيـمـثـلـ الـدـرـعـ الـوـاقـيـةـ لـهـاـ مـنـ تـسـاقـطـ
الـشـهـبـ، وـيـمـنـعـ وـصـولـ إـلـيـهـ
الـضـارـةـ إـلـىـ سـكـانـ الـأـرـضـ، وـالـكـاثـنـاتـ
الـحـيـةـ عـلـيـهـ»ـ.

القرآن الكريم الكتاب السماوي الوحيد الذي يجيب عن الهدف من الحياة

إن روعة قراءة القرآن تتجلّى في الإجابة
عن الأسئلة الضخمة، وهذا أحد أهم
أسباب دخول علماء من الغرب في
الإسلام.

يقول تعالى عن هذا الخلق «إنا جعلنا

الـذـيـ يـقـفـزـ بـالـمـظـلـةـ مـنـ طـائـرـةـ عـلـىـ
اـرـتـفـاعـ 3000ـ مـتـرـ، يـصـلـ إـلـىـ الـأـرـضـ
فـيـ فـتـرـةـ ثـلـاثـ دـقـائـقـ فـقـطـ، إـذـاـ لمـ يـفـتـحـ
الـمـظـلـةـ، وـلـكـنـهـ كـمـاـ يـقـولـ بـرـنـامـجـ عـلـمـيـ
عـنـ باـطـنـ الـأـرـضــ لـوـ تـابـعـ الـهـبـوتـ
فـيـ باـطـنـ الـأـرـضـ عـبـرـ فـتـحـةـ بـرـكـانـ
ـنـظـرـياــ كـيـ يـصـلـ إـلـىـ مـرـكـزـ الـأـرـضـ،
ـفـإـنـهـ سـيـسـتـرـقـ 32ـ سـاعـةـ، بـحـسـبـ
عـقـمـ وـسـمـاكـةـ قـطـرـ الـكـرـةـ الـأـرـضـيـةـ.

يـتـابـعـ الـبـرـنـامـجـ:ـ (ـهـذـهـ الـأـرـضـ هـيـ جـزـءـ
مـنـ الـمـجـرـةـ الـتـيـ تـتـكـونـ مـنـ مـجـمـوعـتـاـ
الـشـمـسـيـةـ وـمـجـمـوعـاتـ شـمـسـيـةـ عـدـيدـةـ
فـيـ نـفـسـ الـمـجـرـةـ تـضـمـ نـجـومـاـ يـبـلـغـ عـدـدـهـ
فـيـ مـجـرـتـاـ فـقـطـ نـصـفـ نـصـفـ مـلـيـارـ بـيـنـ نـجـمـ
ـوـكـوكـ)ـ.

إـنـهـ عـدـدـ هـائـلـ مـنـ النـجـومـ فـيـ مـجـرـةـ
ـوـاحـدةـ تـتـابـعـهـاـ الـمـراـصـدـ الـفـلـكـيـةـ، يـقـولـ
ـالـبـرـنـامـجـ الـعـلـمـيـ:

ـتـوـجـدـ فـيـ الـكـوـنـ مـلـيـارـاتـ لـاـ حـصـرـ لـهـاـ
ـمـنـ الـمـجـرـاتــ لـاـ حـلـظـ الـمـجـرـاتـ وـلـيـسـ
ـنـجـومــ وـيـتـجـاـزـ عـدـدـهـاـ حـسـبـ رـصـدـ
ـتـلـكـ الـمـراـصـدـ الـفـلـكـيـةـ حـبـاتـ رـمـلـ كـلـ
ـشـوـاطـيـ الـبـحـارـ،ـ ثـمـ يـحـمـلـ مـقـدـمـ
ـالـبـرـنـامـجـ كـمـيـةـ مـنـ رـمـلـ الشـاطـئـ،ـ
ـوـيـتـرـكـهـاـ تـسـابـ مـنـ بـيـنـ أـصـابـعـهـ،ـ لـيـبـيـنـ
ـلـنـاـ الـكـمـ الـهـائـلـ لـأـعـدـادـ الـنـجـومـ،ـ حـيـثـ
ـتـتـجـهـ الـكـامـيـرـاـ إـلـىـ فـوـقـ؛ـ إـلـىـ السـمـاءـ،ـ
ـإـلـىـ الـنـجـومـ الـلـانـهـائـيةـ.

أـمـامـ هـذـهـ الضـخـامـةـ يـقـفـ المرـءـ مـذـهـولـاـ
ـأـمـامـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (ـوـهـوـ الـذـيـ يـبـدـأـ